بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Wednesday, 25 March 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3039
الاربعاء ٢٥ رجب ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٣/٢٥م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٣٩

خادم الحرمين الشريفين يحمل رسالة السلام العربية في زيارته التاريخية

الملك فهد: ندعو بريطانيا الدور ايجابي لاحلال السلام العادل والشامل

الملكة اليزابيث: مشروع فاس شهادة على حنكة العاهل السعودي السياسيّة

لندن - من بعثة «الشرق الاوسط»:

كان امس يوما تاريخيا بالنسبة للعلاقات المميزة بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة... الاف من البريطانيين وعلى راسهم الملكة اليزابيث الثانية استقبلوا بكامل الود والتقدير خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود لدى وصوله امس الى لندن بادئا زيارة رسمية هي الاولى من نوعها تستمر اربعة ايام.

عند الحادية عشرة قبل الظهر بتوقيت جرينتش حطت الطائرة المقلة لخادم الحرمين الشريفين في مطار «جاتويك» بجنوب لندن حيث كان في استقباله - للمرة الاولى في تاريخ العائلة المالكة البريطانية - امير واميرة ويلز تشارلز وديانا وعميد السلك الدبلوماسي العربي في لندن السفير السعودي السيد ناصر المنقور وعدد من اركان الحكومة البريطانية.

وقد اصطحب امير واميرة ويلز ضيفهما العربي الكبير بعد اجراءات الاستقبال واستقلوا القطار الملكي الى محطة فيكتوريا في قلب العاصمة البريطانية وهناك كانت الملكة اليزابيث الثانية وزوجها الامير فيليب دوق ادنبره وعدد من افراد العائلة المالكة والسيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء وعدد من وزراء الحكومة يتقدمهم السير جيفري هاو وزير الخارجية ودوجلاس هيرد وزير الداخلية واركان الحكومة والسفراء المعتمدون لدى بلاط سانت جيمس في استقبال خادم الحرمين الشريفين.

ولدى نزول العاهل السعودي وصحبه من القطار الملكي على ارض محطة فيكتوريا اطلقت مدفعية الجيش البريطاني والحرس الملكي واحدة وعشرين طلقة من «جرين بارك» ومن «برج لندن» ترحيبا بمقدم الضيف الكبير.

وبعد مراسيم الاستقبال استقل خادم الحرمين الشريفين وملكة بريطانيا والامير فيليب العربة الملكية المذهبة التي توجهت بهم في موكب تاريخي مهيب مخترقة الشوارع والميادين الرئيسية والتاريخية في لندن الى قصر بكنجهام حيث مقر اقامة الضيف العربي الكبير طيلة مدة زيارته الرسمية.

وعلى طول الطريق التي اخترقها الموكب اصطف الالوف من ابناء الشعب البريطاني والجالية العربية الاسلامية وهم يحملون الاعلام السعودية والبريطانية ويهتفون لصداقة الشعبين العربي والبريطاني التي تتوجها زيارة خادم الحرمين الشريفين الى المملكة المتحدة.

وفي المساء اقامت الملكة اليزابيث الثانية حفل عشاء تكريميا على شرف ضيفها الكبير حضره عدد من كبار الشخصيات البريطانية والدبلوماسية العربية والاسلامية والقت الملكة كلمة خلال الحفل اكدت فيها ان المجهودات البريطانية ستواصل القيام بدور كامل في المرحلة الجديدة للتنمية الاقتصادية السعودية كما كان شانها في الماضي، وقالت ان تعاوننا في شؤون الدفاع له سجل طويل باهر النجاح.

واعربت الملكة اليزابيث عن اعجابها بمساهمة الملك فهد بن عبد العزيز الشخصية في السلام وقالت ان «مبادرة فهد» التي اصبحت اساسا لخطة فاس هي شهادة على حنكتكم السياسية، وان بلدينا سيواصلان بذل كل ما في استطاعتهما من اجل حل هذا النزاع المحفوف بالمخاطر.

ورأت الملكة اليزابيث الثانية، ان النزاع العراقي - الايراني يهدد الاستقرار في منطقة الخليج، ودعت لايجاد نهاية سريعة «لهذه الحرب المأساوية المتسمة بالتلف والضياع».

وقالت ايضا «ان العلاقات بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية عميقة وعريقة ويعود تاريخها الى اول اتصالات جرت مع المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود في السنوات التي سبقت سنة ١٩١٤، واذا كان لهذه العلاقة ان تدوم وتزدهر فان من المهم ان يلتقي معا ابناء الاجيال الجديدة لتشجيع الصداقة والتفاهم».

رد الملك فهد

بعد ذلك رد خادم الحرمين الشريفين بكلمة اعلن فيها ان السبب الاساسي في التوتر وعدم الاستقرار اللذين تعاني منهما منطقة الشرق الاوسط هو الظلم الذي تعرض له شعب فلسطين الذي طرد من دياره وحرم من ممارسة حقوقه الوطنية المشروعة، ودعا بريطانيا للعب دور ايجابي لايجاد الحل العادل والشامل الذي يضمن استعادة الشعب الفلسطيني ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية لحقوقه المشروعة وتقرير مصيره وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، واشار في هذا الاطار الى ان العرب اكدوا من جانبهم في خطة فاس رغبتهم الصادقة في تحقيق السلام العادل والشامل.

وقال الملك فهد، ان المأساة التي يعيشها لبنان لا يمكن وضع حد نهائي لها الا بتثبيت الشرعية اللبنانية وتحقيق الوفاق الوطني والمحافظة على حريته واستقلاله ووحدة اراضيه.

واضاف، ان ما يدور في منطقة الخليج بين العراق وايران يهدد الاستقرار والامن الدوليين وبذلنا ومازلنا نبذل جهدا متواصلا في محاولة لوضع حد لهذه الحرب المأساوية وايجاد حل عادل لها يحفظ حقوق وكرامة الطرفين.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد استقبل في قصر بكنجهام عمدة مدينة وستمنستر واركان المدينة الذي القى كلمة رحب فيها بالعاهل السعودي، مؤكدا على احترام الشعب البريطاني للسعودية وشعبها.

وقال ان التقدم الذي احرزته السعودية منذ الحرب العالمية الثانية وحتى الان هو محط احترام الجميع، حيث انها استخدمت ثرواتها النفطية من اجل التطوير على اسس حديثة. واضاف: انكم تحظون وبلدكم، باحترام كبير في بريطانيا، باعتبار ان بلدكم هو المكان الذي ولد فيه الاسلام، كما انكم ايضا انتم خادم الحرمين الشريفين: مكة والمدينة.

وأشاد اللورد عمدة لندن بالعلاقات المزدهرة والمتطورة بين البلدين في المجالات الاقتصادية مشيرا في هذا الاتجاه الى مشروع طائرات تورنيدو.

ورد الملك فهد بكلمة شكر فيها رئيس واعضاء هيئة بلدية وستمنستر على تحيتهم الحارة وترحيبهم العظيم وقال: مما يضاعف هذا الشكر ان تكون هذه المدينة الكبرى قد استقبلت من قبل فقيدينا العظيمين الملك فيصل والملك خالد - يرحمهما الله - مما يدل على عراقة وقدم العلاقات الودية القائمة بين بلدينا وشعبينا.

وأكد الملك فهد: ان بلادنا الغنية قبل كل شيء بثروتها الروحية ليسرها ان تساهم بكل امكانياتها الروحية والمادية في سلام العالم وأمنه وطمأنينته، واشار الى «ان هذه المدينة العظيمة تلعب دورا رياديا في اطار تدعيم الروابط بين شعبي البلدين».

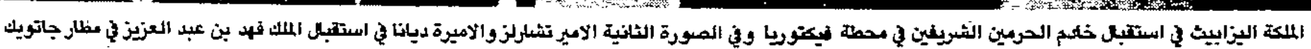
المحادثات الرسمية

وستبدأ اليوم المحادثات الرسمية بين خادم الحرمين الشريفين والسيدة ثاتشر، حيث تعلق الاوساط الدبلوماسية والسياسية اهمية كبرى وبالغة على جدول اعمال هذه المحادثات والذي سيتضمن بشكل اساسي النزاع العربي الاسرائيلي والحرب العراقية الايرانية والازمة اللبنانية والقضايا الاقليمية والدولية الاخرى التي تهم العالم العربي والاسلامي واوروبا.

.. وتصريح لـ «التايمز»

وصرح العاهل السعودي امس لصحيفة «تايمز» البريطانية بقوله ان مشروع السلام العربي الذي انبثق من مؤتمر القمة العربي في فاس هو مشروع عربي تبناه قادة وزعماء الدول العربية وانه عملي وبناء وايجابي، واكد ان السعودية ليست وحدها التي تقوم بدور هام لحل القضية الفلسطينية واحلال السلام ولكنها تقوم بهذا الدور بالتنسيق والتعاون مع الاشقاء العرب.

(التفاصيل: ص ٢ وص ٨)



الملكة اليزابيث في استقبال خادم الحرمين الشريفين في محطة فيكتوريا وفي الصورة الثانية الامير تشارلز والاميرة ديانا في استقبال الملك فهد بن عبد العزيز في مطار جاتويك

ثاتشر في حديث شامل لـ الشرق الأوسط

● للسعودية "مكانة خاصة جدًا في المنطقة والعالم
● مشروع فاس مهم وأوروبا مستعدة للمساهمة بالسلام

لندن - «الشرق الاوسط»
- من عرفان نظام الدين:

اشادت السيدة مارجريت ثاتشر بالدور الكبير الذي تقوم به المملكة العربية السعودية في الشرق الاوسط والعالم وبالملك فهد بن عبد العزيز واهمية مشروعه للسلام الذي اصبح مشروع السلام العربي الموحد «مشروع فاس» وقالت ثاتشر في حديث شامل لـ «الشرق الاوسط» يعتبر من احاديثها النادرة للصحافة غير البريطانية وتحدثت فيه عن مختلف القضايا العالمية والبريطانية، ان العلاقات بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا ممتازة. اذ لنا مصالح مشتركة في السلام والاستقرار في الشرق الاوسط. وقد اسهم مشروع اليمامة لبيع طائرات تورنيدو وطائرات اخرى للمملكة العربية السعودية في تركيز الاهتمام السعودي على بريطانيا وتركيز اهتمام بريطانيا على المملكة العربية السعودية. وقالت اننا نأمل في تشجيع مزيد من هذه الزيارات التي تسهم في تعميق التفاهم بين الشعبين البريطاني والسعودي. واشارت الى ان محادثاتها مع الملك فهد ستتناول مختلف القضايا العربية والثنائية والعالمية.

وقالت ان المملكة العربية السعودية تشغل بسبب اهميتها الاقتصادية وبصفتها حامية للاماكن الاسلامية المقدسة، مكانة خاصة جدا في شؤون الشرق الاوسط. ويدل على اهميتها السياسية مبادرة فاس التي اقيمت على مشروع فهد. والمملكة العربية السعودية تقدم ايضا مساعدة اقتصادية لعدد كبير من الدول في المنطقة. وعلى الصعيد الدولي تقوم المملكة العربية السعودية بدور مهم ايضا.

● وحول الوضع في سوق النفط ودور (اوبك) قالت ثاتشر «اننا نشاطر المملكة العربية السعودية والاعضاء الاخرين في اوبك قلقهم من الاثار الضارة لتقلب سوق النفط بالنسبة الى كل من الدول المنتجة والدول المستهلكة. ونحن من جانبنا حريصون على تجنب القيام باعمال قد تضيف الى مثل هذا التقلب، ولكنني مقتنعة، للاسباب التي شرحتها، بان تدخل الحكومة في انتاج بحر الشمال بدلا من ان يعزز الاستقرار الذي نريده جميعا، من شأنه ان يقوض الثقة في واقع الامر وان يؤدي الى المزيد من عدم اليقين والتقلب.

● وحول المؤتمر الدولي للسلام بالشرق الاوسط قالت ان «دول السوق الاوروبية المشتركة ستبقى فرديا وكذلك جماعيا، على اتصال وثيق مع الفرقاء لتشجيعهم في جهودهم للتوصل الى اتفاق على القضايا العالقة، واننا نقف مستعدين للمساهمة في عملية السلام بأي طريقة ممكنة، بما في ذلك من خلال عضويتنا الدائمة في مجلس الامن الدولي. والسكرتير العام للامم المتحدة يستكشف الان خيارات التقدم مع جميع الاعضاء الدائمين، بمن فيهم الاتحاد السوفياتي».

وقالت ان بيان بروكسل الاخير حول الشرق الاوسط يشير الى مبادىء اعلان البندقية لعام ١٩٨٠، وهي مبادىء راسخة. ونحن نتمسك بهذه المبادىء وبصيغ البندقية المتصلة بالمبادىء والتي يتعين على جميع الفرقاء، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية، ان يعترفوا بها اذا ارادوا الانضمام للمفاوضات. وتتضمن هذه قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨، ونبذ استخدام العنف نبذا لا لبس فيه، والاعتراف بحق اسرائيل في وجود آمن، وكذلك حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

وتحدثت ثاتشر عن الوضع في الاراضي المحتلة والعلاقات السورية - البريطانية والاوضاع في بيروت وقضايا المخطوفين وبينهم تيري ويت كما اشارت الى ضرورة ايجاد حل سلمي للحرب العراقية الايرانية وزيارتها المقبلة للاتحاد السوفياتي والقضايا التي تبحثها وبينها ازمة الشرق الاوسط وحرب الخليج والاسلحة النووية كما تحدثت عن الانتخابات العامة المتوقعة في بريطانيا. وقالت: لم احزم امري بعد بشأن موعد الانتخابات العامة التالية. ولكنني اتطلع تقدما نحو فترة حكم ثالثة كاملة.

(نص الحديث: ص ٥)



● معلومات مهمة تلقتها عدة عواصم عربية وغربية من سلطات دولة اجنبية حول شبكة اكتشفت مؤخرا في اراضيها تبين ان لها تشعبات كبيرة.

السيدة ثاتشر تطالع صفحات «الشرق الاوسط» وتستمع الى شرح من رئيس التحرير

لقطات

● في الساعة ١١,٣٥ فتحت ابواب الطائرة المقلة للملك فهد، وعند سلم الطائرة كان الاميران تشارلز وديانا يرحبان به ويهنئانه بسلامة الوصول نيابة عن الملكة اليزابيث الثانية ثم قدم له كل من: دوقة نورفولك واللورد ممثل الملكة في مقاطعة ويست سسكس.

● ● ●

● حيت خادم الحرمين الشريفين لدى هبوط طائرته في مطار «جاتويك» ثلة من حرس الشرف تابعة لسلاح الجو البريطاني، كما عزفت الموسيقى السلامين الملكيين السعودي والبريطاني.

● ● ●

● كان عدد من الرسميين البريطانيين في استقبال خادم الحرمين الشريفين في مطار «جاتويك» الى جانب امير واميرة ويلز وهم لورد سمورليتون وستيفن ايجرتون ومساعد قائد الحرس الملكي البريطاني تيموثي لورنس والآنسة آن بيكوذ سميث والسير سايمون هولبورو والعقيد جورج ويست وبيتر هارتلي وقائد المباحث روجر كتجزميل وانتوني بلاكمان.

● ● ●

● في الساعة ١٢,٣٠ ظهرا وصل خادم الحرمين الشريفين الى محطة فكتوريا، حيث اطلقت مدفعية الحرس البريطاني عدة طلقات تحية لقدمه من «جرين بارك» ومن «برج لندن»، ثم صافحته الملكة اليزابيث والامير فيليب دوق ادنبره وقدمت الملكة لضيفها الكبير كبار المستقبلين الذين يتقدمهم السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء والسير جيفري هاو وزير الخارجية والكومنولث ودوجلاس هيرد وزير الداخلية وعمدة مدينة لندن وقادة القوات البريطانية الجوية والبرية والبحرية ومعتمد الشرطة البريطانية وعمدة ويستمنستر.

● ● ●

● شارك في استقبال العاهل السعودي في محطة فكتوريا كل من دوق ودوقة يورك الامير اندرو وزوجته سارة فيرجسون.

● ● ●

● في الساعة ١٢,٤٠ دقيقة توجه الموكب الملكي الى قصر بكنجهام حيث مقر اقامة خادم الحرمين الشريفين طيلة زيارته الرسمية لبريطانيا، وكان الموكب عبارة عن العربة الملكية المذهبة التي تجرها الجياد الاصيلة.

● ● ●

● اخترق الموكب الملكي المهيب عددا من الشوارع والاماكن التاريخية في قلب العاصمة البريطانية، حيث انطلق من قصر هدسون في محطة فكتوريا مرورا بوالتون رود وشارع الملكة فيكتوريا وميدان البرلمان ثم شارع البرلمان ثم الوايت هول وشارع المول والشارع التذكاري للملكة فكتوريا وصولا الى قصر بكنجهام.

● ● ●

● امتطى الملك فهد والملكة اليزابيث العربة الملكية التاريخية التي تقدمت الموكب، فيما امتطى العربة الثانية الامير فيليب دوق ادنبره والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز، ثم امتطى العربة الثالثة امير واميرة ويلز وايرل ويست مورلاند، فيما امتطى العربة الرابعة السيد هشام ناظر والمهندس عبد العزيز الزامل والسيد فيصل الحجيلان وكونتيسة ايرلي. كما امتطى السفير ناصر المنقور والسيد محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ والسيد عبد الوهاب العيسى واللورد سمورليتون العربة الخامسة، وامتطى السيد محمد السليمان والفريق اول عبد الله العلي النعلة والسيد ستيفن ايجرتون العربة السادسة.

استقبال رسمي وشعبي حافل لخادم الحرمين الشريفين في بريطانيا

خطاب الملك فهد في حفلة العشاء التكريمية:

التأكيد على استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة والدعوة لتثبيت الشرعية اللبنانية وتحقيق الوفاق

صاحبة الجلالة
اصحاب السمو
اصحاب المعالي
ايتها السيدات والسادة

يسرني ان اقدم لجلالتكم وافر شكري وعظيم امتناني على دعوتكم الكريمة لزيارة بلدكم الصديق وعلى عبارات الترحيب الرقيقة التي وردت في خطابكم هذه الليلة.

ان العلاقات بين بلدينا قديمة وقد اخذت تتطور بشكل ملموس في عهد المغفور له الملك عبد العزيز كما انها ازدادت رسوخا وعمقا على مر الايام لما فيه مصلحة بلدينا وشعبينا الصديقين. وقد زاد في تدعيم هذه العلاقات الزيارات المتبادلة بين كبار المسؤولين في بلدينا وبصورة خاصة زيارتي المغفور لهما الملك فيصل بن عبد العزيز والملك خالد بن عبد العزيز في عامي ١٩٦٧ و١٩٨١ على التوالي وزيارة جلالتكم وصاحب السمو الملكي الامير فيليب لبلادنا في عام ١٩٧٩م.

كما سعدنا بزيارة دولة رئيسة الوزراء السيدة مارجريت ثاتشر للمملكة العربية السعودية في عام ١٩٨١م وبزيارة صاحبي السمو الملكي امير واميرة ويلز في نوفمبر من العام الماضي. وقد اكدت هذه الزيارات كلها عمق العلاقات بين بلدينا وشعبينا الصديقين.

لقد اشرتم يا صاحبة الجلالة الى عملية التنمية الواسعة التي تشهدها المملكة العربية السعودية والتي وفقت بين المحافظة على التراث والقيم الاخلاقية والروحية وتطلعات شعب المملكة العربية السعودية لتحقيق المزيد من التقدم والازدهار، ونحن حريصون على مواصلة هذه المسيرة الخيرة.

يا صاحبة الجلالة

ان السبب الاساسي في التوتر وعدم الاستقرار اللذين تعاني منهما منطقة الشرق الاوسط هو الظلم الذي تعرض له شعب فلسطين الذي طرد من دياره وحرم من ممارسة حقوقه الوطنية المشروعة. ونحن في المملكة العربية السعودية نعلق اهمية خاصة على موقف المملكة المتحدة ازاء هذه القضية الجوهرية ونتطلع الى قيامها بدور ايجابي في ايجاد الحل العادل والشامل الذي يضمن استعادة الشعب الفلسطيني ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية لحقوقه المشروعة وتقرير مصيره وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧.

ولقد اكد العرب من جانبهم في خطة السلام العربية التي اقرتها قمة فاس رغبتهم الصادقة في تحقيق هذا السلام العادل والشامل.

يا صاحبة الجلالة

ان المأساة التي يعيشها لبنان منذ اثني عشر عاما لا يمكن وضع حد نهائي لها الا بتثبيت الشرعية اللبنانية وتحقيق الوفاق الوطني والمحافظة على حريته واستقلاله ووحدة اراضيه.

انني اتفق مع جلالتكم بان ما يدور في منطقة الخليج بين العراق وايران منذ عام ١٩٨٠ يهدد الاستقرار والامن الدوليين. وقد عملنا منذ نشوب هذه الحرب المدمرة مع دول عربية واسلامية ومن خلال الامم المتحدة وبذلنا ومازلنا نبذل جهدا متواصلا في محاولة لوضع حد لهذه الحرب المأساوية وايجاد حل عادل لها يحفظ حقوق وكرامة الطرفين.

واننا نتطلع الى بحث هذه القضايا التي تهم منطقتنا والسلم والامن الدوليين مع المسؤولين في حكومة جلالتكم.

يا صاحبة الجلالة

ختاما اود ان اتقدم الى جلالتكم بعميق الشكر على الحفاوة البالغة التي لقيتها والوفد المرافق لي متمنيا لجلالتكم ولاعضاء الاسرة المالكة دوام الصحة والسعادة والهناء وللشعب البريطاني الصديق اضطراد التقدم والازدهار وارجو من الحضور ان يقفوا معي تحية لصاحبة الجلالة الملكة اليزابيث.

ملكة بريطانيا ترحب بخادم الحرمين الشريفين:

مشروع فاس اساس للتسوية في الشرق الاوسط ولندن والرياض تريدان نهاية سريعة لحرب الخليج

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود.

من دواعي اغتباطي ان ارحب بصديق حميم لبريطانيا في قصر بكنجهام، وانني اتذكر بمزيد السرور أن احدى زياراتكم الرسمية السابقة فيما وراء البحار كانت الزيارة التي مثلتم فيها والدكم العظيم الشهرة الملك عبد العزيز في مراسم تتويجي في سنة ١٩٥٣م. ومنذ ذلك الوقت داومتم على زيارة بريطانيا العظمى بانتظام وانني ليسعدني ان اعتبركم جارا لنا في قصر كينزنجتون.

انني لم اقابل مؤسس اسرتكم المالكة رغم انه استضاف قريني في جدة في سنة ١٩٥٠م، ولكنها لمأثرة كبيرة ان اتمكن من القول بأنني قد استضفت ثلاثة من انجاله البارزين جاء كل منهم كضيف رسمي في قصر بكنجهام.

لقد مرت الآن حوالي ست سنوات على الزيارة الرسمية التي قام بها اخوكم المرحوم الملك خالد الذي حضر في وقت كانت فيه اعمال البناء والاستثمار في المملكة العربية السعودية تبلغ اعلى ذروتها وفي الوقت الذي كان فيه اقتصاد المملكة ينمو بخطى مدهشة تدعو الى اعجاب العالم الخارجي. وقد تم انجاز الكثير من المشروعات التي شرع في تنفيذها في ذلك الوقت، واننا فخورون بالمساهمات التي قدمتها الشركات البريطانية والافراد البريطانيون، وقد تعرف الآلاف منهم على احوال بلادكم وعلى تقاليدها. وانني على يقين بأن المجهودات البريطانية ستواصل القيام بدور كامل في المرحلة الجديدة للتنمية الاقتصادية السعودية كما كان شأنها في الماضي، كما ان تعاوننا في شؤون الدفاع له سجل طويل باهر النجاح.

ولقد ادى التزام بلدينا الاخير بتنفيذ مشروع اليمامة ـ لتزويد سلاح الجو الملكي السعودي بطائرات متقدمة ـ الى نشوء دفعة رئيسية لدعم امكانيات التعاون الصناعي والتجاري الطويل الامد بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية.

وطوال عملية التغيير المادي السريع التي اثرت على المملكة العربية السعودية حتى اكثر من معظم البلاد الاخرى، ظلت بلادكم محتفظة بتماسك اجتماعي يدعو الى الاعجاب، مع تركيز الاهتمام على القيم الاخلاقية ووحدة الاسرة.

والحقيقة ان بلادكم ظلت دائما تستهوي البريطانيين، ذلك ان سحر الصحراء الرومانطيقي قد تملك بصورة قوية اذهان ومخيلات كثير من الناس هنا، ولم يقلل من هذا السحر اكتشاف الثروة المعدنية في باطن هذه الرمال. ولقد شعرت انا والامير فيليب بمدى السحر الدراماتي للصحراء وسرها الخفي حينما تجولنا في شبه الجزيرة العربية سنة ١٩٧٩م. وخاصة حينما اقيم لنا حفل ضيافة على حافة الصحراء خارج مدينة الرياض.

لقد عملت المملكة العربية السعودية بالصبر والروح البناءة في سبيل احلال السلام في منطقة تمزقها النزاعات. ونحن يتملكنا الاعجاب بمساهمتكم الشخصية لانهاء المجابهة بين اسرائيل والعالم العربي. وان «مبادرة فهد» التي اصبحت اساسا لخطة فاس لسنة ١٩٨٢م، التي تنص على تسوية من خلال المفاوضات لمشاكل اسرائيل والفلسطينيين لهي شهادة على حنكتكم السياسية. وانني على يقين بأن بلدينا سيواصلان بذل كل ما في استطاعتهما من اسهامات لحل هذا النزاع المحفوف بالاخطار.

ومنذ سنة ١٩٨٠ ظهر امام بريطانيا والمملكة العربية السعودية شاغل مشترك آخر وهو تهديد الاستقرار في منطقة الخليج الناشيء عن النزاع بين ايران والعراق. ونحن كلانا نرغب في ان نرى نهاية سريعة لهذه الحرب المأساوية المتسمة بالتلف والضياع. والمملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية متفقة كلمتهما في تأييد الجهود الدولية لتحقيق هذه الغاية.

ان العلاقات بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية علاقات عميقة وعريقة ويعود تاريخها الى اول اتصالات جرت مع والدكم عبد العزيز في السنوات التي سبقت سنة ١٩١٤. ولكن اذا كان لهذه العلاقة ان تدوم وتزدهر فان من المهم ان يلتقي معا ابناء الاجيال الجديدة لتشجيع الصداقة والتفاهم. ولذلك كان مما ابهجني ان يتمكن امير واميرة ويلز من التوجه الى مملكتكم في السنة الماضية وانا اعرف انهما وجدا فيها السحر نفسه الذي لمسته انا والامير فيليب اثناء زيارتنا. واننا لنشكركم على الضيافة الكريمة التي لقياها منكم ومن ابناء شعبكم. وهما اذ اجتمعا بالكثير من الامراء الشباب من ابناء الاسرة المالكة يأملان في الحفاظ على روابط الاتصال معهم.

اننا يحدونا وطيد الامل في ان تنعموا باقامتكم في بلادنا، ورجاؤنا الصادق هو ان تؤكد زيارتكم الرسمية الفوائد المتبادلة للعلاقة الوثيقة فيما بيننا وتعزز اواصر الصداقة القديمة القائمة بين بلدينا.

لقطات

● كانت الملكة اليزابيث ترتدي تايورا احمر اللون، في حين ارتدت الأميرة ديانا فستانا ابيض اللون على «زي الجنرالات»، اما رئيسة الحكومة ثاتشر فقد ارتدت زيا رماديا وقبعة.

● ● ●

● اهتمت الملكة اليزابيث التي وصلت الى المحطة باكرا باعضاء الوفد السعودي والعربي الذين كانوا في المحطة للترحيب بخادم الحرمين الشريفين.

● ● ●

● تبادلت الملكة وزوجها الأمير فيليب كلمات التحية مع الملك فهد لدى وصوله وسالته إن كان قد أمضى رحلة مريحة، فرد خادم الحرمين الشريفين بالتأكيد على سلامة الرحلة.

● ● ●

● أمضى ولي العهد الأمير تشارلز وقتا كبيرا في الاطمئنان على مغادرة اعضاء الوفد السعودي لمحطة فيكتوريا. وقبل صعوده عربته، التفت الى الصحافيين العرب معتذرا عن «رداءة الطقس البريطاني»، وقال: «لا شك ان الطقس في بلادكم الآن اجمل من هنا بكثير».

● ● ●

● في الساعة الواحدة بعد الظهر وصل الركب الملكي الى مدخل قصر بكنجهام حيث حيته فرقة موسيقية تابعة للحرس الملكي البريطاني وفي القاعة الرئيسية للقصر قدمت الملكة اليزابيث لضيفها العربي الكبير ايرل ايرلي لورد تشامبرلين واللورد ستيوارد دوق نورث هامبرلاند وعددا من المسؤولين الآخرين في القصر.

● ● ●

● في الساعة ١,١٥ بعد الظهر قدم الملك فهد اعضاء الوفد المرافق له للملكة اليزابيث في الغرفة رقم ١٨٤٤ في قصر بكنجهام.

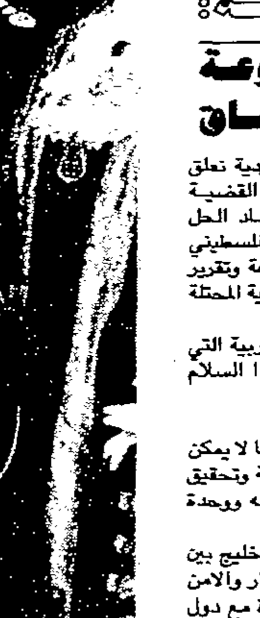
● ● ●

● في الساعة ١,٣٠ تناول خادم الحرمين الشريفين والملكة اليزابيث والأمير فيليب وامير واميرة ويلز الغداء في قصر بكنجهام ثم تم تبادل الهدايا التذكارية.

● ● ●

● رحبت لجنة «انصار المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية اللبنانية» في لندن بزيارة خادم الحرمين الشريفين الى المملكة المتحدة، وقالت في برقية رفعتها الى مقام العاهل السعودي ان «زيارتكم مؤشر على بداية تحرك عربي فعال لخدمة القضايا العربية العادلة».

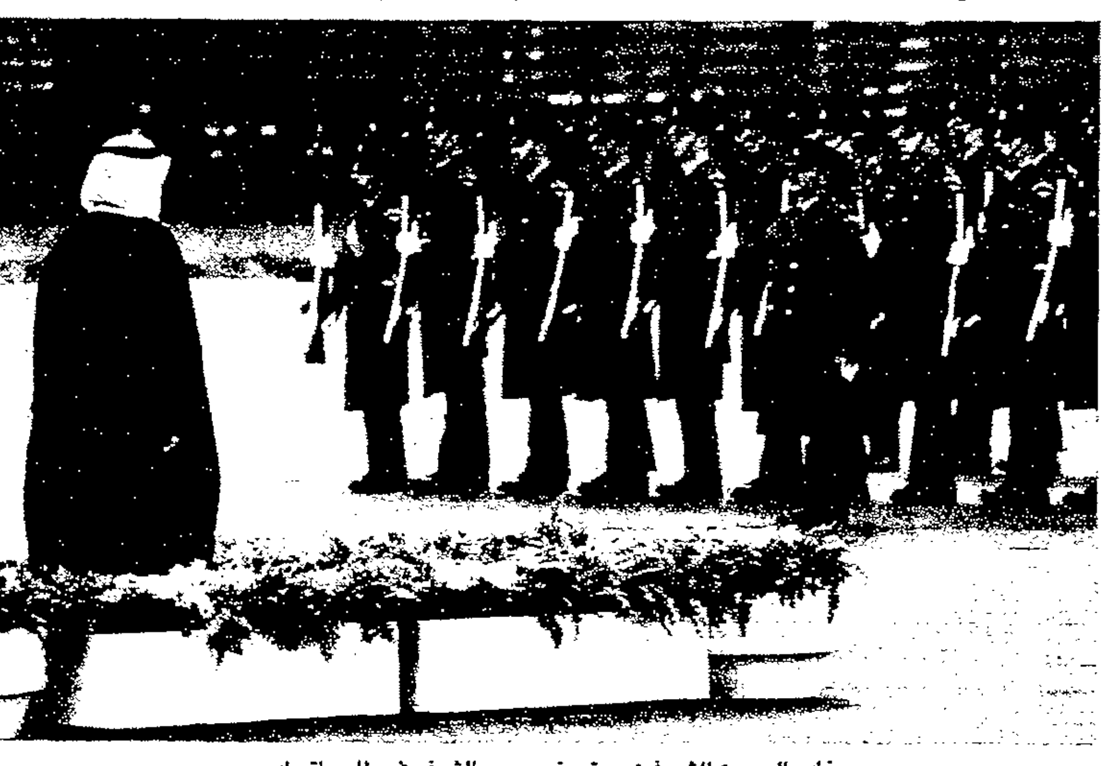
واعربت اللجنة عن املها في أن تتكلل مساعي العاهل السعودي بالنجاح والخير لايجاد موقف عربي واحد تجاه المخاطر التي تتهدد المنطقة العربية ومن اجل بناء التضامن العربي الفعال واعادة الحرية والوحدة والسلام الى لبنان.

الملك فهد والملكة اليزابيث الثانية بعد وصولهما الى قصر بكنجهام



ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز وزوجته الاميرة ديانا في استقبال خادم الحرمين الشريفين بمطار جاتويك.



خادم الحرمين الشريفين يستعرض حرس الشرف في مطار جاتويك.

كلمة الملك فهد في قصر سانت جيمس: بلادنا غنية أولا بثروتها الروحية

صاحب المعالي رئيس بلدية وستمنستر،
اصحاب السعادة اعضاء المجلس البلدي،

حينما اشكر لكم ولاعضاء هيئة هذه المدينة العظيمة تحيتهم الحارة وترحيبهم العظيم اعرب ايضا عن تقديري العميق لهم جميعا.

ومما يضاعف هذا الشكر ان تكون هذه المدينة الكبرى قد استقبلت من قبل فقيدينا العظيمين الملك فيصل والملك خالد ـ يرحمهما الله ـ مما يدل على عراقة وقدم العلاقات الودية القائمة بين بلدينا وشعبينا.

ان بلادنا الغنية قبل كل شيء بثروتها الروحية الكبيرة التي جعلها الله قبلة العالم الاسلامي قاطبة ليسرها ان تساهم بكل امكانياتها الروحية والمادية في سلام العالم وامنه وطمأنينته.

ان معرض الرياض الذي عرض في لندن يجسد الانجازات التي تمت في بلادنا وشارك فيها مع ابناء الشعب السعودي مجموعة خيرة من دول صديقة اخذ ابناء المملكة المتحدة مكان الصدارة كما ان مشاركة الامير سلطان بن سلمان مع غيره من الشباب السعودي الطموح في مجال الفضاء هي اسهام بدون شك من ابناء المملكة في مجال التقنية.

ان الروابط التي تربط بلدينا قديمة وقوية وهي في مصلحة شعبي البلدين، واننا نتطلع دائما لتدعيم هذه الروابط وبدون شك فان هذه المدينة العظيمة تلعب دورا رياديا في هذا الاطار.

اشكركم مرة اخرى على هذه الحفاوة متمنيا لمدينة وستمنستر استمرار الازدهار.

كلمة عمدة مدينة وستمنستر: تقدير لاستخدام النفط من أجل التطوير بالسعودية

الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية،

نحن، عمدة مدينة وستمنستر ومواطنيها، يشرفنا اعظم الشرف ان نرحب بكم وأن نتقدم بأطيب تحياتنا بمناسبة زيارتكم لمدينتنا بوصفكم ضيفا على ملكتنا المحبوبة.

ونحن نؤكد لكم احترامنا للمملكة العربية السعودية، والتي احرزت تقدما كبيرا في السنوات منذ الحرب العالمية الثانية وحتى الآن. ولقد استخدمت المملكة ثروتها النفطية من أجل تطوير اقتصادها ومشروعاتها الرئيسية على أساس حديث.

ولقد تمكن كثير منا من ابداء الاعجاب بهذه المنجزات في معرض الرياض الذي اقيم في قاعة أوليمبيا في السنة الماضية. وان مشاركة رائد فضاء سعودي في المهمة المكوكية الفضائية لعام ١٩٨٥م تبرهن على التقدم التقني الذي تحققه المملكة العربية السعودية اليوم.

والمملكة العربية السعودية هي المكان الذي ولد فيه الاسلام، وهكذا فنحن نرحب بكم، ليس فقط بوصفكم ملك المملكة العربية السعودية ولكن ايضا لكونكم خادم الحرمين الشريفين: مكة والمدينة.

ان العلاقة بين الشعبين البريطاني والسعودي قد توثقت على نحو اكبر خلال السنين الاخيرة. وان المهندسين والاطباء والمدرسين وغيرهم من الخبراء البريطانيين، يعملون في المملكة العربية السعودية، كما ان كثيرين من السعوديين يزورون المملكة المتحدة لمزاولة الاعمال، ولقضاء وقت الفراغ.

أما التجارة بين البلدين فهي مزدهرة، وما مشروع التورنيدو غير مثال واحد له مغزاه.

ولقد رحبنا بسلفيكم وهما: المرحوم الملك فيصل في علم ١٩٦٧م، والمرحوم الملك خالد في عام ١٩٨١م، عندما قاما بزيارتين مماثلتين لزيارتكم لمدينتنا هذه.

تعيين ٤ اعضاء بهيئة كبار العلماء

الرياض ـ واس: صدر امر ملكي أمس بتعيين اربعة اعضاء في هيئة كبار العلماء هم فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان وفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين وفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام وفضيلة الشيخ حسن بن جعفر العتمي.

المفكرون يرفعون برقية شكر لخادم الحرمين الشريفين

الرياض ـ واس: رفع المفكرون والادباء العرب والمستشرقون برقية الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في ختام اعمال الندوة الثقافية الكبرى التي نظمها المهرجان الوطني الثالث للتراث والثقافة في الجنادرية.

وقد اعربوا في البرقية عن شكرهم وامتنانهم لخادم الحرمين الشريفين على بالغ الرعاية وعظيم العناية التي شملهم بها اثناء اقامتهم في المملكة حيث اتيحت لهم الفرصة بكل ما يتطلبه الجو العلمي لمناقشة موضوع الموروث الشعبي في العالم العربي وعلاقته بالابداع الفكري والفني.

واكدوا ان احتضان المملكة لندوة في مثل هذا المستوى الرفيع للبحث عن جوانب العبقرية في الموروث الشعبي والكشف عنها وتصنيفها وجعلها رافدا مهما من روافد الابداع العربي المستقبلي دليل آخر على ما تبذله المملكة من جهود ستكون في سبيل توحيد صف الامة العربية وتأصيل روافد تفكير مثقفيها وتأكيد عناصر التواصل والانسجام والقرابة والالتحام.

كما رفع المفكرون والادباء العرب والمستشرقون برقية مماثلة لنائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز اعربوا فيها عن شكرهم وثنائهم على ما شملهم به من اهتمام فائق وعناية كريمة وعون متواصل لانجاح ندوتهم وتوفير المناخ الملائم للحوار المفيد وتسيير اعمالهم على خير ما يرام.

ونوه الادباء والمفكرون بالافكار المضيئة التي وردت في كلمته التوجيهية النيرة التي خاطبهم بها اثناء استقباله لهم.

كما بعث المفكرون والادباء العرب والمستشرقون ببرقية مماثلة للامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني اعربوا فيها عن تقديرهم له وتهنئته على نجاح المهرجان ومناقشاته التي اتسمت بمستوى رفيع من الجدية والمسؤولية والحوار الجيد.

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعدت المملكة المتحدة، ملكة وحكومة وشعبا، استقبالا حافلا لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي بدأ امس زيارة رسمية لبريطانيا تستغرق اربعة ايام. فقد غصت الشوارع المحيطة بمحطة فيكتوريا بالالوف من ابناء الجاليات العربية والبريطانيين الذين تجمعوا هناك للترحيب بالعاهل السعودي والوفد المرافق له.

وقد وصل الملك فهد الساعة ١١,٣٥ صباح امس الى مطار جاتويك في ضواحي لندن حيث استقبله ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز وزوجته الاميرة ديانا وعدد كبير من كبار المسؤولين. ثم عزف النشيدان الملكيان السعودي والبريطاني قبل ان يستقل الجميع القطار الملكي من جاتويك الى محطة فيكتوريا التاريخية في قلب لندن.

وعند الساعة ١٢,٣٠ ظهرا وصل الموكب الى محطة فيكتوريا حيث استقبل خادم الحرمين الشريفين ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية وزوجها الامير فيليب ورئيسة الحكومة مارجريت ثاتشر والامراء والوزراء وكبار المسؤولين والدبلوماسيين من بريطانيين وعرب واجانب.

وقد اطلقت المدفعية البريطانية المتمركزة في العاصمة البريطانية طلقات التحية والترحيب بالعاهل السعودي. كما اصطف الألوف على جانبي الطريق الذي عبره الموكب الملكي من محطة فيكتوريا الى قصر بكنجهام وهم يلوحون بالاعلام السعودية والبريطانية.

وبعد اتمام مراسم الاستقبال، توجه خادم الحرمين الشريفين مع الملكة اليزابيث الثانية في العربة الملكية الى قصر بكنجهام حيث اقيم حفل غداء على شرف الملك فهد، حضره الملكة وزوجها وولي العهد البريطاني وزوجته وكبار المسؤولين من الجانبين.

وعند الساعة الخامسة مساء توجه الملك فهد والوفد المرافق له من قصر بكنجهام الى قصر سانت جيمس حيث القي خطاب ترحيبي من قبل رئيس واعضاء مجلس بلدية وستمنستر. كما قام الملك فهد بزيارة للملكة اليزابيث الام قبل ان يعود الى قصر بكنجهام المقر الرسمي للعاهل السعودي خلال مدة زيارته الرسمية الى بريطانيا.

وقد اقيمت عند المساء مادبة عشاء رسمية في قصر بكنجهام حضرها الامراء والوزراء وكبار الرسميين والدبلوماسيين. وتبادل الملك فهد والملكة اليزابيث الثانية خلال المادبة كلمات الترحيب.

ويرافق الملك فهد في هذه الزيارة وزير الخارجية الامير سعود الفيصل والامير عبد العزيز بن فهد آل سعود، ووزير البترول والثروة المعدنية السيد هشام ناظر، ووزير الصناعة والكهرباء السيد عبد العزيز الزامل، ووزير الصحة السيد فيصل الحجيلان، وسفير السعودية في لندن السيد ناصر المنقور، ورئيس المراسم الملكية السيد محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ، ونائب رئيس الديوان الملكي السيد عبد الوهاب العيسى، والسكرتير الخاص للملك السيد محمد السليمان، وقائد الحرس الملكي الفريق عبد الله العلي النملة، ومدير ادارة بالديوان الملكي السيد سعود بن ابراهيم.



الامير اندرو وزوجته دوقة يورك يرحبان بالعاهل السعودي

وسام الملك عبد العزيز لمنظمي معرض السعودية بين الامس واليوم

الرياض ـ واس: صدر امر خادم الحرمين الشريفين بمنح وسام الملك عبد العزيز لاعضاء اللجنة المنظمة لمعرض المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم وذلك تقديرا لهم على الجهود القيمة التي قاموا بها لاعداد وانجاح معرض المملكة في كل من المانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا وذلك بناء على ما رفعه الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض الرئيس الاعلى للجنة المنظمة للمعرض وذلك وفق ما يلي:

اولا: منح وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الاولى لكل من:

١ـ وكيل وزارة المواصلات الدكتور ناصر السلوم.

٢ـ وكيل امارة منطقة الرياض المساعد للشؤون الامنية محمد عبد الله العتيبي.

٣ـ وكيل امين مدينة الرياض المهندس مساعد عبد الرحمن العنقري.

٤ـ وكيل وزارة الاعلام المساعد الدكتور شهاب مكي جمجوم.

ثانيا: منح وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الثانية لمدير الدراسات والتصاميم بأمانة مدينة الرياض المهندس احمد عبد الله التويجري.

ثالثا: منح وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الثالثة للسكرتير الخاص لامير منطقة الرياض السيد عساف سالم ابوثنين.

كما نص امر خادم الحرمين الشريفين على شكر كل من امين مدينة الرياض السيد عبد الله العلي النعيم ومساعد مدير شرطة منطقة الرياض لشؤون العمليات العقيد درويش ابراهيم فقيها على جهودهم القيمة في هذا المعرض.

ومن الجدير بالذكر ان خادم الحرمين الشريفين كان قد اصدر أمره من قبل بمنح امين مدينة الرياض وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الأولى تقديرا لجهوده التي بذلها في هذا المعرض.

برقية للملك فهد من الشيخ زايد

الرياض ـ واس: استقبل نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز بمكتبه بالديوان الملكي بعد ظهر امس الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة الذي سلمه رسالة خطية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود من اخيه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

وحضر المقابلة المستشاران بديوان ولي العهد السعودي الامير تركي بن عبد الله آل سعود والاستاذ عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري وسفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى المملكة السيد عيسى الحريمل.

نائب خادم الحرمين الشريفين يزور نجران

الرياض ـ واس: يصل نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز يوم السبت القادم الى منطقة (نجران) في زيارة تفقدية يطلع خلالها على المشروعات والاحتياجات الفعلية للمنطقة وذلك كعادته في زياراته التفقدية لمناطق المملكة ثم يحضر بعد ذلك التمرين التعبوي لقوات الحرس الوطني ـ التوحيد.





رسالتان للملك الحسن والسلطان قابوس من الشيخ زايد

ابوظبي ـ واخ : بعث الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة برسالة الى الملك الحسن الثاني عاهل المغرب .

ولم يذكر شيء عن مضمون الرسالة التي قام بنقلها السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات .

كما بعث الشيخ زايد برسالة خطية الى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تتعلق بالتطورات العربية الراهنة اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين .

وقام السيد خميس بطيء الرميثي مدير مكتب رئيس دولة الامارات بتسليم الرسالة .

رسالة من صدام لامير البحرين

المنامة ـ ق.ن.ا : تلقى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين بالاضافة الى التطورات الراهنة في المنطقة .

وذكرت وكالة انباء الخليج انه قام بنقل الرسالة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي خلال استقبال امير البحرين له امس .

الملك حسين يلتقي كارتر

عمان ـ وكالات الانباء : استقبل الملك حسين عاهل الاردن مساء امس الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر الذي وصل الى عمان صباحا قادما من دمشق في زيارة تستغرق عدة ايام .

ودار البحث خلال المقابلة حول تطورات الاوضاع في المنطقة واهمية تعزيز الجهود لتحقيق سلام شامل وعادل في الشرق الاوسط .

وكان الامير حسن ولي العهد الاردني والقائد العام للجيش الفريق اول الشريف زيد بن شاكر قد استقبلا كارتر عند الظهر .

وصرح الرئيس الامريكي السابق لدى مغادرته دمشق امس بانه اجرى محادثات مطولة للغاية ومميزة ايضا مع الرئيس السوري حافظ الاسد والمسؤولين السوريين وقال «انني افهم بعض القضايا المثيرة للجدال بشكل اوضح الان» .

واكد انه لا يمكن تحقيق السلام دون مشاركة سورية لدورها المهم . كما يجب ان يحقق هذا السلام العدل للشعب الفلسطيني .

رسالة لامير الكويت من رئيس بلغاريا

الكويت ـ كونا : سلم السفير البلغاري في الكويت انجل مانتشيف وزير شؤون الديوان الاميري خالد الاحمد الصباح رسالة من الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح .

ولم يذع شيء عن مضمون الرسالة .

تعاون زراعي بين المجر و«اسرائيل»

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب : ذكرت وزارة الزراعة الاسرائيلية في ختام الزيارة التي قام بها خبراء زراعيون مجريون لاسرائيل ان سلطات بودابست قررت بحث مختلف المقترحات الاسرائيلية للتعاون بين البلدين في المجالات الزراعية والتجارية .

ويزمع الجانبان من خلال هذه المشروعات انشاء شركات مشتركة لدى كل منهما لغزو اسواق اوروبا الشرقية ودول المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة التي تقيم معها اسرائيل علاقات ممتازة وبينها اتفاقيات تبادل حر .

وكانت جميع الدول الشرقية فيما عدا رومانيا قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل عقب حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧ .

وزراء الإعلام بدول الخليج يعقدون مؤتمرهم في المنامة

المنامة ـ وكالات الانباء ـ استقبل الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني امس وزراء الاعلام بدول الخليج العربية ووزير العمل والشؤون الاجتماعية بدولة قطر السيد علي بن احمد الانصاري ووكيل وزارة الاعلام المساعد للشؤون الادارية والمالية بسلطنة عمان بمناسبة زيارتهم للبحرين للمشاركة في المؤتمر الحادي عشر لوزراء الاعلام بدول الخليج العربية .

وقد اشاد رئيس الوزراء البحريني بالجهود التي يبذلها وزراء الاعلام بدول الخليج العربية من اجل ابراز الوجه الحضاري والتراثي التاريخي للمنطقة وتسخير وسائل الاعلام في هذه الدول لخدمة التنمية وخاصة تنمية الفرد الخليجي ثقافيا وعلميا وحضاريا .

واكد على ضرورة ان يعطي الوزراء خلال اجتماعاتهم الاولوية لتوجيه الاعلام الخليجي بالشكل الذي يخدم مجالات التنمية الحضارية التي تشهدها المنطقة .

واشار الى ان هذه الاجتماعات سوف تكون اضافة جديدة في مجال التنسيق الاعلامي للخروج باستراتيجية اعلامية قادرة على مواجهة الاعلام المضاد خاصة وان المنطقة تمر بظروف تحتم على الجميع التنسيق فيما بينها بالشكل الذي يعطي العمل الجماعي قوة وقدرة على خدمة قضايانا .

وقد بدأت الجلسة الافتتاحية بتلاوة آي من الذكر الحكيم ثم القى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الاعلام والثقافة بالجمهورية العراقية رئيس المؤتمر العاشر كلمة رحب فيها بالوزراء والمسؤولين بالاجهزة الاعلامية واعرب عن سروره بعقد هذا المؤتمر في البحرين .

وقال «اننا نبدأ اعمال هذا المؤتمر على بركة الله والنوايا الصادقة لخدمة امتنا العربية» ، وتطرق في كلمته الى الحرب العراقية الايرانية مؤكدا ان موقف العراق قوي وقادر على التصدي لكل المحاولات التي تستهدف النيل من اراضيه .

وشدد على متانة وصلابة الجبهة العراقية وقال «اننا نأمل في ان نخرج من المؤتمر بقرارات تخدم مسيرة التعاون الاعلامي وتسهم في ابراز مظاهر النهضة والتقدم في بلداننا والمحافظة على مكتسباتنا الحضارية» .

بعد ذلك دعا الوزير العراقي نظيره البحريني السيد طارق عبد الرحمن المؤيد ليترأس جلسات اعمال المؤتمر. وقد القى المؤيد كلمة استهلها بنقل تحيات امير دولة البحرين ورئيس الوزراء وولي العهد القائد العام لقوة الدفاع وتمنياتهم لهم بطيب الاقامة في البحرين وبالنجاح التام للمؤتمر كما قدم الشكر والتقدير للسيد لطيف نصيف جاسم على ما حظي به الجميع من نجاح كبير للمؤتمر السابق .

وقال «اننا سرنا على هذه المسيرة لعدة سنوات ونحن الان نفخر لما تم انجازه من مؤسسات اعلامية هامة اثبتت وجودها وقدرتها على التعاطي مع المتغيرات السياسية التي يتطلبها كل موقف اعلامي واثبتت كذلك ان رجال الاعلام في الخليج قادرون على مجابهة كل الظروف التي يمكن ان توضع امامهم» .

وحيا السيد المؤيد في كلمته رجال الاعلام في الخليج سواء كانوا في المجال الصحافي او الاذاعي او التلفزيوني الذين يحملون على عاتقهم مسؤولية العمل الاعلامي الجاد متمنيا ان يكون هذا اللقاء مثمرا وبناءا يخدم صالح اهداف المسيرة الاعلامية .

واثنى على لجنة خبراء مؤتمر وزراء الاعلام التي عقدت اجتماعاتها في البحرين مؤخرا على الجهد الذي بذلته لاعداد التوصيات التي من شأنها التيسير في كثير من الجهد .

ودعا وزير الاعلام البحريني في ختام كلمته الى المزيد من التعاون والمحبة بين ابناء هذه المنطقة لتكون شعارا تعمل به اجهزة الاعلام في المستقبل . وقال ان هذا ما يتمناه ابناء الخليج من الطمأنينة والرخاء مستقبلا .

وقد تم انتخاب السيد خليل ابراهيم الذوادي وكيل وزارة الاعلام المساعد للاذاعة والتلفزيون البحريني مقررا للاجتماع كما تم انتخاب لجنة الصياغة ورفعت الجلسة الافتتاحية .

ويتضمن جدول اعمال مؤتمر وزراء الاعلام بدول الخليج العربية الموضوعات التي تتعلق بمتابعة ما تم تنفيذه من قرارات المؤتمرات السابقة لوزراء الاعلام وما وصل اليه التنسيق والتعاون بين هذه الدول في المجالات الاعلامية والصحافة وتوزيع المطبوعات ومشاريع التحرك الاعلامي الخليجي الموحد على الساحة الدولية للفترة المقبلة .

ويتضمن جدول الاعمال كذلك الموضوعات التي تتعلق بسير العمل في المؤسسات الاعلامية الخليجية المشتركة والمراكز الاعلامية الموحدة وما تتطلبه من دعم بالخبرات والكفاءة الجيدة لتحقق رسالتها المطلوبة اضافة الى البحث في اهمية توظيف الاجهزة الاعلامية في خدمة قضايا التنمية والتطور الحضاري بين شعوب دول المنطقة .

ويصادق المؤتمر خلال انعقاده بالمنامة على الميزانيات الخاصة بالمؤسسات الاعلامية المشتركة واقرار خطط العمل لمؤسسات اعلامية مشتركة في الدول الاعضاء .

وحضر الجلسة كل من الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام بدولة الامارات العربية المتحدة والسيد علي الشاعر وزير الاعلام بالمملكة العربية السعودية والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الاعلام والثقافة العراقي والشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر وزير الاعلام في دولة الكويت والسيد علي بن احمد الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية بدولة قطر والسيد علي بن احمد الانصاري وكيل وزارة الاعلام المساعد للشؤون الادارية والمالية بسلطنة عمان فضلا عن رئيس الدورة الحادية عشرة لوزراء الاعلام بدول الخليج العربية السيد طارق عبد الرحمن المؤيد وزير الاعلام البحريني .

المطالبة باطلاق سراح ١٠٠ معتقل في «اسرائيل» مقابل الافراج عن رهينة امريكي مريض بلبنان!

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات :

بقي موضوع الرهائن الاجانب في لبنان امس محورا للاهتمام المكثف على مختلف الصعد ، وقرر خاطفو الفرنسي جان لوي نورماندان سحب تهديدهم بقتله فيما جدد عرض مبادلة امريكي آخر بمئة سجين عربي تعتقلهم «اسرائيل» .

وقال الرهينة الفرنسي نورماندان (٣٥ سنة) في تسجيل على شريط فيديو ارسل الى وكالة انباء عالمية في بيروت الليلة قبل الماضية ان خاطفيه ابقوا على حياته بعد نداءات صدرت عن زعماء روحيين .

وحذرت جماعة اخرى موالية لايران هي منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» من ان الرهينة الامريكي الآن ستين (٤٧ سنة) المحتجز لديها مريض جدا . وقالت ان على الولايات المتحدة ان تضغط على اسرائيل للافراج عن ١٠٠ سجين عربي لديها في مقابل الافراج عن ستين .

وقالت المنظمة انها ستصدر شريط فيديو عن ستين خلال ٧٢ ساعة يظهر حالته الصحية وستعد قائمة باسماء السجناء الذين تريد الافراج عنهم اذا تلقت طلبا من الولايات المتحدة بذلك .

وقد رفض متحدث باسم الحكومة الاسرائيلية هذا العرض وقال «ان اسرائيل ليست معنية بهذا الموضوع على الاطلاق» .

وقال راديو ايران من جهته امس ان شخصا مجهولا قال انه يتحدث باسم «منظمة العدالة الثورية» نفى ان تكون المنظمة تحتجز تيري ويت المبعوث الخاص لكبير اساقفة كانتربري في لبنان .

وكان الراديو الايراني ذكر نقلا عن مراسله الخاص في لبنان قبل يومين ان ويت الذي وصف بانه «جاسوس» يحتجز حاليا بين يدي «منظمة العدالة الثورية» التي تحتجز كذلك جان لوي نورماندان الفني في قناة التلفزيون الفرنسي الثانية .

من جانب آخر جدد رئيس «الجبهة اللبنانية» كميل شمعون رفضه لالغاء الطائفية السياسية وقال انه مع تعديلات لصلاحيات رئيس الجمهورية لا تجعل منه «اسما دون مسمى» .

وقال في حديث لصحيفة «السفير» نشرته امس ان الطائفية السياسية هي في صلب تكوين لبنان وانها لا تشكل ضررا عليه وان المطلوب هو تمثيل على اساس طائفي وانما من دون ممارسة طائفية .

واعرب شمعون الذي يشغل منصب وزير المالية في حكومة السيد رشيد كرامي عن رأيه بأن المفاوضات اللبنانية ـ السورية لم تصل الى نتيجة حتى الان . واعلن في ذات الوقت انه على استعداد للذهاب الى دمشق «لكن ليس من اجل المفاوضات» .

وقال ان العلاقات المستقبلية بين لبنان وسورية يجب ان تكون علاقات ود وتعاون في شتى الميادين شريطة ان تتفق عليها الحكومتان في البلدين في اطار سيادة واستقلال كل منهما .

واعلن شمعون وهو رئيس جمهورية سابق تمسكه بالجامعة العربية وقال «انه غير مستعد لان يساير اسرائيل ولا غير اسرائيل» وطالب بأن ترتكز سياسة لبنان الخارجية على مؤسستين هما جامعة الدول العربية والامم المتحدة .

وفي دمشق اجتمع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري مع السيد جوزيف سكاف وزير الاعلام اللبناني الذي يزور سورية حاليا . وتم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع الراهنة في المنطقة لاسيما التطورات الجارية على الساحة اللبنانية .

وكان الوزير سكاف وصل الى دمشق صباح امس في زيارة للعاصمة السورية يلتقي خلالها مع عدد من كبار المسؤولين السوريين لبحث الاوضاع والتطورات الجارية على الساحة اللبنانية والعلاقات الثنائية بين البلدين .

على الصعيد الامني انفجرت ثلاث عبوات ناسفة ليلا في مناطق مختلفة في الشطر الغربي من بيروت ادت الى اضرار مادية ولم تقع اصابات في الارواح .

وذكرت مصادر قوى الامن الداخلي ان العبوة الاولى انفجرت في بورة بالقرب من المدينة الرياضية واقتصرت اضرارها على الماديات .

وان العبوة الثانية عبارة عن اصبع ديناميت انفجر تحت سيارة مدنية في منطقة تلة الخياط والحق انفجاره اضرارا مادية في السيارة .

واشارت الى ان الانفجار الثالث وقع في مكب للنفايات في منطقة البطركية واقتصرت اضراره على الماديات .

وقدرت حجم العبوة الثالثة بكيلوجرامين من المواد المتفجرة وادى انفجارها الى تكسير الزجاج في الابنية القريبة .

ريمون يغادر الامارات : زيارة الاردن ستتحدد قريبا

ابوظبي ـ كونا : غادر وزير خارجية فرنسا جان بيرنارد ريمون ابوظبي صباح امس عائدا الى باريس بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت يوما واحدا .

واجرى الوزير الفرنسي خلال الزيارة محادثات وصفها بأنها مكثفة والتقى خلالها مع رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ومع نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات ولي عهد ابوظبي الشيخ خليفة بن زايد ومع وزير الدولة للشؤون الخارجية راشد عبد الله .

وقال ريمون في مؤتمر صحافي عقده ليلة امس الاول ان هذه المحادثات تناولت العلاقات بين البلدين وبين فرنسا ودول مجلس التعاون والوضع في الشرق الاوسط وقضية الشعب الفلسطيني والحرب العراقية الايرانية .

وقال «ان وجهات نظرنا كانت تقريبا موحدة بالنسبة للقضية الفلسطينية وبقية الموضوعات التي بحثناها» .

وقال ريمون «ان المحادثات تناولت ايضا علاقات فرنسا مع ايران وقد اكدنا انها لن تؤثر على علاقات فرنسا مع الدول العربية بشكل علم ومع العراق بشكل خاص» .

وكان الوزير الفرنسي قد زار سلطنة عمان ضمن جولته بالمنطقة والتي شملت البلدين فقط بعد ان الغى زيارة للاردن والتي كان سيبدأ بها جولته .

وارجع الوزير الفرنسي عدم زيارة الاردن بسبب الاوضاع في لبنان . لكنه اشار الى انها ستتم بعد تحديد موعد جديد لها ومؤكدا على العلاقات الوثيقة التي تربط بين فرنسا والاردن .

وذكر انه سيتابع خلال زيارته القادمة للاردن المحادثات حول الشرق الاوسط والوضع الدولي ، مشيرا الى اتفاق فرنسا والاردن حول انعقاد المؤتمر الدولي الذي يستهدف السلام في منطقة الشرق الاوسط .

وقال الوزير الفرنسي ان محادثاته بالمنطقة شملت ايضا قضية الصواريخ التي نصبتها ايران على سواحل الخليج والتي يقال ان مداها يمتد نحو ٨٠ كيلومترا .

وقال في هذا الصدد ان حرية الملاحة في الخليج امر قرره القانون الدولي ويتمسك به العالم كله .

اسرائيل تدرس تصنيع غواصات بميناء حيفا

عمان ـ كونا : ذكر راديو العدو الاسرائيلي امس ان الدوائر الامنية في تل ابيب ستتخذ قرارا بشأن صنع غواصة اسرائيلية جديدة في غضون اسبوعين .

واضاف الراديو نقلا عن مدير احواض بناء السفن في مدينة حيفا الساحلية الفلسطينية المحتلة زئيف الموغ ان العمل في بناء هذه الغواصة سيبدأ في اواخر عام ١٩٨٩ مما يفسح المجال امام تشغيل ١٥٠ شخصا اضافيا في الاحواض .

واشار الى ان بناء الغواصة سيضمن عملا لهذا العدد من المستخدمين لمدة ست سنوات .

ولم يذكر الراديو او المسؤول الاسرائيلي شيئا عن الغواصة نفسها لاسباب امنية .

وزراء التربية بالخليج يتابعون اجتماعاتهم في ابوظبي

ابوظبي ـ واس : استأنف وزراء التربية والتعليم والمعارف بدول الخليج العربية الاعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج اجتماعاتهم امس وعقدوا جلسة عملهم الثانية برئاسة وزير الدولة للشؤون المالية والصناعية ووزير التربية والتعليم بالوكالة بدولة الامارات العربية المتحدة السيد احمد الطاير .

وكان الوزراء الخليجيون قد عقدوا في وقت سابق اجتماعا مختصرا برئاسة السيد الطاير .

وقال الدكتور محمد الاحمد الرشيد مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج انه تم خلال الجلسة المختصرة اعطاء مزيد من البحث لبعض مشروعات مكتب التربية العربي .

كما تم مناقشة الامور الخاصة بجامعة الخليج العربي ومنها الامور المالية وتم الاتفاق بين رؤساء الوفود على اعطاء مزيد من الاهتمام لبرامج الجامعة مع مراعاة الوضع الاقتصادي .

واضاف ان الوزراء ناقشوا ايضا عددا من الموضوعات المتعلقة بجامعة الخليج العربي وميزانيتها ومشروعاتها للعامين المقبلين بالاضافة لمشروعات مكتب التربية العربي لتوحيد وتطوير المناهج الدراسية .

وقال ان الوزراء اعربوا عن اعتزازهم بجامعة الخليج العربي باعتبارها تجسيدا لروح الاخوة والتعاون بين هذه الدول كما ابدوا مساندتهم لمكتب التربية العربي لدول الخليج وانشطته ومشروعاته التي تستهدف تحقيق طموحات هذه الدول مجتمعة في مجالات التربية والتعليم والثقافة .

ميتران في الجزائر غدا :

المباحثات تتناول ازمة تشاد والرهائن الاجانب في لبنان

الجزائر ـ ا.ف.ب : يرى المراقبون ان ملف الرهائن الفرنسيين في لبنان وملف الاطفال من ابوين منفصلين يحمل كل منهما جنسية مختلفة سيتصدران المباحثات التي سيجريها الرئيس فرنسوا ميتران مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد خلال الزيارة الخاطفة التي سيقوم بها الرئيس الفرنسي للجزائر يوم غد الخميس .

وذكر مصدر مطلع في الجزائر ان الامن في منطقة المغرب مع نزاع الصحراء الغربية ومشكلة الشرق الاوسط في ارتباط مع البيان الاوروبي لصالح عقد مؤتمر دولي وحالة العلاقات الثنائية ستطرح ايضا خلال المحادثات .

وسيرافق ميتران وزير خارجيته جان برنار ريمون الذي يوجد على اتصال شبه مستمر مع نظيره الجزائري احمد طالب الابراهيمي بشأن مسألة الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان ، وتقوم الجزائر في هذا المجال بدور خفي ولكنه اساسي اعترفت به فرنسا اكثر من مرة .

ويقول مصدر موثوق به انها تدخلت ايضا اثر التهديدات الاخيرة لمنظمة «العدالة الثورية» باعدام الفني في القناة الثانية للتليفزيون الفرنسي جان لوي نورماندان .

وموضوع الساعة الثاني هو تشاد . وتتيح العلاقات بين الجزائر والاطراف المعنية (ليبيا وتشاد وفرنسا) للزعماء الجزائريين القيام بدور لا يستهان به في البحث عن تسوية للنزاع .

كما اتاحت المبادرات الجزائرية ايضا اجراء وتكثيف الاتصالات بين مبعوثي الرئيس حسين حبري وجوكوني عويدي الرئيس السابق لحكومة الاتحاد الوطني الانتقالية المعارضة في تشاد الذي يقيم في الجزائر منذ شهر ونصف الشهر من اجل تحقيق مصالحة بين التشاديين .

ومن جهة اخرى كان الرئيس ميتران قد صرح في فبراير (شباط) الماضي لدى استقباله خمس امهات يواجهن المشكلة المؤلمة الخاصة بالاطفال من ابوين منفصلين يحمل كل منهما جنسية مختلفة والمقيمين في بلد الاب بانه سيتدخل خلال هذه الزيارة في محاولة لايجاد تسوية .

امير الكويت يستقبل وزير دفاع يوغسلافيا

الكويت ـ كونا : اجتمع وزير الدفاع اليوغسلافي الادميرال برانكو مامولا امس مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح .

ولم تتوفر تفصيلات عما دار في الاجتماع الذي حضره وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح .

ويزور الادميرال مامولا الكويت منذ الاحد الماضي لاجراء مباحثات مع الشيخ سالم حول التعاون العسكري بين البلدين . وقد زار وزير الدفاع الكويتي يوغسلافيا لهذا الغرض في العام الماضي .

مصطفى أمين

يجب ان ندقق في اختيار الرؤساء الذين يتولون المصالح والادارات والوحدات في مصر ، فليس الرئيس فرعونا يتحكم ويستبد ويتجبر، وليس هو الرجل الذي يطفش موظفيه وعماله فيحاولون الهجرة من البلد كله ، او يطالبون بالنقل من وظائفهم حتى يتخلصوا من استبداد فرعون الصغير وطغيانه وجبروته .

واذا حدث وان طالب جميع الموظفين في ادارة او وزارة بابعاد رئيس لا يتعاونون معه ، ويتظلمون من سوء معاملته وغطرسته وقلة ادبه فلا يجوز ان نهمل هذه الشكوى ونعاند ونلقيها في سلة المهملات ، فنجاح اي عمل يستلزم روح الفريق ، ولم يحدث مرة واحدة ان وضعنا شخصية مكروهة على رأس عمل ونجح هذا العمل او ضاعف الانتاج . فالكرباج لا يضاعف الانتاج وانما يضعفه ، ولا يرفع الروح المعنوية بل يقضي عليها . وكثير من الشركات التي أفلست او على وشك الافلاس اصيبت بهذه الكارثة بسبب سوء اختيار المديرين والرؤساء فأما هو ضعيف خامل او مستبد جاهل . وفي اغلب الامور هو رجل يهتم بالصغائر ويتغاضى عن الكبائر . يعاقب الموظف الذي تأخر خمس دقائق بسبب سوء المواصلات ويعفو عن الموظف الذي اختلس الف جنيه . يحتضن الموظف الذي ينافقه ويداهنه ويمسح الجوخ وينظم فيه القصائد ، ويمقت الموظف الذي يؤدي عمله ويحافظ على كرامته .

اعرف مدير احدى الادارات نكبت به هذه الوحدة ، كأن الوزارة عينته خصيصا لينكد الحياة على الموظفين والموظفات ، يصدر كل يوم امرا ، ليثبت انه الآمر الناهي الذي اذا رأى موظفا ناجحا طارده ، واذا فوجيء بموظف كفؤ خصم منه خمسة ايام لاتفه الاسباب، واذا نبهه موظف الى خطأ ارتكبه عاقب الموظف على قلة ادبه . وحدث ان خصم ثلاثة اشهر من حوافز الموظفين وذهب اليه الموظفون يشكون من هذا القرار الظالم فعاقبهم بخصم حوافز ثلاثة اشهر اخرى، واذا تكلم مع موظف عامله كأنه عبد رقيق ، يسبه ويشتمه ويهزأ به ويسخر منه متصورا ان رئيس العمل من حقه ان يدوس على رؤوس موظفيه وان يعاملهم معاملة العبيد .

ان الموظف او العامل في اي مكان يجب ان يحترمه رئيسه ، ويجب ان يعامله بانسانية وكل المطلوب من رئيس العمل ان يضاعف الانتاج لا ان يعاقب ويهين ويهزأ من الموظفين والعمال الذين يعملون تحت ادارته !

نصف نجاح اي مؤسسة يتوقف على حسن اختيار رؤسائها !

فرنسا تحقق باتهامات خرق المجال الجوي في السودان

باريس ـ ا.ف.ب : ذكر المتحدث باسم وزارة الدفاع الفرنسية امس الاول ان الوزارة قررت بدء تحقيق بعد التصريحات التي ادلى بها السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان بشأن انتهاك الطيران الفرنسي للمجال الجوي السوداني .

وقد جاء في تصريحات السيد المهدي ان طائرات تابعة للقوات الجوية الفرنسية انتهكت المجال الجوي السوداني اثناء مراقبة القوات الليبية الموجودة في شمال غربي السودان .

واكدت مصادر في وزارة الدفاع الفرنسية قائلة «ليس لدينا اية معلومات عن انتهاك المجال الجوي السوداني ولذا قررنا بدء تحقيق في هذا الموضوع» .

ومن ناحية اخرى اشار مصدر عسكري في باريس الى ان اتهام الخرطوم الذي لم يؤكده شيء حتى الان يؤكد ان قوات ليبية تمر عبر السودان لشن هجمات على اراضي تشاد .

تقرير إخباري لوكالة الأنباء الكويتية :

الكويت تدعم أسطولها لنقل المنتجات البترولية لضمان أمن استراتيجي ضد ابتزاز الناقلين

الكويت ـ كونا: تولي شركة ناقلات النفط الكويتية حاليا اهتماما متزايدا للتوسع في قطاع نقل المنتجات النفطية لينسجم مع سياسية الكويت في تصدير حوالي ثلثي انتاجها النفطي على شكل منتجات بترولية عالية الجودة. وقد باتت الحاجة ملحة امام مؤسسة البترول الكويتية لتوسيع اسطول شركة الناقلات التابعة لها لنقل المنتجات البترولية الى زبائنها في مختلف دول العالم بعد انتهاء المؤسسة من تحديث مصفاة ميناء الاحمدي اواخر العام الماضي وقرب انجاز مشروع تحديث مصفاة ميناء عبد الله اللتين تصل طاقتيهما الانتاجية مع مصفاة ثالثة في الشعيبة الى ٦٧٠,٠٠٠ برميل يوميا يضاف اليها ١٢٥,٠٠٠ برميل يوميا هو مجمل الطاقة الانتاجية لمصفاتين تملكهما المؤسسة في الدانمارك وهولندا.

وابلغ رئيس مجلس ادارة شركة ناقلات النفط الكويتية السيد عبد الفتاح البدر وكالة الانباء الكويتية ان اعتماد الكويت على نقل نفطها الخام ومنتجاتها البترولية المكررة على بواخر تابعة لها يعتبر صمام امان للكويت اقتصادي واستراتيجي يحمي صادراتها من هيمنة وابتزاز الناقلين الاخرين من التلاعب في اسعار النقل وفرض شروط عليها كما يوفر لها ميزة اقتصادية ومرونة تسويقية لا تتوافر للمنتجين الاخرين.

وقال انه انطلاقا من هذه الرؤية الاستراتيجية فان الشركة بدات في تدعيم اسطولها بمزيد من ناقلات المنتجات البترولية لتحمل الجزء الاكبر من كميات المنتجات الكويتية المتزايدة المصنعة محليا او خارجيا.

ويذكر ان شركة ناقلات النفط الكويتية تابعة لمؤسسة البترول الكويتية ويبلغ راسمالها ٢٠٠ مليون دينار كويتي وتمتلك ناقلتين للنفط الخام واربع ناقلات للغاز المسيل و١٥ ناقلة للمنتجات البترولية ويبلغ مجموع حمولة هذه الناقلات ٢,٣ مليون طن ساكن.

واضاف ان الشركة تقوم حاليا بتنظيف ناقلة نفط عملاقة هي كاظمة التي تبلغ حمولتها ٢٩٠,٠٠٠ طن لتحويلها الى ناقلة للمنتجات التي ستختص بنقل المنتجات الكويتية الى رصيف شحن كبير تابع لمصفاة يوروبورت في هولندا الذي تقوم المؤسسة بتطويره واجراء تغييرات عليه مع نهاية العام الحالي لتتمكن من استقبال ناقلات المنتجات العملاقة حيث سيتم نقل هذه المنتجات الى مرافق التخزين هناك لتوزع ثانية الى شبكات التوزيع وعملاء المؤسسة في شمال غرب اوروبا.

واعلن السيد البدر ان احتفالا كبيرا سيجري قريبا لتدشين الناقلة كاظمة عند نقلها لاول شحنة لها.

ونكر ان تحويل كاظمة الى ناقلة للمنتجات البترولية يأتي بعد نجاح اجراء تحويل مشابه على ناقلة عملاقة اخرى هي القنطاس وذلك منذ ثلاث سنوات.

واكد السيد البدر ان الشركة كانت اول من استعمل الناقلات العملاقة في نقل المنتجات البترولية في العالم مما اثر ايجابيا على اقتصاديات وكلفة نقل هذه المنتجات واضفى مزيدا من المرونة لعمليات التسويق العالمي لمؤسسة البترول الكويتية.

واوضح ان الطاقة الاجمالية لقدرة تحميل ناقلات الشركة للمنتجات البترولية المكررة ستكون في حدود ٦٠ بالمائة من اجمالي الانتاج الكويتي للمنتجات البترولية.

الأسواق المالية

انخفاض قياسي للدولار مقابل الين واليابان تدعو البنوك المركزية للتدخل

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تركز الاهتمام في اسواق المال العالمية على معدل صرف الدولار مع الين الياباني اذ سجل الدولار انخفاضا قياسيا مقابل الين لم يحدث منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. مما دفع اليابان للمطالبة بقيام البنوك المركزية للدول الكبرى بتدخل منسق لوقف تدهور الدولار.

وقد بدأ تدهور الدولار مقابل الين خلال المعاملات في سوق طوكيو ـ التي ينتهي العمل بها قبل افتتاح الاسواق الغربية بسبب فروق التوقيت ـ فوصلت قيمته الى ١٤٨,٨٠ ين بتراجع ١,٩٣ ين عن اليوم السابق. وبعد ذلك واصل الدولار تراجعه امام الين فوصلت قيمته في سوق لندن الى ١٤٨,٦٦ ين وهي المرة الاولى منذ الاربعينيات من هذا القرن التي تنخفض فيها قيمة الدولار الى اقل من ١٥٠ ينا.

من ناحية اخرى تحسن سعر الجنيه الاسترليني في مقابل الدولار بينما تراجع نسبيا مقابل بقية العملات وكانت معدلات تبادل الاسترليني والدولار مع بقية العملات امس مقارنة بمعدلات امس الاول كما يلي:

● الاسترليني :
- ١,٦١٩٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٦١٧٠.
- ٢,٩٣٦٦ مارك المانى منخفضا من ٢,٩٤٢٩.
- ٢٤٠,٥٧ ين ياباني منخفضا من ٢٤٢,٧٩.
- ٢,٤٥٢٧ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٦٦٧.
- ٩,٧٧٢٩ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٨١١١.
- ٦,٠٦٣ ريال سعودي مرتفعا من ٦,٠٥٧.

● الدولار :
- ١,٨١٣٠ مارك الماني منخفضا من ١,٨٢٠٠.
- ١٤٨,٥٥ ين ياباني منخفضا من ١٥٠,١٥.
- ١,٥١٤٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٢٥٥
- ٦,٠٣٢٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٠٦٠٠.

الذهب والفضة:

اتجهت اسعار الذهب والفضة للارتفاع النسبي من معاملات هادئة فبلغ سعر اونصة الذهب في لندن ٤١٠,٥ عند افتتاح المعاملات مقارنا بـ ٤٠٨,٣٠ امس الاول ثم ثبتته بيوت الذهب الخمسة الكبرى عند ٤١٠,٣٠ دولار.

وكان السعر في زيوريخ ٤١٠,٥ دولار مقابل ٤٠٨,٥ وفي هونج كونج ٤١٠,٤٢ دولار بزيادة ٣,٢٨ دولار في الاونصة.

وارتفع سعر اونصة الفضة في لندن الى ٧,٧٢ دولار مقابل ٥,٦٤ عند اقفال امس الاول.

نتائج جيدة للشركات وانتعاش في وول ستريت يدفع بأسعار الأسهم في لندن للارتفاع

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تحسنت اسعار الاسهم تحسنا كبيرا خلال معاملات يوم امس في سوق لندن فيما ارجعه المراقبون لتاثير مجموعة من العوامل على راسها المكاسب الكبيرة التي تحققت خلال الليل في وول ستريت بالاضافة الى النتائج المبشرة للمسح الذي قامت به السي.بي.آي. كما ساهم فيها ايضا ظهور مكاسب كبيرة في نتائج عدد من الشركات التي اعلنت امس.

وقد توزع اقبال المستثمرين ليشمل جميع القطاعات تقريبا مما دفع بأرقام مؤشرات الفايننشال تايمز لأرقام قياسية جديدة فقد سجل مؤشر الثلاثين شركة الرئيسية ظهر امس ١٦٢٨ نقطة بارتفاع ١٦,٥ نقطة في حين سجل مؤشر المائة شركة ٢٠٦٠,٢ نقطة بارتفاع ٢٧,٢ نقطة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٩٠٥	+٤٢
ـ بريتش اويل	٢٣٩	+٨
ـ بريتش تيليكوم	٢٦٢	+١
ـ بيتشام	٥٥٨	+١
ـ بوتر	٤٥٠	+٢
ـ اي.سي.اي	١٣٢٤	+٣
ـ لويدز	٤٩١	+٤
ـ ميدلاند	٦٤٨	+٩
ـ نات وست	٦٠٧	+٨
رانك اورجنيزيشن	٧٢٨	-٣
ـ رويتر	٧٠٠	+١
ـ راكال	٢٤١	+١
ـ صن اليانس	٨١٥	+٢٣
ـ شل	١٢٨٠	+٣٤
ـ جنرال اليكتريك	٢٢٥	+٤

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

واستمرت قطاعات البنوك وشركات التأمين في استعادة قوتها بعد تراجعها خلال الفترة الماضية. بينما اتجهت السندات للتراجع عاكسة الضعف النسبي للجنيه الاسترليني في مواجهة العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الدولار الامريكي.

وكانت مؤشرات الاداء في اسواق الاسهم والسندات الرئيسية الاخرى امس على النحو التالي :

● وول ستريت : بدأت المعاملات بجولة قصيرة من عمليات البيع التي كبحت الاسعار قليلا ثم سرعان ما قفزت الاسعار وسط تداول كثيف تميز بالاقبال على شراء اسهم المؤسسات.

وقفز مؤشر داو جونز الصناعي الذي يقيس اداء اسهم اهم ٣٠ شركة مسجلة في وول ستريت ٣٠,٢٦ نقطة لينهي التداول مستقرا عند معدل ٢٣٦٢,٧٨ نقطة.

وبلغ حجم التداول عند الاقفال ١٨٩,٠٧ مليون سهم مقابل ٢٣٤,٠١ مليون سهم بنهاية كل يوم جمعة. وكانت نسبة عدد الاسهم التي حققت مكاسب الى تلك التي تراجعت اسعارها ٥ الى ٤.

● طوكيو : تعرضت سوق الاسهم والسندات في طوكيو امس للضغوط الناتجة عن اتجاه المستثمرين للبيع للاستفادة من فروق الاسعار الناجمة عن ارتفاع قيمة الين الياباني في مواجهة الدولار الامريكي.

وقد ادت هذه الضغوط الى تراجع مؤشر نيكي العام بما يساوي ١٥٢,٩٥ نقطة ليسجل ٢١٤٣٥,٣٠ نقطة عند الاقفال.

● هونج كونج : شهدت السوق نشاطا في مختلف الاتجاهات كانت نتيجته العامة هي ارتفاع مؤشر هانج سنج ١٤,٦٧ نقطة مسجلا ٢٨٢٨,٠٧ نقطة عند نهاية المعاملات.

● سيدني : ادت عملية الشراء الكبيرة التي قامت بها المؤسسات الامريكية والأوروبية في قطاع الذهب والمعادن الثمينة الى قفزات جديدة في اسعارها حيث ارتفع مؤشر اسهم ذلك القطاع ٥٣,٣ نقطة دافعا المؤشر العام للسوق للارتفاع بدوره ٧,٢ نقطة ليسجل ١٦٦٣ نقطة عند الاقفال.

الموجز

بنوك البرازيل تخفض ودائعها في أسواق المال

● نيويورك ـ قالت انباء صحفية امريكية ان بنوك البرازيل الخارجية ستخفض ما قيمته ٢٠٪ او ثلاثة بلايين دولار في ودائع تلك الدولة الامريكية الجنوبية قصيرة الأجل في اسواق المال والائتمانات التجارية التي يبلغ مجموعها ١٥ بليون دولار.

وحذرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية من ان مثل هذه الخطوة قد تلحق الضرر بالاعمال التجارية البرازيلية الخارجية وتعرقل الجهود الرامية الى ايجاد حل لمشكلة الديون المتفاقمة التي تعاني منها البرازيل.

وتبلغ ديون البرازيل الخارجية ١٠٨ بلايين دولار وقد قدمت عدة بنوك لاكبر مدينة في العالم حوالي ٦٧ بليون دولار متوسطة وطويلة الأمد.

وكان محافظ البنك المركزي البرازيلي فرانسيسكو غروس قد اجتمع يوم الاحد الماضي مع ممثلين عن البنوك لحل مشكلة الائتمانات قصيرة الأجل غير انه لم يتم تحقيق اي تقدم في هذا الشأن.

ونقلت الصحيفة عن مصادر برازيلية توقعها بأن تقلص البنوك هذه الائتمانات بمقدار عشرة بالمائة.

وكانت البرازيل قد اعلنت في شهر فبراير الماضي انها ستؤجل دفع فوائد ديونها الخارجية لدى البنوك الخاصة.

اجتماع اللجنة الاقتصادية لغرب أسيا

●بغداد ـ تعقد اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب أسيا التابعة لهيئة الامم المتحدة (الاكوا) اجتماعها السنوي الرابع عشر بمقرها هنا خلال الفترة من ٣١ مارس (آذار) الى الخامس من ابريل (نيسان) القادم.

ومن المقرر ان يفتتح الاجتماع برعاية النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان الذي سيلقي كلمة يوم الرابع من ابريل.

ويوجد على جدول اعمال اللجنة عدة مواضيع مهمة منها دراسة عن الآثار الاجتماعية والاقتصادية لعودة العمال المهاجرين الى دولهم بتركيز خاص على اليمن ومصر والأردن.

تصريحات لبيكر حول ديون امريكا اللاتينية

● واشنطن ـ قال وزير المالية الامريكي جيمس بيكر ان الولايات المتحدة على استعداد لمنح بنك تنمية الدول الامريكية مبلغ تسعة الاف مليون دولار اضافية مقابل زيادة دورها في قرارات البنك المتعلقة بالقروض.

ونسب راديو صوت امريكا عن بيكر قوله في خطاب امام الاجتماع السنوي للبنك في ميامي بولاية فلوريدا ان على زعماء امريكا اللاتينية ان يختاروا بين بنك صغير يتحكمون فيه وبنك كبير يكون للدول المقرضة نفوذا اكبر فيه.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٠٠٦	٦,٠٤١٥
مارك الماني	٢,٠٦٥٠	٢,٠٦١٧
فرنك سويسري	٢,٤٦٧٠	٢,٤٦٢٨
فرنك فرنسي	٠,٦٢٣٠	٠,٦٢٠٨
ليرة إيطالية	٠,٠٠٢٩٢٠	٠,٠٠٢٩٠٤
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٩٦
جلدر هولندي	١,٨٣٣٠	١,٨٣٠٥
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٥٠٠
دولار كندي	٢,٨٩	٢,٨٨١٨
شلن كيني	—	٠,٢٣٤٠
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٧
شلن نمساوي	٠,٢٩٦٠	٠,٢٩٤٤
كرون سويدي	٠,٥٩٢٠	٠,٥٩٠٩
كرون نرويجي	٠,٥٤٨٠	٠,٥٤٦٢
كرون دنمركي	٠,٥٥١٠	٠,٥٤٩٤
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٩٦٠	٠,٠٢٩٤٣
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٨٠	٠,٠٩٩٧٣
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٣٠	٠,٠٢٨١٥
روبية هندية	٠,٢٧	٠,٢٩٣٦
روبية سريلانكية	—	٠,١٣١٧
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٦٣٤٠
دينار كويتي	١٣,٦٦	١٣,٦٥٤٠
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦١٠٤
دينار عراقي	٣,٠١	—
دينار [illegible]	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٥
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,١٤٧٠	٠,١٦٧٤
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٤٨٠	٠,٤٤٨٣٣١
ريال يمني	٠,٣٦١٠	—
جنيه مصري	١,٨٦	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,١٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٩,١١٠	٤٨,٩٤٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٧٣٥	٥,٧١٠
اونصة ذهب	١,٥٣٨	١,٥٣٦
كيلو الفضة	٧٨٠	٦٨٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

رئيسة الحكومة البريطانية في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط»:

متمسكون ببيان البندقية ومستعدون للمساهمة في المؤتمر الدولي لا توجد مؤشرات على نهاية قريبة للحرب العراقية ـ الإيرانية

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من عرفان نظام الدين :

١٠ داونتج ستريت هذا المبنى المثير للاهتمام يدفع المرء دوما للتساؤل والفضول لمعرفة ما يجري خلف كواليسه. فهذا المبنى المتواضع من الخارج يبهرك وانت في داخله لفخامته وتنوع اذواقه الذي تتدخل في كل تفاصيله رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر وتدير من داخله سياسة بلادها... وحزبها.. والسياسة العالمية.

و ١٠ داونتج ستريت الذي بني عام ١٦٨٠م هو المقر الدائم لرئيس الوزراء في بريطانيا منذ عام ١٧٣٢ وهو يوازي البيت الابيض في واشنطن اذ تقيم به رئيسة الوزراء مع زوجها وتدير شؤون الحكم في شقة عليا يعاونها كبار مساعديها في مكاتب متفرقة.

وكنت قد طلبت موعدا للقاء السيدة ثاتشر المعروفة باسم «المرأة الحديدية» منذ مدة لكن مواعيدها كانت دائما مزدحمة خاصة في الفترة الاخيرة حيث كانت منشغلة باعداد الميزانية العامة وهي ميزانية انتخابات.. كما انها بدأت تعد الاجواء العامة داخل حزبها وخارجه لانتخابات مبكرة قد تجري في الصيف المقبل بعد ان بدأ حزب المحافظين يسرع الخطى نحو القمة واخذ يتقدم على حزب العمال والتحالف المؤلف من حزبي الاحرار والديمقراطي الاجتماعي «الاشتراكي» بفارق كبير حسب استطلاعات الراي الاخيرة. كما ان رئيسة الوزراء منشغلة بالاعداد لمحادثات رسمية مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وزيارته التاريخية لبريطانيا اضافة الى زيارتها المقبلة لموسكو للاجتماع بالزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الاسبوع المقبل.

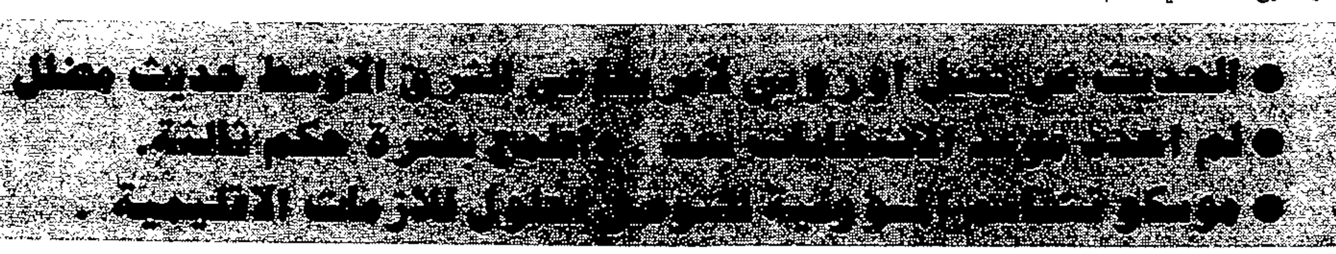
وفي ضوء كل هذه البرامج الحافلة والمواعيد المكثفة كدت افقد الأمل برد ايجابي من ١٠ داونتج ستريت خاصة وان السيدة ثاتشر سافرت في رحلة عاجلة الى فرنسا والمانيا للقاء الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والمستشار الالماني هيلموت كول. وصباح امس الباكر رن جرس الهاتف في مكتبي لأفاجأ بالمسؤول الصحافي في مكتب رئيسة الوزراء مايكل هورن يقول لي : «انت محظوظ... لقد وافقت السيدة (The Lady) على استقبالك عند الساعة الرابعة إلا ربعا من بعد الظهر... وآسف على هذا الاشعار السريع... ولكن المهم ان المقابلة ستتم».

وفي الموعد المحدد توجهت الى ١٠ داونتج ستريت وفي جعبتي اسئلة كثيرة دون ان اعرف ما اذا كان وقت رئيسة الوزراء سيسمح بالاجابة عليها خاصة وانها قد عادت لتوها من مجلس العموم للرد على اسئلة النواب بشأن الميزانية والسياسة العامة.

وفور وصولها ابلغها السيد هورن فحضرت على الفور لترحب بـ «الشرق الاوسط» بحرارة في الصالون التابع لمكتبها وبدأت تسأل عن اماكن طباعتها وتوزيعها وانتشارها. وعندما اخبرتها عن التفاصيل قالت : «رائع.. رائع. لم اكن اعرف بهذا كله...» وكنت قد احضرت معي نسخة من عدد الامس فتناولته وبدأت تتصفحه وهي تردد «رائع... رائع» ولفت نظرها الملحق الخاص عن زيارة الملك فهد واشارت الى صورة الملك عبد العزيز طيب الله ثراه وونستون تشرشل وقالت : «انها صورة جيدة».

ووجدت هذه اللفتة فرصة لأبدأ الحوار خوفا من ان ينتهي الوقت المحدد دون اكماله.. وكان السؤال الأول بالطبع عن زيارة خادم الحرمين الشريفين والعلاقات البريطانية ـ السعودية... وهنا نص الحوار :

ثاتشر تتصفح جريدة العرب الدولية ، والزميل عرفان نظام الدين رئيس تحرير «الشرق الاوسط» يشرح لها العملية الطباعية وطريقة ارسالها عبر الاقمار الصناعية الى مراكز الطبع المختلفة في العالم .



• كيف تنظرين الى العلاقات السعودية ـ البريطانية في الوقت الحاضر، وما هي الموضوعات التي تعتقدين بانها ستثار في المناقشات خلال زيارة الملك فهد الرسمية الى بريطانيا؟

ـ ان العلاقات بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا ممتازة. اذ لنا مصالح مشتركة في السلام والاستقرار في الشرق الاوسط. وقد اسهم مشروع اليمامة لبيع طائرات تورنيدو وطائرات اخرى للمملكة العربية السعودية في تركيز الاهتمام السعودي على بريطانيا وتركيز اهتمام بريطانيا على المملكة العربية السعودية. ولم يتم تبادل الزيارات الملكية والوزارية فحسب،

ولكن السنة الماضية شهدت ايضا زيارة اول وفد برلماني بريطاني للمملكة منذ عشر سنوات. ونحن نأمل في تشجيع مزيد من هذه الزيارات التي تسهم في تعميق التفاهم بين الشعبين البريطاني والسعودي. كما ان تشكيل جمعية سعودية ـ بريطانية في الآونة الاخيرة سيساعد في تعزيز العلاقات الشخصية. وسنناقش ايضا المسائل الثنائية والعلاقات بين الجماعة الاوروبية ومجلس التعاون الخليجي.

• ما هو تقييمك للدور الذي تقوم به المملكة العربية السعودية على المستويين الاقليمي والدولي؟

ـ الكل يعرف ان المملكة العربية السعودية تشغل، بسبب اهميتها الاقتصادية وبصفتها حامية للاماكن الاسلامية المقدسة، مكانة خاصة جدا في شؤون الشرق الاوسط. ويدل على اهميتها السياسية مبادرة فاس التي اقيمت على «مشروع فهد». والمملكة العربية السعودية تقدم ايضا مساعدة اقتصادية لعدد كبير من الدول في المنطقة. وعلى الصعيد الدولي تقوم المملكة العربية السعودية بدور مهم ايضا. وقد كانت المملكة العربية السعودية عضوا مؤسسا للامم المتحدة وهي تقوم بدورها الكامل هناك وفي المحافل الدولية الاخرى. والمملكة ايضا عضو بارز في منظمة اوبك. هذا اضافة الى ان المملكة شريك تجاري مهم لبلدان متنوعة تنوع اليابان، والولايات المتحدة واوروبا الغربية.

الموقف من النفط

• لم تظهر بريطانيا استعدادا حتى الان لتنسيق سياساتها المتصلة بتسعير النفط وكميات انتاجه مع سياسات منظمة اوبك في هذا المجال، وقد اسهمت بذلك في الانخفاض الحاد في الاسعار. وبالنظر الى الاثار السلبية لهذا الموقف على اقتصاديات بلدان اوبك والاثر السلبي بالتالي على الاقتصاد البريطاني، هل يحتمل ان تغير بريطانيا موقفها؟

ـ لم تسهم سياسة المملكة المتحدة في هبوط اسعار النفط. ان انتاجنا النفطي من حقول بحر الشمال مازال اليوم تقريبا على المستوى الذي كان سائدا عام ١٩٨٤ عندما كانت اسعار النفط قريبة من ٣٠ دولارا للبرميل.

ومازال انتاجنا ثابتا ومن المستبعد ان يزداد في المستقبل. غير اننا اوضحنا دائما ان الحكومة لن تتدخل في قرارات انتاج نفط بحر الشمال. فنحن نؤمن بأن هذه يجب ان تكون مسالة متروكة للراي التجاري الذي تراه شركات النفط. وبحر الشمال بيئة معادية ذات تكاليف مرتفعة. ويجب ان تكون الشركات مطمئنة الى ان الحكومة لن تتدخل بصورة كيفية في الانتاج اذا اريد لها ان تستمر في اعطاء التزامات كبيرة سلفا وقبل مدة طويلة من حصولها على العوائد. ونحن بصورة طبيعية نشاطر المملكة العربية السعودية والاعضاء الاخرين في اوبك قلقهم من الاثار الضارة لتقلب سوق النفط بالنسبة الى كل من الدول المنتجة والدول المستهلكة. ونحن من جانبنا حريصون على تجنب القيام باعمال قد تضيف الى مثل هذا التقلب ولكنني مقتنعة، للاسباب التي شرحتها، بأن تدخل الحكومة في انتاج بحر الشمال، بدلا من ان يعزز الاستقرار الذي نريده جميعا، من شأنه ان يقوض الثقة في واقع الامر ويؤدي الى المزيد من عدم اليقين والتقلب.

• في اعقاب بيان بروكسل (الذي اصدره وزراء خارجية دول الجماعة الاوروبية) والمؤيد لعقد مؤتمر سلام دولي خاص بالشرق الاوسط ما هي، في رايك، الخطوات التالية التي ينبغي اتخاذها؟

ـ ستبقى الدول الاثنتا عشرة ـ فرديا وكذلك جماعيا ـ على اتصال وثيق مع الفرقاء لتشجيعهم في جهودهم للتوصل الى اتفاق على القضايا العالقة.

• اتعتقدين بان لبريطانيا دورا يمكنها القيام به بصفتها احد الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي، وما هي ـ في هذا السياق ذاته ـ المساهمة التي تعتقدين بان الاتحاد السوفياتي يستطيع تقديمها؟

ـ اننا نقف مستعدين للمساهمة في عملية السلام بأي طريقة ممكنة، بما في ذلك من خلال عضويتنا الدائمة في مجلس الامن الدولي. والسكرتير العام (للامم المتحدة) يستكشف الآن خيارات التقدم مع جميع الاعضاء الدائمين، بمن فيهم الاتحاد السوفياتي.

الدور الفلسطيني

• اكد بيان بروكسل مجددا استمرار تاييد الجماعة الاوروبية لحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم ولمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في اي مفاوضات. اما زلت، سيدة ثاتشر، تعتقدين بان لمنظمة التحرير دورا يمكنها القيام به، وهل تعتقدين بان من شأن مقترحات ياسر عرفات الاخيرة بخصوص وفد عربي موحد ان تسهم في حل مشكلة تمثيل الفلسطينيين؟

ـ بيان وزراء الخارجية لا يذكر هذه النقاط ذكرا مباشرا. غير انه يشير الى مبادىء اعلان البندقية لعام ١٩٨٠، وهي مبادىء راسخة. ونحن نتمسك بهذه المبادىء وبصيغ البندقية المتصلة بالمبادىء والتي يتعين على جميع الفرقاء، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية، ان يعترفوا بها اذا ارادوا الانضمام للمفاوضات. وتتضمن هذه قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨، ونبذ استخدام العنف نبذا لا لبس فيه، والاعتراف بحق اسرائيل في وجود آمن، وكذلك حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

كما ان اقتراح السيد عرفات الخاص بوفد عربي مشترك ليس اقتراحا جديدا. ويتوقف على الفرقاء تقرير ما اذا كان هذا يمثل طريقا مقبولا نحو الامام.

• لقد تعثرت مبادرات السلام في الشرق الاوسط في الماضي لأنه لم تتوفر ميكانيكية مناسبة لتنفيذها. ما مدى قلقك من امكانية حدوث ذلك مرة اخرى، وما هي ميكانيكية التنفيذ التي يمكنك ان تقترحيها؟

ـ من الواضح ان تسوية عن طريق التفاوض يجب ان تكون عادلة وشاملة اذا اريد لها النجاح. ونحن نتمسك بالتزامنا بالمشاركة ضمن نطاق تسوية شاملة في نظام ضمانات دولية ملموسة وملزمة. ومن الواضح ان هذه الافكار والاهتمامات يمكن ان تشكل جزءا من جدول اعمال اي مؤتمر دولي.

• هل توافقين على ان الكثير من الاعمال الارهابية في الآونة الاخيرة، مهما اعتبرت من غير مبرر، انما تنبع من حالات ظلم مزمنة وان الطريقة الوحيدة الفعالة لمكافحة الارهاب، بناء على ذلك، هي ازالة اسباب الظلم والاجحاف؟

ـ يجب علينا طبعا ان نعالج اسباب الارهاب. ان المملكة المتحدة تقف مستعدة للقيام بدورها في الجهود الرامية الى احلال السلام في الشرق الاوسط ولكن لا يمكن لأي قضية ان تبرر الاساليب الارهابية.

ان انجع سبيل لمكافحة الارهاب انما هو تقوية التعاون اليومي بين الشرطة ووكالات الامن في الدول ذات التفكير المتماثل. ان علينا ان نجلب الارهابيين لحكم العدالة.

لقد طبقت البلدان الغربية اجراءات ضد الارهاب وضد تلك الدول التي تم اثبات تورطها في جرائم ارهابية. وليس هدفنا المعاقبة ولكنه اقناع تلك الدول بتغيير سياستها. ونحن نواصل البحث عن ادلة على ان تلك السلطات ستكف عن دعمها للجماعات الارهابية، اننا نتطلع الى عمل فعال منها.

• اصبحت بريطانيا في الاشهر الاخيرة في طليعة البلدان التي تحث على تحسين الاحوال المعيشية في الاراضي العربية المحتلة. ما مدى اقتناعك بتعاون اسرائيل في هذا المجال، خصوصا بالنسبة الى قدرة وصول الصادرات الفلسطينية الى اسواق بلدان الجماعة الاوروبية؟

ـ تواصل هيئة الجماعة الاوروبية مناقشاتها مع السلطات الاسرائيلية في ما يتصل بالخطوات العملية الضرورية لتنفيذ قرار الجماعة الاوروبية الخاص بدخول المنتجات الفلسطينية الى الجماعة الاوروبية. وسنواصل مراقبة الموقف بعناية، ونأمل في ان يمكن تذليل المصاعب المتبقية عما قريب.

العلاقة مع سورية

• الى اي مدى تعتبرين ان من المهم استئناف العلاقات الدبلوماسية السورية ـ البريطانية في موعد مبكر، وما هي الشروط التي يتعين على سورية ان تلبيها لتحقيق ذلك؟ هل انتم على استعداد لزيادة عدد الدبلوماسيين في كل من البلدين اذا ما طلبت سورية ذلك؟

ـ اي تحسن في العلاقات سيعتمد على دليل كبير على مدى زمني على انه قد حدث تغير في السياسة السورية تجاه الارهاب.

وأي طلب لزيادة عدد الموظفين في قسمي مصالحنا المعنيين سيدرس على ضوء حالة العلاقات في حين تقديمه.

• الآن وقد اصبحت قوات سورية متواجدة في بيروت الغربية واجزاء اخرى من لبنان، اما زال للمملكة المتحدة اتصال مع الاطراف اللبنانية التي قد تساعد في اطلاق سراح تيري ويت والرهائن الاخرين، ام انه لا يمكن اجراء اتصالات الا من خلال السوريين.

ـ كما تعلم يواصل سفيرنا وموظفو سفارتنا في بيروت المحافظة على اتصال منتظم مع جميع اولئك الموجودين في لبنان الذين قد يكونون قادرين على المساعدة في الافراج عن المستر تيري ويت والمواطنين البريطانيين المحتجزين في لبنان. وهذه الاتصالات لا تعتمد على سورية. ومن المؤكد اننا نأمل في ان جميع اولئك الذين هم في مركز يمكنهم المساعدة سيفعلون ذلك.

فرص انهاء حرب الخليج

• ما هي الفرص التي ترينها لجهد دولي لانهاء الحرب بين ايران والعراق في وقت مبكر عن طريق مفاوضات، وما هو الدور الذي تستطيع بريطانيا وشريكاتها في الجماعة الاوروبية القيام به نحو بلوغ هذه الغاية؟

ـ ان من سوء الحظ انه لا توجد مؤشرات على ان نهاية الصراع هي امكانية قريبة جدا. غير اننا ننتهز كل فرصة لتشجيع التقدم نحو تسوية سلمية، خاصة بالتنسيق مع شركائنا في الجماعة الاوروبية والامم المتحدة. اننا نؤمن ان افضل امل يكمن في استمرار استعداد السكرتير العام للامم المتحدة لاستخدام مساعيه الحميدة لمحاولة التوصل الى تسوية، ونحن نؤيد جهوده بقوة.

• في زيارتك المقبلة الى موسكو، هل تنتظرين ان تناقشي مشكلات اقليمية مثل الحرب الايرانية ـ العراقية والصراع العربي ـ الاسرائيلي، وهل تعتقدين بان للاتحاد السوفياتي دورا يمكنه القيام به؟

ـ نعم، انني انتظر مناقشة مجموعة من المسائل الاقليمية في موسكو، بما فيها الصراع الايراني ـ العراقي والنزاع العربي ـ الاسرائيلي. ومن الواضح ان الاتحاد السوفياتي القريب جغرافيا من المنطقة له اهتمام بهذه المسائل ويتقاسم المسؤولية عن التوصل الى حلول عادلة ودائمة.

التعاون العربي ـ الاوروبي

• في اعقاب فضيحة «ايران جيت» والضرر الذي الحقته بمصداقية الحكومة الامريكية في الشرق الاوسط، هل ترين مجالا اوسع للتعاون بين الجماعة الاوروبية والعالم العربي؟

ـ ان علاقات امريكا مع العالم العربي مازالت قوية، بل ان من المهم لنا جميعا ان تكون كذلك. وثمة قدر كبير من الحديث المضلل عن «حلول» اوروبا محل الولايات المتحدة في الشرق الاوسط. ان علاقة الولايات المتحدة مع المنطقة ستبقى حيوية، وكذلك الامر بالنسبة الى العلاقة الاوروبية الراسخة منذ حين طويل. وأوضح دليل على تلك العلاقة المهمة، ان الحوار العربي ـ الاوروبي، يدخل الان مرحلة اكثر نشاطا، ونحن نرحب جدا بذلك كوعد بالتزامنا بالتعاون في المستقبل بين المنطقتين. وهناك مجال دوما لمزيد من التعاون بين الجماعة الاوروبية والدول العربية. ونحن نحث هيئة الجماعة الاوروبية على وضع تفويض للمفاوضات على اتفاق بين الجماعة الاوروبية ومجلس التعاون الخليجي.

نزع السلاح النووي

• من المأمول فيه على صعيد عام ان تساعد محادثاتك المقبلة مع الزعيم السوفياتي جورباتشوف عملية الحد من الاسلحة. ما هي الامور التي تعتبرينها الان العقبات الرئيسية في طريق الوصول الى اتفاق؟ وهل يمكن لحكومتك ان تقبل، كجزء من اتفاق امريكي ـ سوفياتي على الحد من الاسلحة، تفتيش المواقع النووية البريطانية؟

ـ من المؤكد انني سأنتهز فرصة زيارتي الى موسكو لاستطلع سبل تحقيق تقدم في عملية السيطرة على الاسلحة. ولكن مفاوضات نزع الاسلحة في جنيف هي مفاوضات ثنائية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ولذلك فانني لا استطيع التعليق على تفاصيل المفاوضات.

لقد اتفقنا، الرئيس ريجان وأنا، في كامب ديفيد في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام ١٩٨٦ على الاولويات في عملية السيطرة على الاسلحة ومازالت هذه الاولويات سارية المفعول:

ـ تخفيض مقداره خمسون في المائة في الاسلحة الهجومية الاستراتيجية الامريكية والسوفياتية.

ـ اتفاق على القوات النووية المتوسطة المدى مع قيود على انظمة الاسلحة (النووية) الاقصر مدى.

ـ حظر كامل على الاسلحة الكيمائية.

ولقد رحبت حكومتي بتصريح جورباتشوف بأنه سيفرد اتفاقا خاصا بالصواريخ المتوسطة المدى من دون اي ربط لذلك بمبادرة الدفاع الاستراتيجي. ولكنني شددت على اننا لا نستطيع النظر الى اي جانب من جوانب السيطرة على الاسلحة في معزل عن الجوانب الاخرى. ويجب ان ينص اي اتفاق خاص بالاسلحة النووية المتوسطة المدى على كوابح على الانظمة الاقصر مدى والتي يمكن استخدامها للدوران حول اتفاق على الاسلحة النووية المتوسطة المدى. ويجب اجراء مفاوضات متابعة من اجل مزيد من التعامل مع انظمة الاسلحة تلك ومن اجل معالجة خلل التوازن في انظمة الاسلحة الاقصر مدى بصورة عامة.

ولدى الاتحاد السوفياتي في الوقت الحاضر من انظمة الاسلحة تلك عدد اكبر بكثير مما هو لدى حلف شمال الاطلسي.

اننا نحتاج ايضا الى معالجة عدم التوازن في القوات التقليدية، فمع تخفيض الاسلحة النووية، يصبح اتخاذ اجراءات للتعامل مع حالات التفاوت في القوات التقليدية اكثر اهمية.

في ما يتصل بمسألة التحقيق، قلت ان وجود تحقق فعال هو امر اساسي لأي اتفاقات للحد من الاسلحة. واذا كان هذا يعني تفتيشا في ما يتعلق بالصواريخ الامريكية المنصوبة في جرينهام كومن فان هذا مقبول.

• اخيرا، سيدة ثاتشر هل تتوقعين الدعوة لاجراء انتخابات عامة مبكرة، وهل تأملين في تسجيل رقم قياسي جديد برئاستك الحكومة لفترة ثالثة على التوالي؟

ـ لم احزم أمري بعد بشأن موعد الانتخابات العامة التالية، ولكنني اتطلع تقدما نحو فترة حكم ثالثة كاملة.



رئيسة الحكومة البريطانية مارجريت ثاتشر ترحب برئيس تحرير «الشرق الاوسط» الزميل عرفان نظام الدين .

الشباب والجامعات

صفحة متخصصة تصدر كل أربعاء

تاريخ الجزيرة المجهول.. والكنوز!

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تناقلت وكالات الانباء العربية والعالمية انباء اكتشاف كنز اثري بمنطقة الفاو حيث حفريات جامعة الملك سعود المتميزة. والتي يشرف عليها د. عبد الرحمن الانصاري رئيس قسم الآثار والمتاحف والمشرف على حفريات الجامعة بمنطقة الفاو.

المعروف ان الاهتمام بالتاريخ القديم لجزيرة العرب اصبح من الهموم الاكاديمية السعودية. ذلك ان تاريخ جزيرة العرب القديم تعرض طوال التاريخ ـ لأسباب عديدة ـ لاهمال جسيم ونحن نكاد لا نعرف شيئا عن هذا التاريخ ـ يتجاوز الألف الثانية قبل الميلاد. الكنز الجديد

المكتشف يتكون من مجموعة من الاسلور الفضية وبعض الأوعية المرمرية المستخدمة في حفظ الأدهان والعطور ومجموعة من الخواتم الذهبية المرصعة بالاحجار الكريمة والمنحوتة بدقة متناهية. ومجموعة من الاقراط

المزخرفة باشكال هندسية رائعة ومجموعة من العقود والجعارين والتمائم المصنوعة من القيشاني. وقد اثار الاكتشاف ضجة حول احتمالات اكتشافات جديدة في منطقة واحدة يجري فيها بحث اكاديمي متقدم. يقول عالم

الآثار السعودي د. عبد الرحمن الانصاري.. ان المستقبل يحمل احتمالات اكتشافات مذهلة عن تاريخ الجزيرة القديم المجهول.

تخطيط المواصلات في المدينة السعودية

الدمام ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تنظم جامعة الملك فيصل بالدمام من خلال كلية العمارة والتخطيط بالجامعة ندوة دراسية علمية حول تخطيط المواصلات في المدينة السعودية، ضمن برنامج التعليم المستمر للمجتمع الذي تقيمه الكلية وذلك في ١١ ابريل (نيسان) الشهر القادم ولمدة ثلاثة أيام.

ويشارك في الندوة وزارة المواصلات بالمملكة العربية السعودية ووزارة البلديات والشؤون القروية وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران وجامعة الملك عبد العزيز بجدة والادارة العامة للمرور.

وتأتي الحلقة نتيجة للتطور السريع الذي تشهده المملكة العربية السعودية في المجالات العمرانية واهمية التخطيط لخدمات المواصلات والزحام وحوادث المرور بشبكات الطرق المثلى للمدينة الحديثة.

وتناقش الحلقة مشاكل المواصلات في مدن المملكة العربية السعودية والبحث عن الحلول المناسبة لها.

سوار الذهب يشرح لـ «الشرق الأوسط» مشروع الجامعة المفتوحة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في دعوة وجهها د. ابو بكر عوض رئيس قسم الاعلام بكلية البنات بجامعة ام درمان الاسلامية ومؤسس مشروع الجامعة المفتوحة بالسودان رأى عدد من رجال التربية والمهتمين بالشؤون السودانية والتنمية اهمية الدعوة والاخذ بنظام التعليم المفتوح وضرورة اتاحة فرصة ثانية لأوائل الذين حرموا من التعليم العالي بسبب اواخر. ونسبة لصعوبة بناء جامعات جديدة فان استغلال اجهزة الاذاعة والتلفزيون الخاصة كوسيلة اساسية في العملية بالاضافة الى مراكز الدراسة والمراسلة والمكتبة والاشراف الجماعي والفردي يمكن حل مشكلة استخدام الطرق التقليدية في التعليم التي تعتمد على حجرة الدراسة دائما والأستاذ والخدمات الجامعية المكلفة من مبان ومكتبات وداخليات.

ان الهدف الحقيقي من وراء قيام الجامعة المفتوحة في السودان هو تحسين عملية التعليم بصورة عامة وتحقيق اغراض تعليمية وتنموية هامة ومواكبة التطور وتغيير الانماط واتاحة فرص تعليمية اوسع وقد تم اختيار المشير متقاعد عبد الرحمن محمد حسن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السابق راعيا لهذا المشروع وقد التقى مؤخرا بالسيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس راس الدولة وبحث معه الخطوات التمهيدية لهذا المشروع وقد تحدث المشير سوار الذهب عن فكرة المشروع لـ «الشرق الأوسط» فقال:ـ

(ان الجامعة المفتوحة ليست تكرارا للجامعات القائمة وانما هي اضافة اليها تتكامل مع الجامعات القائمة استجابة لحتمية تاريخية اهم معالمها الديمقراطية واشاعة العلم للجميع نتيجة نمو الوعي السياسي والاجتماعي بديمقراطية التعليم العالي وتحقيق مبدأ المساواة فيه. ومن ثم فان عام ١٩٨٦ يمثل المولد العلمي للجامعة المفتوحة لمؤسسة علمية اهلية ذات منفعة عامة مركزها مدينة الخرطوم وعليها العمل لانماء الانسان السوداني والعربي وكل انسان وتعزيز الوعي العام وللاسهام في خلق ثقافة قومية أصيلة متميزة بخلق الجو العقلي والثقافي العام للأمة عن طريق استخدام الراديو والتلفزيون التعليمي وتطور تكنولوجيا الاقمار والاتصال الجماهيري واتاحة الفرصة للطلاب الطموحين والقادرين لتطور المستوى العلمي والتربوي بالتعليم المستمر ـ عن بعد ـ وعلى نظام الوسائل المتعددة لحل مشاكل التعليم العالي بسبب الندرة والهجرة وتكدس المعاهد والكليات باعداد كبيرة من الطلبة اكثر من طاقة هيئة التدريس والاجهزة اللازمة وتقليل الفاقد من التعليم العالي الذي تتطلبه برامج التنمية واحتياجات البلاد في خططها الصناعية والزراعية والتربوية وما تعرضه الأزمنة المقبلة وخطوط التنمية.

ومن ثم تستطيع الجامعة المفتوحة ان تحتل مكانها الصحيح في مجال الخدمات الجامعية التي تؤديها لاولئك الكبار الراشدين الذين يدخلون في دائرة اختصاصها). وقد تحدث الدكتور ابو بكر عوض رئيس قسم الاعلام بكلية البنات بجامعة ام درمان الاسلامية ومقترح المشروع عن طبيعته في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» فقال:ـ

الجامعة المفتوحة بالخرطوم هي مؤسسة اكاديمية تهدف الى:ـ

١ ـ توفير اسباب وسائل التعليم الجامعي المفتوح للراشدين المنتظمين باستخدام الكتاب والمراسلة ووسائل الاتصال التلفزيوني والاذاعي كوسيلة تعليمية فعالة للتغلب على عناصر الزمان والمكان ولتطوير أساليب التعليم وتحسين العملية التربوية ككل ونشر الثقافة والمعرفة في المجتمع عامة وتقديم البرامج التخصصية والتكميلية.

٢ ـ العناية الخاصة بالدراسات غير المتوفرة في الجامعة الأخرى وخدمة المجتمع وطلاب الجامعات واثراء المعرفة في المجتمع.

٣ ـ حل مشكلة النقص المستمر في المدرسين واساتذة الجامعات والزيادة المطردة في عدد الطلبة سنويا والذي يقابله قلة في عدد الراغبين في الاتجاه لمهنة التدريس.

٤ ـ الاسهام في تقديم العلم والمعرفة والنهوض بالنشاط الثقافي والاجتماعي والعلمي والتدريب الفني والمهني.

٥ ـ الاستفادة الى اقصى حد من الأساتذة المتخصصين واعطاؤهم الفرصة لنقل خبراتهم لزملائهم والعاملين في حقل التلفزيون الجامعي والكليات الجامعية الأخرى وتشجيع البحث والتأليف والنشر ودعم التخصصات العلمية النادرة في التعليم وخاصة اللغة العربية.

يرجع الفضل في ظهور فكرة الجامعة المفتوحة الى جهود دولية متعددة اهمها تجربة بريطانيا والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية والبلدان النامية كالمكسيك والبرازيل والهند.

وقد رأى المجتمعون حاجة الجامعة المفتوحة المقترحة الأهلية معتمدة على نوعين من البرامج هي:ـ

اولا: برامج لذوي الخبرة العلمية لتجديد وزيادة المعرفة.

ثانيا: برامج اخرى اكاديمية اكثر اتساعا وتنوعا للحصول على الدرجات العلمية عن طريقة التعليم عن بعد (FAR DISTANCE LEARNING) للطلاب البالغين غير المتفرغين ولمن سبق ان حصلوا على شهادة جامعية.

وسائل الدراسة واشكالها

١ ـ الدروس المكتوبة ومراقبة المجال الطلابي وتقويمها والمقابلات التي تعقد وجها لوجه مع الأساتذة والطلاب ومراكز الدراسات والمحاضرات والاجتماعات والمعامل والرحلات الدراسية وحلقات البحث الصيفية واللقاءات مع الأساتذة الزائرين وطلاب العلوم والبحوث في منازلهم ومسجلات الكاسيت والفيديو لبعض الدروس المفتوحة على المجتمع والتي تحسن مستوى المحاضرة والمحاضر معا الامر الذي سينعكس لاحقا على مستوى الطالب والبلد في نهاية الأمر.

ب ـ البرامج الاذاعية والتلفزيونية الحية والمنتظمة التي يمكن مراجعتها مسجلة على اشرطة أو افلام مراكز خاصة بالاشراف واعداد المحاضرين والمتخصصين.

وكيل كلية الطب بجامعة الملك سعود لـ «الشرق الأوسط»

• النظام الفصلي يتيح للطالب حرية الاختيار
• ٦٧٤٠ طالبًا وطالبة تخرجوا من الكلية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كلية الطب بجامعة الملك سعود بالرياض تعتبر الكلية الام في المملكة العربية السعودية فمنذ انشائها عام ١٣٨٧هـ وبدء الدراسة الفعلية عام ١٣٨٩هـ استطاعت الكلية تخريج ٤٨٣ طالبا و١٩١ طالبة، اصبحوا اطباء نافعين للمجتمع وقد تخرجت اول دفعة من طلبة كلية الطب ـ جامعة الملك سعود عام ١٣٩٥ ـ ١٣٩٦هـ وكان العدد ٢٢ طالبا وأول دفعة من الطالبات في عام ١٣٩٩ ـ ١٤٠٠ وكان العدد ٢١ طالبة.

وقد مرت الكلية في بداية نشاتها بالنظام السنوي وتخرجت عدة دفعات ثم بعد ذلك تغير الى النظام الفصلي فما هو سبب التغيير هذا وهل هو في مصلحة الطالب ام لا؟ لاسيما في ظروف الامكانيات التي توفرها الكلية لطلبتها. وما هي المراحل التي يمر بها الطالب حتى يصبح طبيبا.



د. الفريح

كل هذه الاستفسارات قام بالاجابة عليها الدكتور عبد الرحمن الفريح وكيل كلية الطب للشؤون الاكاديمية. في البداية تحدث د. عبد الرحمن عن مستوى كلية الطب فقال:

بالنسبة لمستوى طلبة كلية الطب فهو جيد ولا بد وان تجد في اي مجموعة الطالب الممتاز والجيد والطالب المتوسط.

● هل لكم ان تعطونا صورة مختصرة للمراحل التي يمر بها الطالب من الثانوية الى ان يصبح طبيبا؟

ـ يمر الطالب بعد حصوله على شهادة الثانوية العامة بالمراحل التالية ليصبح طبيبا:

أ ـ ان اول تغيير يلحظه الطالب الذي يرغب في دراسة الطب هو طبيعة المواد التعليمية التي يدرسها لوجود فارق بين التعليم الثانوي والتعليم الجامعي في ما يختص بالاعتماد على النفس والشعور بالمسؤولية.

ب ـ يقضي الطالب فترة (٣) فصول دراسية في دراسة المقررات الطبية التمهيدية ـ البرنامج الموحد للعلوم الصحية ـ قبل الالتحاق بكلية الطب.

ج ـ حالما يلتحق الطالب بكلية الطب فانه يقضي (٣) فصول دراسية في دراسة العلوم الاساسية في مرحلة البكالوريوس، فيدرس علم التشريح، علم وظائف الاعضاء وعلم الكيمياء الحيوية الطبية.

د ـ بعد ذلك تبدأ المرحلة الثالثة في حياة طالب الطب عند ابتداء سنوات تدريبه السريري ويتم اول تعرفه على هذا العلم خلال المجموعتين (٧) و(٨) اذ يدرس الطالب مقررات المبادىء في علم الطب والجراحة، ويلتقي لأول مرة مع المرضى في العيادات والاقسام، ثم يلي ذلك المجموعات من (٩) الى (١٢) وهي تدريبات سريرية متكاملة يقضيها الطالب في المستشفى.

هـ ـ لدى اتمام الطالب (٢٢٩) ساعة مقررة بنجاح من المقررات الاجبارية والاختيارية ومتطلبات الجامعة والمواد الحرة، هي متطلبات التخرج، يمنح درجة البكالوريوس في الطب والجراحة ويبدأ سنة التدريب (الامتياز) وهي فترة الممارسة الطبية الفعلية تحت اشراف الاساتذة وتتم في اقسام الباطنية، الجراحة، الاطفال والنساء والولادة لمدة (٣) اشهر لكل منها.

● اين يتم تدريب الطلبة في السنوات السريرية؟

ـ يتم تدريب الطلبة في المراحل السريرية في المستشفيات الجامعية مثل مستشفى الملك خالد الجامعي ومستشفى الملك عبد العزيز الجامعي كما ان هناك مجالات للتدريب لدى مستشفيات وزارة الصحة والمستشفيات الاخرى بالرياض.

● هناك شائعة بتوقيف مكافأة طلبة كلية الطب ما مدى صحة ذلك؟

ـ لا يوجد اي شائعة بتوقيف مكافأة طلبة كلية الطب ولم نسمع بها من قبل.

● ما هي الامكانيات المتاحة والمتوفرة لطلبة كلية الطب؟

ـ الامكانيات المتاحة لطالب الطب، يمكن ايجازها في ما يلي:

أ) مكتبة طبية تحتوي على الالاف من الكتب والدوريات والمجلات الطبية التي يمكن للطالب الاستعانة بها في دراسته وتوسيع افقه في المجال الطبي.

ب) مطعم خاص لطلبة الكلية وكذلك مسجد مما يوفر عليهم الوقت والجهد.

ج) مكتب الارشاد الاكاديمي الذي يمكن للطالب الرجوع اليه في اية مشكلة اكاديمية تعترضه.

د) مكتب شؤون الطلاب لتسهيل امورهم في شتى المجالات.

هـ) اللجان الاجتماعية، الثقافية والفنية، والرياضية ولكل لجنة رائد من اعضاء هيئة التدريس ومشرف، مما يتيح للطالب ممارسة هواياته وتنمية ثقافته.

● هل ترى ان النظام الفصلي افضل ام النظام السنوي؟

ـ أرى ان نظام الساعات المقررة (النظام الفصلي) يعطي الطالب فرصتين في العالم الدراسي للالتحاق بالكلية وكذلك يعطيه حرية اكبر في اختيار المقررات التي يدرسها في الفصل الدراسي، ولدى الطالب ايضا من خلال نظام الساعات المقررة (النظام الفصلي) فرصة اعادة المقرر في الفصل التالي ـ اذا لم يحالفه النجاح فيه ـ ثم لا ننسى ان هذا النظام يجعل الطالب يعتمد على نفسه في اختيار بعض المقررات.

● ما هو سبب التحويل لنظام السمسترات؟

ـ السبب في تطبيق نظام الساعات المقررة (النظام الفصلي) كان بحكم كون كلية الطب احدى كليات جامعة الملك سعود ونظام الساعات المقررة (النظام الفصلي) هو المتبع في جميع كليات الجامعة.

والواقع ان الخطة الدراسية لكلية الطب هي عبارة عن برنامج دراسي يجمع بين خصائص النظام السنوي والنظام الفصلي، والدليل على ذلك ان الخطة الدراسية للكلية تحتوي على مواد محددة لكل فصل دراسي، من حين التحاق الطالب بالكلية حتى انهائه جميع المقررات. كما أن الاشارة الى ان نظام المتطلب السابق يخدم الغرض المشار اليه وهو التدرج حسبما تمليه الخطة الدراسية.

● الطلبة في السمستر الرابع في بداية دراستهم يشتكون من صعوبة التحويل الفجائي، هل للكلية دور في ارشاد الطالب المبتدىء من ناحية التسجيل والحذف والنواحي الاخرى؟

ـ لا شك ان انتقال الطالب من البرنامج الموحد للعلوم الصحية الى كلية الطب يشكل نقلة كبيرة ويجد الكثير من الطلاب بعض العناء في اول الدراسة الا ان الكلية حريصة على جعل هذه المرحلة ميسرة للطالب وذلك بالاخذ بيده وتوجيهه وتحديد المواد التي يجب عليه تسجيلها وتكثيف الارشاد الاكاديمي في هذه الفترة واشعار الطالب لن استاذه بالقرب منه دائما. وأحب ان انوه في هذا المجال ان الخطة الدراسية لكلية الطب تحتوي على جدول مفصل لكل فصل دراسي يجد فيه الطالب المواد التي يجب عليه تسجيلها في كل فصل دراسي منذ التحاقه بالكلية وحتى التخرج. وهذا البرنامج وضع بحيث يتناسب مع قدرات الطالب المتوسط وله الحق في اختيار المواد التي تتناسب مع قدراته حسب شروط الخطة الدراسية وتسلسل المواد فيها.

● كم عدد الذين تخرجوا الى الآن؟

ـ عدد الخريجين من النظام السنوي والنظام الفصلي حتى نهاية العام الدراسي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ:

٤٨٣ طالبا و١٩١ طالبة

وقد تخرجت اول دفعة من طلبة كلية الطب عام ١٣٩٥ / ١٣٩٦هـ وكان العدد (٢٢ طالبا) واول دفعة من الطالبات عام ١٣٩٩/ ١٤٠٠هـ وكان العدد (٢١) طالبة.

المرأة اللبنانية في حالة استنفار!

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

المرأة اللبنانية في حالة استنفار: الجمعيات النسائية تعيش في عمل دائم واجتماعات متواصلة. والهدف هو البحث عن دور افضل للمرأة في سياق تدعيم الخطط الأمنية والاجتماعية العامة في لبنان والهادفة الى اخراجه من النفق الاسود.. نفق الحرب والقتل والجوع، الى ما هنالك من مرادفات سيئة.

وفي اللقاءات التالية مع بعض العاملات في قطاع الجمعيات النسائية تلك، بعض الضوء على النمط الذي تفكر به.

● غانيا دوغان امينة سر لجنة الامهات قالت: قبل كل شيء يجب علينا الاعتراف بأهمية دور المرأة في عملية بناء المجتمع وانعكاس دور الأم عليه خصوصا وانها الموجهة التي يقع على عاتقها بناء شخصية الطفل، فكلما كانت البذرة صالحة كلما كانت النبتة صالحة.

من هذا المنطلق، ولأهمية دور المرأة يجب علينا ان ندعم دورها بكل الوسائل المتوفرة وان نؤمن لها المناخ المناسب في سبيل متابعة رسالتها الاجتماعية والعائلية وان نبعدها قدر المستطاع عن اجواء التعديات والخطف التي تعرضت وتتعرض لها في ظل الاجواء الأمنية المتأزمة، بالاضافة الى ضرورة اصلاح وضعها الاجتماعي واشراكها بعملية القرار السياسي خصوصا وان هناك الكثير من النساء ذوات الكفاءات.

وختاما تمنت السيدة دوغان ان يعود لبنان بلدا موحدا ديمقراطيا سيدا حرا مستقلا لتعود للمرأة اللبنانية بسمتها التي افتقدتها خاصة في الآونة الأخيرة.

● كذلك رأت سعاد سلوم رئيسة بيت المرأة الجنوبي بأن تدعيم دور المرأة يكون من خلال مشاركتها الفعالة بكل الأدوار الحياتية وبفرض نفسها على الأرض خصوصا وانها قامت لغاية الآن بعدة ادوار ايجابية، اضافة الى ضرورة القيام باتصالات عدة بغية توعيتها وانتشالها من التفكير السخيف الى العمل الجدي البناء من اجل تكوين اكبر نواة، ومحاولة تعليمها جميع المهارات الفنية الحرفية.

وختاما تمنت السيدة سلوم ان تأخذ المرأة جميع حقوقها وان يسمح لها بالمشاركة في القرار السياسي والمصير.

● ثم تحدثت انعام مقدم (رئيسة الحركة النسائية للتوعية الاجتماعية)، فأشادت بالدور المهم الذي قامت به المرأة اللبنانية وبمواجهتها وتصديها للصعوبات وبمدى تحملها المآسي التي وقعت على وطنها ومجتمعها، اضافة الى تصديها بوجه العدو الاسرائيلي وقيامها ببطولات عدة في المقاومة الوطنية، معتبرة بأن دور تدعيم المرأة يكون من خلال تجاوز المحنة واشراكها بمختلف مجالات الحياة في بلدها بغية الارتقاء الى المستوى العلمي والعملي والاجتماعي المنشود، اضافة الى ضرورة اشراكها في السياسة وفي الحياة العامة من خلال القيام بنشاطات مختلفة وبشكل متواصل من اجل توعية المرأة لدورها المهم في ارساء المجتمع على قواعد اجتماعية وطنية متينة والابتعاد بها عن المجتمع الطائفي الفئوي العائلي الذي قسم مجتمعنا وأحدث الكثير من الخلل في قضيتنا الوطنية.

أول رسالة دكتوراة من جامعة الملك سعود





لجنة المناقشة وصاحب الاطروحة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

منحت جامعة الملك سعود بالرياض أول دكتوراة للباحث السعودي محمد باتل الحربي من كلية الآداب قسم اللغة العربية.. وكانت اطروحة الدكتوراة: الشاهد الشعري في النحو العربي. «دراسة توثيقية وتطبيقية».. الجدير بالذكر ان هناك ١١٦ طالبا وطالبة في برنامج الماجستير و ٤ طلاب في مرحلة الدكتوراة وثلاث طالبات في مرحلة الدكتوراة.

ورغم ان جامعة الملك سعود من أعرق الجامعات السعودية (انشئت عام ١٩٥٧م) إلا انها وضعت خطوات محسوبة ودقيقة لمراحل الدراسات العليا.. واستغرق اعداد هذه الدراسات بعد اعداد رفيع المستوى ومجهودات مضنية. ويقول مدير جامعة الملك سعود د. منصور التركي بأن الجامعة اعطت الدراسات العليا اهتماما بالغا ووضعت له شروط اكاديمية تجعله قيمة حضارية تسهم في تقدم المملكة العربية السعودية. وقال معاليه ان الجامعة حرصت على ان تكون الدراسات العليا فيها بصورة ممتازة وان يكون الخريجين منها على اعلى المستويات العلمية العالمية.

مع اول حامل دكتوراة من جامعة الملك سعود

يقول د. محمد الباتل الحربي انه يشعر بالسعادة لانه تشرف بأن يكون أول من حصل على الدكتوراة من جامعة الملك سعود التي مضى على انشائها ثلاثين عاما.. وان الجامعة العريقة التي تملك امكانات علمية ومادية هائلة وضعت شروط رفيعة المستوى لمنح هذه الدرجة العلمية الرفيعة وقال انه حصل على الماجستير عام ١٤٠٠هـ وكانت اطروحته هي: «دراسة في اللغة المحلية في جوطة بني تميم، وعندما أجيزت الدراسات الخاصة ببرامج الدكتوراة كان أول من التحق بها. بعد ان عين محاضرا في الجامعة. واجتاز الاختبار الشامل تحريرا وشفاهه في ١٤٠٥/٣/٢٤هـ. وحصل على تقدير ممتاز. ووافق مجلس قسم اللغة العربية على اطروحته للدكتوراة في ١٤٠٥/٣/٥هـ.

وعن رسالته التي حصل عليها على درجة الدكتوراة يقول محمد الباتل الحربي انها تتكون من مدخل وثلاثة ابواب تسبقها مقدمة وتنتهي بخاتمة عرضت في المقدمة اسباب اختياري لموضوع الاطروحة اما المدخل فينقسم الى ثلاثة اقسام عن اللغة العربية وانقسامها في الجاهلية الى لغات خاصة بالقبائل يجمعها نظام جوهري واحد وان حدثت اختلافات في أساليب التعبير، وعن اللغة العربية في العصر الاسلام بعد ان تم توحيدها في الاستعمال الرسمي والتلاوة القرانية والرسائل والخطب وفنون اللغة في العصر الاسلامي، وتطرق اللحن الى الالسنة مع اتساع الدولة الاسلامية وبدء وضع قواعد النحو العربي للحفاظ على اللغة.. والباب الاول عالجت فيه بداية التدوين في متن اللغة العربية وقواعدها. وبروز اهمية الرواية العلمية.. والنصوص الصالحة للاستشهاد في دراسة النحو، والتوثيق بين النحاة والمحدثين، والخلاف على مدى صلاحية الشاهد للقياس لدى المدارس النحوية المختلفة.

اشرف على الرسالة الأستاذ د. محمد علي الريح وشاركه في مناقشة الرسالة الأستاذ د. تمام حسان من جامعة ٢١ القرى بمكة المكرمة والأستاذ د. طاهر سليمان حمودة من جامعة الملك سعود كلية الآداب بجامعة الملك سعود التي اقامت حفلا دعت اليه اساتذة الجامعات والمسؤولين عن المسيرة الاكاديمية. وحضر الاجتماع مدير جامعة الملك سعود.

الاطروحات الجامعية بالمغرب ماذا تناقش؟!

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ازداد الاهتمام بالبحث العلمي في المغرب خلال السنوات الأخيرة بكيفية ملحوظة نتيجة عوامل ذاتية وموضوعية افرزتها التفاعلات الثقافية والاجتماعية التي عرفها المجتمع المغربي من جهة، والاحساس المتزايد بفعالية البحث العلمي ونتائجه من جهة اخرى.

ومن خلال القاء نظرة على الاطروحات الجامعية المغربية التي قدمت للمناقشة يتبين ان موضوعات البحث انصبت اساسا على مواضيع مغربية وهنا بعض الأمثلة: علال الفاسي مفكرا، محمد بن ابراهيم شاعر الحمراء ـ حياته وشعره ـ، تاريخ النقد الأدبي في المغرب، فن المقالة في الأدب المغربي (١٩٢٠ـ١٩٥٦)، الوطنية في النثر المغربي الحديث، عبد الرحمن المجذوب (بحث في الثقافة الشعبية خلال القرن السادس عشر) اثر القرآن في الأدب المغربي، النقد القصصي والروائي بالمغرب من بداية الاستقلال الى سنة ١٩٦٠، الخطاب النقدي بالمغرب حول موضوع الشعر الملحون في اسفي (جمع ودراسة)، الخصومات النقدية بالمغرب في الثلاثين، الفضاء الروائي في الرواية المغربية الحديثة (الاطار ـ النسق ـ الدلالة)، رواية الاطروحة في الابداع الروائي المغربي، هاجس الحداثة في الشعر المغربي المعاصر، التيار القومي في الأدب المغربي (الجانب النثري) بين ١٩٥٦ ـ ١٩٨٦، صورة الغرب في الرواية المغربية المكتوبة بالعربية.

الأدب العربي:

في المقابل يلاحظ ان الاهتمام بالأدب العربي يشغل حيزا لا بأس به في الاطروحات الجامعية المغربية، وتتبين بوضوح طرق موضوعات شبه جديدة مثل ظاهرة التضمين العروضي في الشعر الجاهلي، البناء الروائي في روايات هاني الراهب، جوانب فلسطينية في أدب الرحلات المغربية من أواخر القرن التاسع الى أواسط القرن الثاني عشر الهجريين، مكونات النظرية عند ادونيس.. الخ.

في مجال التاريخ:

تناقش الأطروحات المعدة في مجال التاريخ جوانب من تاريخ سوس خلال القرن التاسع عشر، والريف الشرقي خلال القرن السادس عشر، ومظاهر الحماية الشخصية في المغرب استنادا الى بعض الأمثلة، ووضعية اليد العاملة في القطاعات الاقتصادية باقليم الغرب منذ الحرب العالمية الأولى الى ١٩٥٦، وجوانب من تاريخ يهود المغرب من خلال القرن التاسع عشر، وفترة التحول الجذري في الحركة الوطنية المغربية (١٩٣٧ ـ ١٩٤٣).

في مجال الجغرافيا:

ينصب اهتمام الاطروحات الجامعية المغربية في مجال الجغرافيا على الاحياء الهامشية الجنوبية الغربية لمدينة الرباط، والمواصلات الحضرية بين الرباط وسلا، وقطاع الري الحديث لماسا، ودراسات في الجغرافيا الحضرية لبعض المدن، ومشاكل الزراعة والحدود، وغيرها من الموضوعات الحيوية.

في مجال الفلسفة وعلم الاجتماع:

تتنوع رؤية الباحثين في هذين المجالين بشكل كثيف، حيث ينصب الاهتمام على المجتمع العربي الفلسطيني والحرب كعامل تغيير اجتماعي فيه، ليشمل بعد ذلك الزواج بالاجنبيات في المغرب، والبورجوازية والتخلف، ونظرية التبعية وابعادها السوسيولوجية، وعلاقة الفلاح بالسلطة من خلال عملية الاستثمار الفلاحي، والنظام العقاري والتغيير الاجتماعي بالمغرب، والنظام التعليمي والتغيير الاجتماعي بالمغرب.

ويتبين من خلال هذا العرض ان انشغالات الباحثين المغاربة تنصب اساسا حول البحث في تاريخ الاعلام المغاربة، وابراز التراث في اضاءة كثير من جوانب الحياة المغربية، والتركيز على المظاهر الاجتماعية الهامشية ودراسات القطاعات الاقتصادية والاجتماعية لرصد التحولات في مسار الحركة الاجتماعية، والاهتمام بالقطاعات المنتجة، ومناقشة العلاقات بين الفلاح والعامل والسلطة، ورصد الظواهر الشاذة مثل الزواج بالأجنبيات وتأثيره على الاسرة، والتغييرات الاجتماعية التي احدثها التعليم ونظام العقارات بالاضافة الى مناقشة مشكلات نظرية تتعلق بقضايا المنهج، والمدارس اللغوية، والتيارات الفلسفية، ومشاكل المصير والموت والبعث.

نصوص لأعلام علماء الاسلام

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهت عمادة البحث العلمي بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية من وضع خطة عملية متكاملة لاختيار نصوص لعدد من علماء الاسلام الاعلام وذلك لترجمتها الى عدة لغات ويقوم هذا المشروع العلمي على ثلاثة محاور: الاختيار والترتيب والتنسيق والترجمة.

صرح بذلك الدكتور محمد بن عبد الرحمن الربيع عميد البحث العلمي والذي قال انه قد تم تحديد عدد من الاسس العلمية لاختيار النصوص منها:

١ـ ان تكون النصوص المختارة متكاملة تعطي في مجموعها صورة واضحة عن فكر العالم.

٢ـ ان يكون كل نص متكاملا في ذاته غير مبتور.

٣ـ التركيز على النصوص التي تتناول الاصول الاسلامية والعقيدة والاخلاق، وان تكون النصوص الخالدة التي يستفاد منها في كل زمان ومكان.

٤ـ الاهتمام بما يضفي على الاختيار رونقا وكمالا ويخدم النصوص المختارة من حسن الترتيب والتبويب ومن تعليقات شارحة لما نحص من النصوص ومن مقدمات تساعد على الفهم.

وستكون الترجمة في المرحلة الاولى الى الانجليزية والفرنسية والاردية والتركية. وقد اختارت عمادة البحث العلمي اربعة من اعلام الاسلام ليتم الاختيار لهم في المرحلة الاولى من المشروع وهم الامام احمد بن حنبل ويقوم بالاختيار من كتبه الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي وشيخ الاسلام ابن تيمية، ويقوم بالاختيار من كتبه فضيلة الشيخ الدكتور بكر ابن عبد الله ابو زيد وكيل وزارة العدل والامام محمد بن عبد الوهاب ويقوم بالاختيار له فضيلة الاستاذ الدكتور عبد العزيز السعيد الاستاذ بكلية الشريعة.

وتأمل عمادة البحث العلمي في ان تقوم بالاختيار والترجمة لعدد كبير من علماء الاسلام الاعلام حتى يصل فكرهم السليم ومنهجهم القويم الى اكبر عدد من المسلمين الذين لا يجيدون اللغة العربية وليتمكن طلاب المعرفة على مختلف جنسياتهم واديانهم من التعرف على الفكر الاسلامي من منابعه الصافية ومن خلال اقوال العلماء والاعلام.

وزير الداخلية اللبناني في حديث لـ الشرق الأوسط

• اتصالات لتسليم خطوط التماس للقوى الشرعية
• التغطية السياسية توفر الأمان لخطة بيروت الغربية

بيروت ـ «الشرق الأوسط» من عرفات حجازي:

دخول القوات العربية السورية الى الشطر الغربي من بيروت قوبل بارتياح واسع في الأوساط السياسية والشعبية داخل لبنان حتى ان عواصم القرار الدولي رحبت بهذا الدخول وقد عكست تصريحات غير مسؤول امريكي واوروبي رغبة دولية حقيقية في الوصول الى حل للموضوع اللبناني، من هنا كان الدخول العسكري السوري الى بيروت الغربية محط ترقب في بداية الأمر وانتهى بتاييد دولي مبطن حينا ومعلن في حين اخر وخصوصا من الادارة الامريكية بلسان وزير خارجيتها جورج شولتز الذي رفض الفكرة بادىء الأمر ثم سرعان ما علود الحديث عن الايجابية التي تحكم الموقف الامريكي من الدخول السوري الذي يفترض فيه ان يعيد الأمن الى بيروت الغربية ثم تصريح مساعده ريتشارد مورفي من ان الولايات المتحدة ترى تطورات مشجعة ناتجة عن الاتصالات اللبنانية ـ السورية.

من هذا المنطلق تعتقد مصادر سياسية مطلعة انه يجب العمل وبسرعة للاستفادة من هذا المناخ الدولي المساعد لايجاد تسوية للأزمة اللبنانية وتنصح هذه المصادر بالتحرك لتحصين الخطوة الأمنية الأخيرة وتوفير التغطية السياسية لها ولانه بدون هذه التغطية ستبقى الخطة الأمنية معرضة للاهتراء والتآكل بفعل التناقضات القائمة وبفعل وجود منافذ سياسية وعسكرية لا بد من سدها، وجعلها جميعا بيد السلطة الشرعية التي يعود لها الحق في ادارة دفة البلاد بعيدا عن كل الضغوطات العسكرية التي كانت تمارسها الميليشيات في مختلف المناطق اللبنانية وعلى حساب الشرعية اللبنانية.

وهذه المنافذ تتجسد في نقاط جغرافية هي تلك المتصلة بالوجود الميلشيوي في الضاحية الجنوبية وفي الشطر الشرقي من العاصمة بالاضافة الى الواقع الذي تفرضه حرب المخيمات على الساحة اللبنانية ووسط هذه المنافذ للوجود الجغرافي للميليشيات تستمر الاتصالات على غير صعيد لمد الخطة الأمنية الى المناطق الشرقية من بيروت والى اقفال حرب المخيمات وبالتالي الدخول الشرعي الى الضاحية الجنوبية.

خطة الضاحية

● يقول وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي ان اركان اللقاء الخماسي الاسلامي الذين اجتمعوا مع المسؤولين السوريين وطلبوا تدخلهم لوقف الاقتتال في بيروت الغربية اطلعوا على وجهة النظر السورية من مسألة الانتشار العسكري باتجاه الضاحية فلم يجدوا حماسة لهذا الأمر باعتبار ان همهم الأول كان وقف الاشتباكات بين القوى المتصارعة على الأرض بادىء الأمر.

ويروي وزير الداخلية لـ «الشرق الأوسط» ان الرئيس كرامي سأل رئيس جهاز الاستخبارات السورية في لبنان العميد غازي كنعان لدى اجتماعه به لأول مرة بعد الدخول السوري عن الانتشار باتجاه الضاحية فأجاب بالايجاب لأن الخطة الأمنية لا يجوز ان تكون مبتورة. ولما اعاد الرئيس كرامي السؤال باعتبار ان البحث في دمشق لم يتناول هذه النقطة استمهل العميد كنعان حتى يعود الى القيادة السورية ويأتي بالخبر اليقين وجاء الجواب ان امر الدخول الى الضاحية غير وارد في الوقت الحاضر. ويضيف الوزير الراسي قائلا انه لا يمكن لسورية ان تشيح النظر عن علاقاتها مع دول صديقة طالما ان هذه الدول تنسق مواقفها الاستراتيجية معها لكن اذا وصلت الأمور الى مرحلة اصبح فيها الدور السوري هو الهدف فان دمشق ستتخذ حينئذ قرارها في كيفية الرد والمواجهة لذلك فان موضوع الضاحية تحكمه برأيه علاقات بين دول وهي علاقات لا يمكن الحديث عنها بشكل مبسط.

لكن المهم في نظر وزير الداخلية اللبناني ان القوات السورية دخلت الى بيروت الغربية وأوجدت حالة من الأمن الشرعي الذي طالما افتقده المواطن وتبعا لذلك فقد عادت اجهزة الأمن اللبنانية الى العمل وبات على السلطات في المناطق الشرقية البحث في امكانية قيام القوى الشرعية بتسلم مهام الأمن هناك ووضع جو للعمل الميلشيوي سلما أم حربا بما يجعل من المنطقتين واحة سلام واستقرار تمهيدا لتحقيق ما يسمى بيروت الكبرى.

خطوط التماس

وكشف الوزير الراسي في حديثه لـ «الشرق الأوسط» عن اتصالات يجريها مع القيادة العسكرية في اليرزة من اجل تسليم خطوط التماس الفاصلة بين المنطقتين الشرقية والغربية الى الجيش اللبناني وتوكيل المهام الأمنية له على امتداد هذه الخطوط وانه بصفته كوزير للداخلية يتعهد بموافقة كل القوى والأحزاب في الغربية على القبول بتعيين اي ضابط يختاره قائد الجيش العماد ميشال عون كآمر لجميع العناصر الموجودة على خطوط التماس من المرفأ حتى الطيونة ومن الجانبين اي بمن فيهم عناصر اللواء السادس التي تتمركز على الجانب الغربي من العاصمة الأمر الذي يكفل عدم قيام هذه العناصر بالتراشق والقنص خلافا لما تفعله الميليشيات على أن يتعهد قائد الجيش في الوقت نفسه بعدم السماح لأي من الميليشيات الموجودة بمحاذاة خطوط التماس وخصوصا في منطقة السوديكو على الرغم من عددهم القليل بحرية الحركة.

ويقول الوزير الراسي انه لم يرد بعد من قيادة الجيش جوابا على اقتراحه لأن الموضوع برأيه يحتاج الى قرار سياسي.

على أية حال تجربة الغربية لا بد من تحصينها كما يقول المراقبون وان تصميمها مرتبط بصورة اساسية بمدى التقدم الذي يتحقق على صعيد الحلول السياسية التي يجري البحث فيها بين بعبدا ودمشق. وهذا التقدم برأيهم مرتبط بدوره بحجم الهدف الذي يسعى الباحثون الى تحقيقه فاذا كان حلا شاملا للأزمة فان التوصل اليه لن يكون سهلا أو قد لا يكون في هذه المرحلة واذا كان الهدف في حجم المرحلة الراهنة وامكاناتها اي تأمين بيروت الكبرى وفتح احتمالات البحث عن التسوية مستقبلا فان التوصل اليه ليس مستحيلا، وانطلاقا من هنا فان المفاوضات الجارية حاليا قد تكون امام مشكلة أو مأزق وهو مأزق ايجاد نصف الحل الذي يفتح الامكانات امام المستقبل من خلال جمع شمل الشرعية ومأزق اقناع الناس به بعدما أشبعهم تفاؤل بقرب الحل النهائي والشامل.

الراسي



دورية سورية تستخدم سيارة عادية

دورية سورية بالمصفحات

خادم الحرمين الشريفين في حديث لصحيفة "التايمز":

• "مشروع فاس" أصبح مشروعاً عربياً وليس سعودياً
• استقرار أسعار النفط لمصلحة الاقتصاد العالمي

اعلن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ان مشروع السلام العربي الذي انبثق من مؤتمر القمة العربي الذي عقد في فاس اصبح مشروعا عربيا وليس سعوديا ، خاصة بعد ان تبناه قادة وزعماء الامة العربية في ذلك المؤتمر .

وقال «اننا نعتقد انه عندما يتصفح اي انسان اهداف ما تقرر في مؤتمر فاس فسيجد ان ذلك شيء عملي وبناء وايجابي» . واكد ان المملكة العربية السعودية ليست وحدها التي تقوم بدور هام لحل القضية الفلسطينية واحلال السلام ولكنها تقوم بهذا الدور بالتنسيق والتعاون والتشاور مع شقيقاتها العربيات.

وقد جاء حديث خادم الحرمين الشريفين هذا مع صحيفة «التايمز» اللندنية نشرته في عددها الصادر امس.

وأوضح الملك فهد في حديثه انه زار بريطانيا العديد من المرات وقابل العديد من رؤساء وزاراتها ووزراء خارجيتها وقال «انني مسرور لزيارتها بعد فترة طويلة اذ انني ازور بلدا صديقا لبلدي فقد اجتمعت من قبل مع السيدة تاتشر وتناقشنا في كثير من الامور واعجبت بارائها خلال اجتماعاتنا التي تمت في بريطانيا وفي المملكة العربية السعودية وانني سعيد ان اراها الان في لندن».

ووصف خادم الحرمين الشريفين هبوط اسعار النفط في السابق بأنه معروف عالميا وقال «ان تلك الفترة من طبائع الامور وانها اضرت بالمملكة وباية دولة منتجة للنفط ومن ثم فان الضرر الناجم عن هبوط سعر النفط واحد سواء بالنسبة للمملكة العربية السعودية ام بريطانيا».

واعرب عن امله في استمرار استقرار اسعار النفط حاليا وقال «ان ذلك سيؤدي الى استقرار الاقتصاد العالمي وهذا من مصلحتنا جميعا». وناشد الدول المنتجة للنفط من خارج منظمة اوبك ان تتعاون مع الدول المنتجة داخل المنظمة لتحقيق المصالح العامة المشتركة.

واضاف يقول «ان استقرار الاسعار وضبط كمية انتاج النفط فيهما فائدة للجميع سواء دول منظمة الاوبك او الدول التي خارجها».

كما اعرب خادم الحرمين الشريفين عن امله في ان يكون هناك تفاهم بين الدول المنتجة للسلع في اوروبا واليابان والولايات المتحدة وبين الدول المستوردة لها في بقية دول العالم وخاصة في الدول العربية وقال انه من الملاحظ ان تلك السلع دائما في ارتفاع وان هذا يسبب ارتفاع اسعار النفط ونحن يهمنا ان يكون العالم سعيدا وعلينا ان نسعى للوصول الى ذلك.

ووصف خادم الحرمين الشريفين علاقة المملكة مع الولايات المتحدة الامريكية بانها قديمة وقامت منذ عهد الملك عبد العزيز واضاف قائلا «اما فيما يتعلق بالامور الاخرى فنحن لا نريد من الولايات المتحدة الا ان تكون دائما عادلة ومنصفة بالنسبة لجميع دول الشرق الاوسط. ونحن نعلم ان الولايات المتحدة لها صداقاتها مع العديد من الدول في الشرق الاوسط ولكن علاقاتها مع المملكة العربية السعودية علاقة جيدة جدا ونأمل ان تطور هذه العلاقات الى ما هو افضل».

وسئل خادم الحرمين الشريفين عن الحرب العراقية ـ الايرانية فقال «انها مزعجة للجميع ونتمنى ان تنتهي هذه الحرب لان استمرارها ليس في مصلحة الجميع». واردف يقول «لقد ابدى الرئيس العراقي صدام حسين في كثير من المناسبات ترحيبه بانهاء حالة الحرب ولذلك فنحن ننتظر من الطرف الاخر ان يعلن رغبته في انهاء حالة الحرب التي لا نشك في ان استمراريتها فيها ضرر لا يلحق ايران والعراق وحدهما ولكنه يشمل الدول المجاورة لهما». وطالب ببذل المزيد من الجهود الدولية والعربية والاسلامية لانهاء هذه الحرب.

واكد خادم الحرمين الشريفين انه في الفترة السابقة على وجود النفط في المملكة لم تتوفر لها اية امكانات لتطوير نفسها مشيرا الى انه بعد وجود النفط جاءت الحرب العالمية الثانية فاوقفت الاستفادة منه وقال «ان المملكة بدأت عملية التطوير بعد عام ١٩٥٠ ونحن لا نزال نعتقد ان هناك العديد من الامور التي في حاجة الى ان تستكمل سواء في المدن او القرى لان بلدنا كما يعرف الجميع واسع المساحة وشاسع الاطراف ولذلك اهتمت الدولة بالطرق الرئيسية ولا بد ان نصل ان شاء الله الى نوع من التكامل». واستطرد يقول «انه من المؤكد ان الدولة ساعية الان بجد في ابراز مجلس الشورى الى الوجود وهذا شيء مقرر ومنته ونحن ساعون الان في اعداده».

وفيما يلي النص الكامل لحديث خادم الحرمين الشريفين الى صحيفة «التايمز» اللندنية:

● خادم الحرمين الشريفين : لم تكن العلاقات السعودية البريطانية دائما سهلة ولكنها مهمة لكلا البلدين وانتم تستعدون لزيارتكم الرسمية للمملكة المتحدة كيف ترون هذه العلاقات اليوم، وماذا تاملون في انجازه؟

ـ بالنسبة لي لا ارى هناك مشكلة. لقد زرت بريطانيا العديد من المرات وقابلت العديد من رؤساء وزاراتها ووزراء الخارجية. ولذلك فانا مسرور الان لزيارتها بعد فترة طويلة لانني ازور بلدا صديقا لبلدي وساكون سعيدا بذلك. ولقد سبق لي الاجتماع بالسيدة تاتشر واعجبت بشخصيتها ومقدرتها في معالجة الامور.

● غالبا ما ينظر الى المملكة العربية السعودية باعتبارها ذات روابط وثيقة مع الولايات المتحدة الامريكية، هل تشعرون بنقص في مستوى رضاكم عن العلاقات مع الولايات المتحدة نتيجة للامور التي تكشفت اخيرا في واشنطن وللمساندة الامريكية المستمرة لاسرائيل؟

ـ علاقتنا مع الولايات المتحدة الامريكية هي علاقة قديمة وقامت منذ عهد الملك عبد العزيز يرحمه الله. اما فيما يتعلق بالامور الاخرى فنحن لا نريد من الولايات المتحدة الا ان تكون دائما عادلة ومنصفة بالنسبة لجميع دول الشرق الاوسط نحن نعلم ان الولايات المتحدة لها صداقاتها مع العديد من الدول في الشرق الاوسط ولكن علاقتها مع المملكة العربية السعودية كما قلت سابقا علاقة جيدة جدا ونأمل ان نطور هذه العلاقات الى ما هو افضل.

● من الواضح ان الحرب بين ايران والعراق ذات اهمية كبيرة بالنسبة للمملكة العربية السعودية، هل تعتقدون ان ايران تشكل تهديدا للمملكة من الناحية العسكرية او من الناحية العقائدية؟ ام هل امكن التوصل الى تسوية مع طهران؟

ـ ان الحرب القائمة الان بين العراق وايران هي في الواقع مزعجة للجميع سواء كانوا في الشرق الاوسط او في اي مكان اخر، اذ انه من المعروف ان هذه الحرب مازالت قائمة منذ سبع سنوات ونحن في المملكة العربية السعودية نتمنى ان تنتهي هذه الحرب لان استمرارها ليس في مصلحة الجميع. لقد سمعت انا كما سمع الكثير في كثير من المناسبات ترحيب الرئيس العراقي صدام حسين بانهاء حالة الحرب ولذلك فنحن ننتظر من الطرف الاخر ان يعلن رغبته في انهاء حالة الحرب. ونحن لا نشك في ان استمرار هذه الحرب فيه ضرر لا يلحق ايران والعراق وحدهما ولكنه يشمل الدول المجاورة لهما. وعلى هذا الاساس فاننا نأمل ان يبذل المزيد من الجهود الدولية والعربية والاسلامية لانهاء هذه الحرب.

● نقصت الايرادات السعودية كثيرا نتيجة لهبوط اسعار النفط هل السعر ومستوى الانتاج حاليا مرضيان؟

ـ ان هبوط الاسعار في الشهور السابقة شيء معروف عالميا . ولقد اضرت تلك الفترة بالمملكة العربية السعودية وباية دولة منتجة للنفط ومن ثم فان الضرر الناجم عن هبوط سعر النفط واحد سواء بالنسبة للمملكة العربية السعودية ام بريطانيا .

ونحن نأمل ان يستمر استقرار اسعار النفط اذ ان ذلك سيؤدي الى استقرار الاقتصاد العالمي وهذا من مصلحتنا جميعا . على ان هناك شيئا هاما وهو ايجاد التعاون بين الدول المنتجة للنفط من خارج منظمة اوبك وبين الدول المنتجة داخل المنظمة لتحقيق المصالح العامة المشتركة لان استقرار اسعار النفط وضبط كمية انتاجه فيهما فائدة للجميع سواء دول الاوبك او الدول التي خارجها . ويهمنا كدول مستوردة للسلع الاوروبية او الامريكية او اليابانية ان يكون هناك تفاهم بيننا اذ انه من الملاحظ ان تلك السلع دائما في ارتفاع وان هذا يسبب ارتفاع اسعار النفط ونحن يهمنا ان يكون العالم سعيدا وعلينا ان نسعى للوصول الى ذلك .

● لقد مرت المملكة العربية السعودية بتغييرات ملفتة للنظر في فترة جيل واحد، كما مرت بتغييرات في الاوضاع التي تساعد على وجود استقرار سياسي . هل تعتقدون انها في حاجة الى مزيد من التحديث ، وهل آن الاوان لانشاء مجلس استشاري ؟

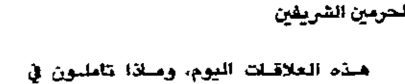
ـ في الفترة السابقة على اكتشاف البترول لم تكن لدى المملكة امكانات لتطوير نفسها . وبعد اكتشافه جاءت الحرب العالمية الثانية فاوقفت الاستفادة منه كما ينبغي . واعتقد ان المملكة العربية السعودية بدأت تطور نفسها بعد عام ١٩٥٠ ، ونحن لانزال نعتقد ان هناك العديد من الامور التي تحتاج الى ان تستكمل سواء في المدن ام القرى لان بلدنا كما يعرف الجميع واسع المساحة وشاسع الاطراف ولذلك اهتمت الدولة بالطرق الرئيسية ولا بد ان نصل ان شاء الله الى نوع من التكامل . ومن المؤكد ان الدولة ساعية الان بجد في ابراز مجلس الشورى الى الوجود وهذا شيء مقرر ومنته ونحن ساعون الان في اعداده .

● تقوم المملكة العربية السعودية بدور هام في شؤون الشرق الاوسط وانتم شخصيا واضعون مشروعا يسمى «مشروع فهد» الذي يهدف الى حل القضية الفلسطينية. ما هي الخطوة التالية التي ينبغي ان تتم في هذا المجال ؟

ـ اولا احب ان اصحح ان المملكة العربية السعودية ليست وحدها القائمة بهذا الدور ولكنها تقوم بهذا الدور بالتنسيق والتعاون والتشاور مع شقيقاتها العربيات .

اما بالنسبة للمشروع الذي اطلق عليه اسم المملكة فقد اصبح مشروع الدول العربية عموما خاصة بعد ان تبناه قادة وزعماء الامة العربية في مؤتمر فاس ومن ثم فقد اصبح مشروعا عربيا وليس مشروعا سعوديا . ونحن لانزال نعتقد انه عندما يتصفح اي انسان اهداف ما تقرر في مؤتمر فاس فسيجد ان ذلك شيء عملي وبناء وايجابي . واغتنم هذه المناسبة لاشرح اكثر عن السيدة مارجريت تاتشر: فعندما قلت انني رأيتها عندما كانت في المعارضة وتناقشنا في كثير من الامور فقد اعجبت بارائها في ذلك الوقت قبل ان تكون رئيسة وزراء وبعد ذلك رأيتها في زيارة لبريطانيا واجتمعنا فترة من الوقت وناقشنا العديد من الامور ثم قامت بزيارة للمملكة بعدما اصبحت رئيسة للوزراء .. ولذلك فعندما قلت فيما سبق انني مسرور ان اراها في لندن الان فلانني ستتحدث معها في جميع الامور .

«التايمز»



خادم الحرمين الشريفين

اهتمام اعلامي بريطاني واسع بزيارة الملك فهد:
للسعودية دور بارز في استقرار الشرق الاوسط

ابرزت جميع الصحف البريطانية على صدر صفحاتها الاولى انباء الزيارة الرسمية التي بدأها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى بريطانيا كما نشرت على صدر صفحاتها الاولى صورا له واسهبت في التحليلات والتقارير الخاصة التي نشرتها عن النهضة السعودية الشاملة والاهمية الكبرى للمملكة على الاصعدة العربية والاسلامية والدولية .

كذلك اذاعت محطات التلفزيون والاذاعة برامج خاصة لهذه المناسبة اشادت فيها بالمملكة والمنجزات الضخمة التي حققتها برعاية العاهل السعودي الملك فهد . كما بدأ القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية في اذاعة عدة برامج خاصة لتغطية الزيارة بشكل شامل .

● وقالت صحيفة «التايمز» في الخبر الذي نشرته على صفحتها الاولى ان بريطانيا تهدف الى اظهار الاهمية الكبرى التي توليها للعلاقات البريطانية ـ السعودية . فقد اوفدت الملكة اليزابيث ولي العهد الامير تشارلز امير ويلز لاستقبال الملك فهد في مطار جاتويك ، وهذه خطوة غير عادية تدل على مدى الاحترام الذي تكنه للعاهل السعودي ، اذ ليس من المألوف ان يقوم ولي العهد البريطاني بهذا الشرف .

كما اشارت الصحيفة الى ان محادثات العاهل السعودي مع رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر يتوقع ان تركز على الحرب العراقية ـ الايرانية وامكانات عقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط والوضع في لبنان .

كذلك نشرت الصحيفة ملحقا خاصا لمناسبة الزيارة من خمس صفحات تناولت فيه اهمية المملكة ومظاهر نهضتها الرائعة ومختلف جوانب الحياة فيها . واشادت بالسياسة الحكيمة التي تنتهجها على كل صعيد . وقد اشتمل الملحق على عدد من بيانات الترحيب بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود .

● ونشرت «ديلي تلجراف» تحقيقا خاصا ازدان بصورة العاهل السعودي وركزت فيه على اهمية الدين الاسلامي في المجتمع السعودي . وقالت الصحيفة ان العاهل السعودي يمتاز باحترامه الشديد لشعبه كما انه والملكة اليزابيث يتمتعان بخبرة في الحكم لا مثيل لها في اي مكان آخر من العالم . كما ان العاهل السعودي تدرج في مناصب مختلفة من وزير الى مبعوث لبلاده فنائب لرئيس الوزراء حتى ارتقى العرش ليصبح ملكا في فعله وحقيقته . وهو النجل الرابع لوالده المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود مؤسس المملكة الحديثة الذي كان محاربا اسطوريا وفارسا مغوارا وقائد رجال والنموذج الحق لكل ما يعجب به الانجليز في العربي .

وقد اشتهر الملك فهد بانه عامل يعمل على تحديث بلاده وتطويرها والرقي بها الى اسمى معارج الامم . كما ان خبراته التي لا ترقى اليها خبرة اي رجل دولة آخر زودته بنفوذ عظيم في المسرح السياسي بالشرق الاوسط .

● اما صحيفة «ذي اندبيندانت» فقد نشرت خبر الزيارة كما نشرت في زاوية خاصة تفاصيل برنامج زيارة العاهل السعودي منذ لحظة وصوله الى مطار جاتويك حتى موعد اختتام الزيارة صباح يوم الجمعة المقبل ، واوردت المواعيد المختلفة للاجتماعات والمحادثات والاستقبالات التي ستتم خلالها .

وفي افتتاحية لها ترحيبا بمقدم العاهل السعودي قالت الصحيفة: ان الملك فهد ليس رئيسا رمزيا للمملكة وانما هو حاكم يحكم حسب الاعراف والتقاليد التي ارساها والده الملك عبد العزيز آل سعود مؤسس المملكة الحديثة ، وهذه الزيارة ليست كغيرها من زيارات رؤساء الدول مجرد مراسيم واحتفالات تهدف الى تعزيز اواصر صداقة قديمة بين البلدين . ولا شك في ان مصلحة بريطانيا في نهاية الامر هي في احلال الاستقرار في الشرق الاوسط. ولا شك ايضا في ذهن اي شخص بأن المملكة العربية السعودية كانت ولاتزال قوة للاعتدال ، ودولة استخدمت باستمرار ولاتزال تستخدم نفوذها ومكانتها من اجل مصلحة الاستقرار الاقليمي في المنطقة . واذا كان هناك اي شكوى فان من المؤكد ان الشكاوى التي قد تصدر عن المملكة العربية السعودية لها وزنها وقوتها: فالغرب لم يفعل شيئا يذكر لمعالجة القضية الفلسطينية التي تعتبر المشكلة المركزية في الشرق الاوسط، كما ان مبيعات الاسلحة الغربية زادت من الصعوبة في وجه الذين يحاولون التوسط في الحرب العراقية ـ الايرانية ووضع نهاية لهذا الصراع ، وان الجهود السعودية لبناء قدرة دول الخليج على توفير دفاعاتها الخاصة بها لم تنل التقدير من الغرب ولم يفهمها .

والدرس الذي يمكن الخروج به من ذلك هو ان الجانبين السعودي والبريطاني سيستمعان ويصغيان باهتمام لبعضهما البعض في المحادثات المقبلة مما يخدم قضية السلام في الشرق الاوسط . وعلى سلام الشرق الاوسط ربما يعتمد مستقبل العالم اجمع .

● وقالت صحيفة «التايمز» في ملحقها الخاص ان الاستقرار الذي، تتمتع به المملكة مدين الى درجة كبيرة الى حقيقة مهمة وهي ان نظام البلاد أصيل ونابع منها نفسها ويستند على تعاليم الدين الاسلامي الحنيف والتقاليد والاعراف في شبه الجزيرة العربية مما يعني ان السعوديين سعداء به . وفي الوقت نفسه ساعدت عائدات النفط على بناء نهضة شاملة ورفع مستويات المعيشة والحياة .

ومن الطرق الرائعة التي تظل بها الاسرة المالكة في المملكة على اتصال بما يفكر به ابناء البلاد، المجلس . فالمجلس اجتماع غير رسمي يعقده الامراء ووزراء الدولة ورجالها المهمون وعلى رأسهم العاهل السعودي نفسه . وفي مقدور اي سعودي ان يفد الى المجلس ليقدم شكواه او طلبه او التماسه .

اذ يعقد العاهل السعودي نفسه مجلسه في العاصمة الرياض، كما ان الامراء يعقدون مجالس مماثلة يصل عددها احيانا الى مجلسين في كل يوم . ويساعد هذا الاسلوب الديمقراطي الفريد على الاستماع الى ظلامات الناس وشكاواهم وآرائهم وتزود المسؤولين بفكرة واضحة عن مشاعر الشعب .

وهناك ايضا مجموعة اخرى يظل العاهل السعودي ورجالات الدولة الاخرون على اتصال وثيق معها وهي العلماء . فالبلاد مهد الاسلام وموطن الحرمين الشريفين وفيها مكة المكرمة والمدينة المنورة حيث اقدس الشعائر الاسلامية .



FOCUS

The custodian of desert power

Exciting years bring untold riches

FOCUS

Lessons of the oil slump

A right hand for business

جانب من التغطية الاعلامية الواسعة التي اعطتها الصحافة البريطانية لزيارة الملك فهد

على واشنطن ان تصغى لاوروبا

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» في تعليق لها على السياسة الامريكية تجاه اوروبا ان الاتحاد السوفياتي يشهد منذ مدة تغييرات مهمة بينما الولايات المتحدة تعاني من الفضائح. وفي هذه الاثناء تجد ان الزعماء الاوروبيين يتلهفون. فهم يرون امكانات مهمة وفرصا كبيرة في اصلاحات الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، ولكنهم يشعرون بالقلق نظرا لضياع الفرص وعدم استجابة واشنطن بالاضافة الى القلق من السياسات الامريكية التي يمجونها.

وطالما استهانت ادارة الرئيس ريجان بمواقف الاوروبيين ووصفتها بأنها تلهف مفرط تجاه الروس. لكن الحقيقة هي ان الاوروبيين لديهم الكثير ليقولوه. فقد شاهدوا السياسات الامريكية وكيف ادت الى الانقسام بين شقي الاطلسي مثلما حصل في اوائل عهد الرئيس ريجان وحديثه عن «امبراطورية الشر».

ولذا فان على امريكا ان تظهر المزيد من الاهتمام والاصغاء للآراء الاوروبية. فالزعماء الاوروبيون يرفضون ان تستغلهم امريكا في قضية الامن الاوروبي.

«نيويورك تايمز»



الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصمعي — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
طلال عبد الحافظ (الخليج) — رشدي الطيب (جدة) — محسن النبهان (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
محمد احمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحميد
مسؤول الانتاج: محمد المنلا

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني — المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام: د. طلال خالد حافظ — الولايات المتحدة

U.K: المملكة المتحدة
● المكتب الرئيسي - لندن:
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق - طريق المدينة - ص.ب ٤٥٥٦ جدة
Telex: 604387 ARBUS S.J.
Fax: 0109662 6696549

Riyadh Office: ● مكتب الرياض:
Fax: 0109661 4793378

Gulf Office ● مكتب الخليج:
P.O. Box 561 Dammam 31421
Tel. 86 76583 - 8756575
Fax: 0109663 8577181

TUNISIA: ● مكتب تونس

MOROCCO: المغرب
Rabat Office مكتب الرباط
Tel 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية
Cairo Office: ● مكتب القاهرة
٢١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي - القاهرة
Fax: 010202 3461143/3461148

SUDAN: السودان
Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم
Tel. 71707/71782/71732

U.S.A: الولايات المتحدة
Washington Office: واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Fax: 0101202 6381887

Houston Office: هيوستن
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897063
Fax: 0101713 9610421

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR LUAI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبرك ليمتد - باريس: اوف برنت - جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
606350 SADIS SJ
ABC

برقية عاجلة

برقية عاجلة

الرئيس جيمي كارتر،
رئيس الولايات المتحدة السابق،

دعوتك للرئيس ريجان بتركيز اهتمامه الآن على مشكلة الشرق الاوسط هي نصيحة مخلصة من الرئيس السابق الى الرئيس الحالي. التخفف من آثار الضغط الاسرائيلي والقهر الصهيوني اصبح ممكنا بعد افتضاح دور تل ابيب في الصفقة المشبوهة. الفرصة اصبحت متاحة امام ريجان ليقدم عملا تاريخيا ينهي به نشاطه السياسي. اصدقاء اسرائيل في واشنطن يعيشون اضعف ايامهم بعد فضيحة الجاسوس الاسرائيلي وصفقات ايران.

زيارتك لدول المنطقة اكدت الاقتناع بعدم جدوى التحركات الفردية والاتفاقات الثنائية. تصريحاتك التي تؤيد فيها عقد مؤتمر دولي للسلام لها اهميتها باعتبارها صادرة عن عراب الاتفاقات الثنائية وفرض الحلول الجاهزة على الاطراف الاخرى. تأكدت اهمية اجتماع ممثلي كل الدول معا لمواجهة اصعب مشكلة سياسية في القرن العشرين.

يبدو ان اصدقاءك في واشنطن لم يستوعبوا الدرس جيدا. انهم يبحثون الآن عن عقبات جديدة لوضعها في طريق المؤتمر الدولي. آخر صيحة في عالم العقبات اسمها «الانتخابات الامريكية»!

محمود كحيل

قضية بولارد وبداية النهاية لنفوذ إسرائيل في واشنطن

عندما يكتب تاريخ العلاقات الامريكية بالشرق الاوسط بعد مئة سنة من الان ربما يجد المؤرخ سببا لاعتبار قضية الجاسوس جوناثان بولارد نقطة بدء سقوط العلاقة الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل.

وربما اعتقد قارىء ان رأينا هذا مبالغ فيه وان اسرائيل ستنجح مرة اخرى في التغلب على مصاعبها في الولايات المتحدة وربما كان هذا صحيحا، الا اننا نقيم في واشنطن ونتابع سياستها يوما بعد يوم، ونرى الان ان ما حدث اخطر واهم واعمق مما يتصور القارىء العربي في بلده، فالشرخ الذي احدثته قضية التجسس من نوع كسر الزجاج الذي اذا حدث لا يمكن تصليحه.

ومقالي اليوم يعتمد على ثلاث مجموعات من المعلومات، الاولى تقرير مطول يشرح استفتاء دقيقا للرأي العام من اعداد مجلس العلاقات الخارجية في شيكاغو، والثانية تقرير يقوم على استفتاء آخر نظمته مؤسسة بناي بريث اليهودية، والثالثة تعليقات صحافية وسياسية (خلاصة من الكونغرس) زاد عددها على عشرين.

ولعل اهم ما في استفتاء مجلس العلاقات الخارجية، الذي نشرته مجلة «السياسة الخارجية»، انه اجري قبل فضيحة بيع الاسلحة لايران وادانة بولارد، ومع ذلك فقد اثبت ان تأييد اسرائيل في هبوط، بل اثبت ان المملكة العربية السعودية اهم من اسرائيل بالنسبة الى المصالح الاستراتيجية الامريكية.

وخشية ان يضيع القارىء في خضم المعلومات فاننا نختصرها له في نقاط اساسية:

اولا، ان الزعماء الامريكيين، والناس عموما، يبدون اهتماما اقل بالشرق الاوسط اليوم منهم في سنة ١٩٨٢ او ١٩٧٨. ففي الاستفتاء احتل الشرق الاوسط المرتبة السادسة في الاهتمام بعد سباق التسلح والارهاب والسياسة الخارجية العامة والاقتصاد الامريكي وامريكا اللاتينية. (لم يكن الارهاب وارد في قائمة الاهتمامات الامريكية اطلاقا في سنة ١٩٨٢ او ١٩٧٨، وهو الموضوع الوحيد الذي طرأ على قائمة الاهتمامات التقليدية.

ثانيا، ان الشعب الامريكي، وكذلك الزعماء الامريكيين، يقدمون المملكة العربية السعودية على اسرائيل في المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة. وقد كان هذا رأي المسؤولين والمواطنين في سنة ١٩٨٢ ايضا.

ويظهر الاستفتاء ان بريطانيا هي موضع الاهتمام الاول فتحظى بتأييد ٨٣ بالمئة من الشعب و٩٦ بالمئة من المسؤولين، وتتبعها كندا واليابان والمانيا الغربية ثم المملكة العربية السعودية في المرتبة الخامسة من دول العالم كلها وتحظى بتأييد ٧٧ بالمئة من المسؤولين و٨٨ بالمئة من الشعب. وتحتل اسرائيل المرتبة السادسة وارقامها ٧٦ بالمئة من المسؤولين و٨٦ بالمئة من الشعب.

ثالثا: وهي نقطة مهمة اخرى اثبتها الاستفتاء وخلاصتها ان الشعب الامريكي يعارض ارسال جنود امريكيين للدفاع عن اسرائيل اذا هاجمتها الدول العربية. وزاد الرفض مرتين تقريبا عن القبول فكان ٥٤ بالمئة ضد ارسال قوات و٣٢ بالمئة مع ارسال القوات.

وكان الامريكيون قد اعترضوا ايضا على ارسال قوات للدفاع عن اسرائيل في استفتاء سنة ١٩٨٢، الا ان المعارضة زادت في الاستفتاء الاخير.

من ناحية اخرى، فقد شمل استفتاء بناي بريث حوالي الف امريكي من اعضاء الطوائف المسيحية المحافظة، وهي طوائف تؤيد اسرائيل كمجموع، ومع ذلك فقد خرج الاستفتاء بارقام واضحة تؤكد مشاعر العداء الكامنة لليهود. وكان ابرز ما تمخض عنه الاستفتاء التالي:

اولا، ٢٧ بالمئة قالوا «ان اليهود يقومون باعمال للتقدم في الحياة لا يقبل المسيحيون ان يقوموا بها».

ثانيا، ٥١ بالمئة اتفقوا على ان اليهود بخلاء بالمال.

ثالثا، ٣٩ بالمئة قالوا ان اليهود يريدون ان يبقوا مختلفين عن بقية الناس، ومع ذلك فهم يعترضون اذا لاحظ الناس الاخرون وجود هذا الاختلاف.

رابعا، ٢٧ بالمئة قالوا ان اليهود الامريكيين موالون لاسرائيل اكثر من ولائهم للولايات المتحدة.

ونصل الان الى التعليقات الصحافية التي تنتقد اسرائيل، فبعض الصحف التي مثلت دائما مصالح يهودية امريكية، وبالتالي دافعت عن اسرائيل، انتقدتها بشكل نادر في اعقاب فضيحتي الاسلحة والتجسس. غير ان الصحف المعتدلة كانت اقسى لهجة بكثير فطالب بعض المعلقين فيها باعادة النظر في مجمل العلاقات الامريكية - الاسرائيلية واتهموا اسرائيل بالكذب في محاولة تغطية دورها في بيع السلاح لايران والتنصل من عملية التجسس كما انهم اكدوا بعبارة صريحة ان مصالح الولايات المتحدة واسرائيل في الشرق الاوسط لا تلتقي دائما، وانه عندما تتعارض هذه المصالح فان الولايات المتحدة يجب ان تدافع عن مصالحها حتى ولو اسفر ذلك الى اعادة النظر في المساعدات لاسرائيل.

ولاحظ المراقبون العرب ان موجة الانتقاد لاسرائيل حملت معها مسؤولين كثيرين، اعتادوا، بل امتهنوا، الدفاع عن اسرائيل، مثل وزير الخارجية جورج شولتز.

كل ما سبق يعني نهاية النفوذ الاسرائيلي في الولايات المتحدة، ونحن نحاول ان نقدم هنا صورة موضوعية للعلاقات في اعقاب فضيحتي الاسلحة والتجسس، لذلك ففي مقابل كل ما سبق هناك من يرى ان التأثير سيكون عارضا، ويستند الى ادلة من الاستفتاءات والابحاث التي قدمناها في هذه العجالة:

وعلى سبيل المثال فاستفتاء مجلس العلاقات الخارجية بين ان الرأي العام يحل اسرائيل من ناحية التفضيل في المرتبة السادسة. (ولا يوجد بين اول ٢٠ دولة مفضلة من الدول العربية غير المملكة العربية السعودية ومصر وهما تمثلا المرتبتين الخامسة عشرة والسادسة عشرة على التوالي).

وفي حين ان ٥٤ من الشعب الامريكي يرفض ارسال قوات للدفاع عن اسرائيل، فان ٥٧ بالمئة من المسؤولين يؤيدون ارسال قوات اليها اذا هاجمها العرب، ويعارض ذلك ٣٨ بالمئة من المسؤولين.

وفي استفتاء بناي بريث قال ٧ بالمئة فقط من الناس انهم يعتقدون ان اسرائيل تمارس نفوذا يفوق حجمها في الولايات المتحدة. والغريب في هذا الاستفتاء ان ٣٨ بالمئة قالوا ان النفوذ العربي اكبر مما يجب.

كذلك ففي مقابل المقالات الصحافية والاخبار والتحقيقات التي تنتقد اسرائيل، هناك اصوات قوية تؤيدها. وقد نهض لتأييدها في مجلس الشيوخ قبل ايام السناتور ديفيد دورنبرغر وهو كاثوليكي من منيسوتا، فحذر من استغلال فضيحتي التجسس والاسلحة للاضرار باسرائيل وكرر كل المزاعم اليهودية القديمة عن اهميتها لخدمة المصالح الاستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط.

غير ان موازنة دقيقة بين سلبيات الوضع وايجابياته - من وجهة نظر عربية - تؤكد ان اسرائيل تواجه اخطر امتحان لنفوذها في الولايات المتحدة منذ عقدين من الزمان، وانه لو احسن العرب استغلال الوضع لربما كتب مؤرخ بعد مئة سنة، ان قضيتي الاسلحة والتجسس مثلتا بداية نهاية النفوذ الاسرائيلي في الولايات المتحدة.

التجربة البرازيلية

بقلم: صلاح قبضايا

تأخر كثيرا رد فعل القرار الخطير الذي اتخذته البرازيل يوم اصدر رئيسها خوزيه سارني قراره الذي يقضي بالتوقف عن تسديد اقساط الديون الخارجية، وفوائد هذه الاقساط. وقد كان الرئيس البرازيلي يعرف جيدا ابعاد هذا القرار وما يمكن ان يسفر عنه من ردود فعل، وما قد يترتب عليه من نتائج. والدليل الواضح على خطورة هذا القرار وعلى ان الرئيس البرازيلي كان يعي هذه الخطورة ويلم بكل ابعاد الامر انه لم يعلن قراره الا بعد ان استشار جميع العناصر والكوادر السياسية في حكومته واجتمع مع قادة القوات البرية والبحرية والجوية في البرازيل وتدارس معهم النتائج المتوقعة، واسوأ ما يمكن ان يكون!

والاسباب التي دفعت بالرئيس البرازيلي الى الاقدام على هذا القرار الخطير، اسباب اكثر خطورة من القرار نفسه.

لقد اعلن الرئيس سارني ان بلاده لا يمكنها ان توفر المواد التموينية الضرورية للاستهلاك الداخلي والحد الادنى من المتطلبات الحياتية للشعب البرازيلي، في الوقت الذي تلتزم فيه باقساط ديون متراكمة بالاضافة الى اقساط خدمة هذه الديون وفوائدها. ولم يعد من الممكن تأجيل الكارثة من خلال الحلول الجزئية

واذا كانت البادرة قد جاءت من امريكا اللاتينية، الا ان دولا اخرى في آسيا تعاني نفس ما تعانيه شعوب البرازيل وجيرانها، وان لم يقدموا على ما اقدمت عليه بعد. ولكن من المحتمل جدا، وعلى ضوء ردود فعل القرار البرازيلي، ان تقدم دول اسيوية عديدة على نفس ما اقدمت عليه البرازيل. وربما كانت الفلبين اول واحق دول شرق آسيا بالامتناع عن تسديد الديون، خاصة ان العديد من الديون التي ترزح تحت اعبائها كانت نتيجة اندفاع غير مدروس اقدم عليه ديكتاتور الفلبين ماركوس. والموقف نفسه يتكرر في عشرات من الدول الآسيوية الاخرى، ومثلها من دول افريقيا - جنوب الصحراء - وبعض الدول الشرق اوسطية!

رد الفعل المشجع

وقد جاءت بوادر ردود فعل قرار الرئيس البرازيلي خوزيه سارني مشجعة، مما قد يعني تكرار الموقف بحذافيره في اكثر من دولة، ليس فقط في آسيا وافريقيا، وانما ايضا في دول اخرى بأمريكا اللاتينية.

لقد وافقت - منذ ايام - البنوك الدائنة للبرازيل، على الدخول في محادثات اقتصادية مع الحكومة البرازيلية تستهدف منحها قروضا جديدة لتمويل برامج التنمية الجديدة التي اعلنت البرازيل عنها، على ان تكون هذه الديون الجديدة بسعر فائدة اقل، وان تكون فترة السداد اطول.

وتتجه النية الى ان تعترف البرازيل باصول وفوائد الديون السابقة، مع دفع مشروعات التنمية الجديدة من خلال تمويل جديدة بشروط ميسرة وفوائد منخفضة تتيح للبنوك الدائنة فرصة استرداد ما يمكنها من الديون المتراكمة والتي تقدر باكثر من ١٠٠ مليار دولار!

وردود الفعل اذا ما حوصرت في ذلك النطاق، تشكل عاملا قويا يشجع الغير على تكرار التجربة، خاصة وان هناك من كان يتخوف من مواقف متشددة ضد البرازيل، مثل مقاضاتها والحجز على ممتلكاتها الخارجية وسفاراتها ومقار مبعوثيها في الخارج، بالاضافة الى طائراتها وبواخرها.

لكن شيئا من ذلك لم يحدث. وربما لا يعلم كثيرون ان هناك دولتين سبقتا البرازيل في هذا القرار الخطير، غير ان حجم ديونهما لم يكن بالقرار الذي يجعل الامر على نفس الدرجة من الخطورة. لقد كانت بيرو هي اول دولة تعلن امتناعها عن تسديد ما عليها من قروض وفوائد، ثم تلتها الاكوادور. وكلتا الدولتين من دول امريكا اللاتينية. ومن جيران الدول الثلاث - بيرو والاكوادور والبرازيل - هناك ثلاث دول اخرى ترشحها التوقعات لموقف مشابه. وهذه الدول الثلاث هي كوبا والارجنتين والمكسيك، وكل منها يأمل في ان تتفهم البنوك الدائنة موقفها وان تحاول تقديم عون اقتصادي وقروض جديدة ميسرة من اجل المساعدة على الخروج من ازماتها الاقتصادية الحادة، حتى لا تضطرها الى اتخاذ الموقف نفسه والامتناع كلية عن السداد والالتزام، والتفاوض!

البدائل المرفوضة

والبدائل المطروحة على الدول التي تعاني مما تعانيه البرازيل هي بدائل مريرة، يمكن الاخذ بجزء منها، ولكن لا يمكن الاخذ بها جميعا. وتدور كل هذه البدائل حول محور واحد هو التقشف والحد من الانفاق الحكومي ورفع اسعار السلع ووقف الدعم او الحد منه بالنسبة لمعظم المواد الاساسية. وجميع تقارير البنك الدولي حول الاصلاح الاقتصادي في الدول المدينة تطالب هذه الدول بوضع خطط تقشفية، والاخذ بالمواقف السياسية التي من شأنها ان تساعد شعوب هذه الدول على تجرع الدواء المر!

وهناك تجربة مريرة لا تزال شاخصة امام الابصار، وهي المحاولة الجريئة التي اقدمت عليها حكومة ممدوح سالم في مصر لرفع الدعم عن بعض السلع الاساسية وزيادة اسعار الرغيف، وبعض المواد التموينية. وقد ترتب على ذلك ما يشبه العصيان المدني مما ادى الى تدخل الرئيس المصري يومها - انور السادات - واصداره قرارا فوريا يقضي بالغاء كل ما اقدمت عليه الحكومة. وقد جرت وقائع مشابهة في تونس عندما حاولت حكومة المزالي رفع سعر رغيف الخبز، وحدث ما اطلقوا عليه اسم «ثورة الرغيف في تونس».

وهذه البدائل المرفوضة من قبل السياسيين، تشكل في حد ذاتها مطالب ملحة لدى الاقتصاديين.

انهم يطالبون السياسيين باعداد الجماهير لتحمل آلام العلاج الدائم وخفض الانفاق وعدم دعم السلع، او على الاقل تحويل الدعم العيني الى دعم نقدي محدود للاسر الفقيرة، وتمويل مشروعات التنمية بقروض داخلية، مع الالتزام باداء المستحقات الخارجية من ديون وفوائد.

ويرى السياسيون ان الافكار الاقتصادية الجامدة لا تضع في اعتبارها قدرة الشعوب الفقيرة على التحمل، ومدى هذه القدرة، خاصة وان التجارب السابقة المخيفة تؤكد ان لعبة التقشف والتمادي فيها تتناسب تناسبا عكسيا مع الاستقرار السياسي والامن الداخلي للدولة.

وقد تحمل الايام القليلة القادمة صيغة جديدة يمكن ان نطلق عليها اسم «الصيغة المصرية»، والتي تتوقف باكملها على نجاح المباحثات الاقتصادية الدائرة بين الحكومة المصرية وصندوق النقد الدولي، وهو البديل العملي للحوار المفتقد بين الشمال والجنوب، او بين الدول الغنية والدول الفقيرة.

ان مصر تأمل ان يتفهم الصندوق الدولي الاعتبارات السياسية التي تحول دون الانطلاق في اجراءات تقشفية لا يمكن حساب نتائجها على الصعيد الشعبي ولا مدى قدرة الشعب المصري على تحملها، وهو ما اطلق عليه الرئيس المصري حسني مبارك تعبيرا دبلوماسيا هو «ظروف مصر الخاصة».

وباكتمال الاتفاق المتوقع بين مصر وصندوق النقد الدولي، وعلى ضوء التجربة البرازيلية وردود فعلها، فان الدلائل تشير الى ان الصيغة المصرية ستلقى قبولا يحول دون تكرار التجربة البرازيلية.

هذه الدنيا

يكتبها أحمد بهاء الدين

استئجار رحم امرأة

لا اعرف محاولة واحدة في التاريخ الانساني كله، نجحت في ايقاف اي خطوة من خطوات التقدم العلمي، والتجربة والاستكشاف، منذ بدء الخليقة الى الآن ..

ولذلك فاتخاذ موقف ضد اي اتجاه من هذا النوع هو سباحة ضد التيار، ومحاولة يائسة ..

ومع ذلك، فإن على الكاتب ان يكون امينا مع عقله ومع ضميره، حتى ولو كان موقفه هذا عبثا ..

اقول هذا لالخص موقفي من تلك التجارب الجديدة: اطفال انابيب الاختبار، ان تستاجر امراة «رحم» امراة اخرى، تحمل عنها جنينها حتى تلده، ثم تسلمه لامه لقاء اجر معلوم، او ان يودع زوج - برضاء زوجته - لانهما محرومان من الانجاب، نطفة منه في رحم امراة اخرى، حتى تتحول النطفة الى طفل، فمولود، ويعود المولود الى ابيه ..

كل هذا يحدث، وصار سهلا علميا وعمليا ..

وقد بدات حالات كثيرة منه تذهب الى المحاكم، وتطرح على القضاء والقانون والضمير الانساني اسئلة محيرة الى آخر الحدود ..

فالغرائز الانسانية لا تتغير بسهولة، ومنها ما لا يتغير في رأي .

لذلك: يحدث بعد ان تحمل امراة جنينا ليس لها، بالايجار، ان تتمسك به بعد ولادته، وتذهب الى المحكمة، لانها، وقد حملته وهنا على وهن، ولدت لديها عاطفة قوية نحوه، رغم ان القاعدة في المستشفيات التي تجري هذه العمليات، الا يسمح «للأم المستعارة» ان ترى المولود، حتى لا تعرفه، ولا تتعلق به، واحيانا لا تعرف شيئا حتى عن اهله ..

وعشرات من الحالات المختلفة، محورها: هذه الغرائز الانسانية الخالدة ..

وانا شخصيا، لذلك، ضد البحث العلمي في هذه المجالات، وضد التقدم العلمي فيها ..

ان هذا مجال له صفة خاصة، تمتد فيها يد العلم الى المشاعر والعواطف الغريزية، والى ادق خصوصيات الانسان. وقد بدا الضمير الانساني حتى في امريكا واوروبا يقلق من الاثار الانسانية والاجتماعية، ولا اقول القانونية، لهذه «الانجازات» العلمية ..

خذوا مثلا حالة المراة التي «تستاجر» رحم امراة غيرها لتحمل عنها عبء الحمل والولادة تسعة اشهر! هل يصل استغلال الاغنياء للفقراء الى هذا الحد، هل تستحق «الأم» امومتها دون ان تتحمل مشقة الدور الطبيعي الذي خلقها الله له وهيأ لها صفاته، هل تكون علاقة الامومة بالبنوة هي العلاقة نفسها؟

والى اي حد يمكن ان تتسع مجالات العبث في ظل هذه الامكانيات ..

اقول انه لم يحدث قط ان امكن ايقاف البحث العلمي في تاريخ العالم في اي مجال، ولكن هذا المجال يستحق وقفة مقاومة، فهي لحساب اخص علاقة انسانية تعيش عليها المجتمعات .

رأي الشرق الأوسط

مواقف ثابتة

من موقعه القيادي والرائد في العالمين العربي والاسلامي ودوره الايجابي في العمل على تحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة بدأ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز زيارته لبريطانيا التي خرجت لاستقباله بكل الترحيب والتقدير اللائقين بضيف عالمي وزعيم عربي.

وفي كلمات واضحة تعكس المواقف المبدئية والثابتة لسياسة المملكة العربية السعودية تجاه جميع القضايا التي اكد الملك فهد انه سيتحدث فيها مع السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا قال خادم الحرمين الشريفين ان السعودية تعمل بالتنسيق والتعاون والتشاور مع شقيقاتها العربيات لحل القضية الفلسطينية.

وقال الملك فهد ان المشروع العربي الذي تبناه قادة وزعماء الامة العربية في مؤتمر فاس يشكل مشروعا عمليا وبناء وايجابيا للتوصل لحل عادل ودائم للقضية الفلسطينية وللنزاع في الشرق الاوسط.

واضاف خادم الحرمين الشريفين ان الحرب العراقية - الايرانية مزعجة للجميع ونتمنى ان تنتهي لأن استمرارها ليس في مصلحة الجميع وقال ان الرئيس العراقي صدام حسين ابدى في كثير من المناسبات ترحيبه بانهاء حالة الحرب ولذلك فالمنتظر من الطرف الاخر ان يعلن رغبته في انهاء حالة الحرب التي لا شك في ان استمراريتها تشكل ضررا لا يلحق بايران والعراق وحده ولكنه يشمل الدول المجاورة لهما مطالبا ببذل المزيد من الجهود الدولية والعربية والاسلامية لانهاء هذه الحرب.

كما كانت كلمات الملك فهد محددة وواضحة في حديثه عن علاقات السعودية بالدول الكبرى عندما اكد ان السعودية لا تريد من الولايات المتحدة الا ان تكون دائما عادلة ومنصفة بالنسبة لجميع دول الشرق الاوسط.

جوانب للعلاقات السعودية - البريطانية





وجهة نظر غربية

يكتبها اليوم بيتر مانسفيلد

ثمة انواع عديدة من الاسباب التي تجعل وجود «علاقة خاصة» بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية امرا طبيعيا ومنطقيا في آن معا. ولأحد هذه الاسباب تاريخي يعود عهده الى الوقت الذي كانت بريطانيا فيه القوة المسيطرة في الخليج العربي واطراف شبه جزيرة العرب وكان الامير الشاب عبد العزيز قد شرع خلاله في خطوته المذهلة الجريئة التي ادت من اعادة فتح الرياض في عام ١٩٠٢ الى تأسيس المملكة بعد ٣٠ عاما من ذلك. وكان لا مفر من ان تكون العلاقات متوترة وصعبة في بعض الاحيان بين بريطانيا ونجم الجزيرة العربية الصاعد الذي كان مصمما بضراوة على وحدة واستقلال الاراضي العربية في قلب ديار الاسلام. وكان لا بد للمصالح المشتركة ان تتضارب. ولكن كان هناك دوما احترام للزعيم الشاب عبر عنه المسؤولون البريطانيون البارزون من امثال الكابتن شكسبير، وسير بيرسي كوكس، ممثل بريطانيا الاول في منطقة الخليج في نهاية الحرب العالمية الاولى، وبادلهم عبد العزيز ذلك الاحترام بحرارة. وقد ادى تدمير الدولة العثمانية، وايجاد انتدابات بريطانية على فلسطين، وشرق الاردن والعراق وتوحيد المملكة الى مرحلة اكثر عفوية في المفاوضات على الحدود وتسوية الخلافات الاخرى.

غير ان العلاقات الثنائية سرعان ما استقرت. وقد ارسل الملك عبد العزيز نجله الامير فيصل الذي كان في الرابعة عشر من عمره، والذي كان قد خطط لجعله وزير خارجيته، في اول زيارة خارجية له الى بريطانيا عام ١٩١٩. وعندما شكلت المملكة الجديدة، بقيت بريطانيا اهم قوة اجنبية في علاقاتها الخارجية رغم تأثير ذلك على تعاملات المملكة العربية السعودية مع الدول الاوروبية مثل المانيا، وفرنسا وايطاليا.

وكان قرار الملك منح امتياز نفط في المقاطعة الشرقية لشركة امريكية بدلا من شركة بريطانية مثل شركة النفط البريطانية - الايرانية (شركة بريتيش بتروليوم الان) بداية تحول في العلاقات بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية. ولم يكن التغيير فوريا. ذلك ان الولايات المتحدة كانت ماتزال بعيدة عن القيام بدور في الشرق الاوسط ومرت بعض الاعوام قبل ان ترسل حتى سفيرا الى جدة. ولكن بمجرد ان اكتشف النفط عام ١٩٣٨، بدأ الدور الاقتصادي الامريكي في المملكة في التوسع بسرعة الى ان اصبحت الولايات المتحدة اهم شريك تجاري فردي للمملكة. وقد عنى هذا بصورة حتمية قدرا من التدهور في العلاقات السعودية - البريطانية.

وكان من شأن هذا ان يحدث الى حد ما على اي حال بينما تخلت بريطانيا المتعبة تدريجيا عن مسؤولياتها في الشرق الاوسط واطراف الجزيرة العربية بعد الحرب العالمية الثانية. ولكن الاستعاضة في المملكة العربية السعودية عن بريطانيا بالولايات المتحدة كأهم قوة اجنبية جاء في وقت اسرع بسبب وجود امتياز النفط لارامكو.

غير ان عناصر كثيرة في العلاقة السعودية - البريطانية ظلت باقية. اذ واصل الملك عبد العزيز تعاطفه مع بريطانيا حتى خلال احلك ايام الحرب العالمية الثانية عندما شعر كثير من اوثق مستشاريه ان هزيمة بريطانيا امر لا مفر منه. وكان الملك منتقدا بقوة للسياسة البريطانية في فلسطين من وعد بلفور فصاعدا وكان معارضا بقوة لاستمرار اطماع بريطانيا الاستعمارية ولكنه احتفظ باعجابه بها.

وهكذا ظلت العلاقة السعودية - البريطانية موجودة. ومع ان كثيرين من صفوة الخبراء الفنيين السعوديين الجدد ذهبوا الى الولايات المتحدة لاكمال تعليمهم، فقد جاء عدد كبير منهم ايضا الى بريطانيا. كما لعب المهندسون والمدرسون، والممرضات والاطباء البريطانيون ادوارا مهمة في برامج وخطط تنمية المملكة وتحديثها. وعزز هذه العملية كون الانجليزية اللغة الثانية في المملكة. وقد اعطى مسؤولون ومواطنون سعوديون كثيرون تبرعات سخية للجمعيات الخيرية البريطانية - وخصوصا للمستشفيات ومراكز الابحاث الطبية. وتحت رعاية الملك فهد بن عبد العزيز افتتحت اكاديمية الملك فهد في غرب لندن في عام ١٩٨٥ لتوفر التعليم حتى المستوى الثانوي لابناء الجاليات السعودية والعربية والاسلامية في بريطانيا.

وقد ازدهرت التجارة مع ترجيح ميزانها في الاتجاهين بالرغم من انها الان لصالح بريطانيا بفارق كبير، واعطتها صفقة طائرات تورنيدو في عام ١٩٨٥، وما تلاها من ترتيبات موازنة، دفعة هائلة. ويساعد هذا كله في تفسير بقاء العلاقات السعودية - البريطانية مسألة يوليها الجانبان كلاهما اهتماما قويا.

ولكنني اعتقد بأن ثمة سببا اضافيا يجعل العلاقات السعودية - البريطانية في هذه المرحلة من شؤون العالم علاقات مهمة ومثمرة في آن واحد. فالمملكة العربية السعودية تتمتع بمكانة فريدة بارزة في العالمين العربي والاسلامي ويضيف دورها البارز في اويك الى اهميتها. والمملكة عامل حاسم الاهمية في البحث عن حل عادل للصراع العربي - الاسرائيلي. ولم تعد بريطانيا قوة عظمى ولكن لها ايضا دورا يمكنها ان تلعبه في اي حل كما ان عليها مسؤولية لاسباب تاريخية. ووجهة نظري الخاصة هي ان بريطانيا يجب ان لا تؤكد اكثر مما يجب على علاقتها الخاصة مع الولايات المتحدة، وهو ما لا يؤدي إلا الى اغاظة شريكاتها الدول الاوروبية، ولا تحاول ازاحة الولايات المتحدة عن دورها في الشرق الاوسط وهو ما سيكون فوق طاقتها على اي حال. ولكنني اعتقد بأنه يجب على بريطانيا ان تعمل بنشاط وبتنسيق مع الاعضاء الآخرين في المجموعة الاوروبية لتشجيع ودعم فكرة ايجاد حل متوازن وعادل في الشرق الاوسط. ففي هذا الوقت الذي لا توجد فيه اي مبادرة امريكية بناءة رغم ان الوضع خطير وقابل للانفجار، يصبح قيام بريطانيا بهذا الدور اهم الان مما كان عليه في اي وقت سابق، واعتقد بأنه ما تود المملكة العربية السعودية ان تراه. وكلما كانت العلاقة السعودية - البريطانية اوثق، كلما سهل على المملكة العربية السعودية اطلاع اوروبا على وجهات نظرها.

● بيتر مانسفيلد صحفي وكاتب بريطاني متخصص في الشؤون العربية وقضايا الشرق الاوسط.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥،٠٢	٥،٠١	٤،١٥	٤،٣٢	٤،٢٦	٤،٣١	٤،٥٦	٤،٤٨	٤،٢٩	٥،٠٣	٤،١٤	٤،٠٣	٤،٤٦
الشروق	٦،٢١	٦،٢١	٥،٣٦	٥،٥٢	٥،٥٣	٦،٠١	٦،٢٢	٦،١٥	٥،٤٨	٦،٣٣	٥،٣٨	٥،٣٣	٦،٠٦
الظهر	١٢،٢٧	١٢،٢٨	١١،٤٧	١١،٥٩	١٢،٠١	١١،٥٦	١٢،٣٨	١٢،٣٢	١١،٥٤	١٢،٣٨	١١،٤٤	١١،٤٧	١٢،١٧
العصر	٣،٥٢	٣،٥٥	٣،١٦	٣،٢٦	٣،٣٠	٣،١٦	٤،٠٣	٣،٥٥	٣،٢٣	٤،٠٥	٣،١٢	٣،١٢	٣،٤٧
المغرب	٦،٣٤	٦،٣٦	٥،٥٦	٦،٠٧	٦،٠٩	٦،٠٤	٦،٤٦	٦،٣٨	٦،٠١	٦،٣٩	٥،٥١	٥،٥٠	٦،٢٤
العشاء	٨،٠٤	٨،٠٦	٧،١٢	٧،٣٧	٧،٢٧	٧،١٠	٨،١٢	٨،٠٣	٧،١٩	٨،٠٩	٧،٢١	٧،٢٠	٧،٤٩

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤،٥٠	٤،١٢	٤،٣١	٥،٢٦	٤،١٧	٥،٠٢	٤،١٢	٥،٠٣	٤،٣٠	٥،٤٥	٥،٣٧	٤،٤٨	٤،٠٧
الشروق	٦،٠٠	٥،٣٢	٦،٠١	٦،٥٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦،٠٤	٧،٣٢	٧،٠٩	٦،٢٧	٥،٤٦
الظهر	١٢،٢٢	١١،٤٢	١٢،١٦	١،١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢،١٨	١،٥٠	١،٢٢	١٢،٤٣	١٢،٠٢
العصر	٣،٢٢	٣،١١	٣،٥١	٤،٤١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣،٤٦	٥،١٤	٤،٥٢	٤،١٠	٣،٢٨
المغرب	٦،٢٢	٥،٥٢	٦،٢١	٧،٢٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦،٣٠	٨،٠٦	٧،٣٤	٦،٥٧	٦،١٦
العشاء	٧،٢٢	٧،١١	٧،٢١	٨،٥٠	٧،٢٣	٨،٠٦	٧،٥٦	٨،٤٥	٧،٥٨	٩،٣٨	٩،٠٠	٨،٢٩	٧،٤٩

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤،١٨	٥،٣٧	٤،٢٦	٣،٥٦	٤،٢٠	٤،٢٥	٤،٥٢	٤،٣٩	٤،٢٨	٤،٣٤	٤،١٠	٤،٥٩	٤،١٩
الشروق	٥،٥٦	٧،١٦	٦،٠٥	٥،٣٣	٥،٥٧	٥،٤٩	٦،٣٠	٦،١٧	٥،٥٠	٦،٠٣	٥،٤٤	٦،١٨	٥،٠٨
الظهر	١٢،١٤	١،٣٣	١٢،٢١	١١،٥٥	١٢،١٧	١٢،٠٠	١٢،٤٨	١٢،٣٣	١٢،٠٣	١٢،١٦	١١،٥٨	١٢،٢٩	١٢،١٣
العصر	٣،٣٧	٤،٥٨	٣،٤٧	٣،١١	٣،٣٧	٣،٣٠	٤،١١	٤،٠٠	٣،٣٣	٣،٤٥	٣،٢٧	٣،٥٨	٣،٤١
المغرب	٦،٣٠	٧،٤٨	٦،٣٥	٦،١٦	٦،٣٥	٦،١٠	٧،٠٤	٦،٤٧	٦،١٥	٦،٢٧	٦،١٠	٦،٣٨	٦،٢٧
العشاء	٨،٠٢	٩،٢٠	٨،٠٨	٧،٤٧	٨،٠٧	٧،٢٩	٨،٣٦	٨،٢٠	٧،٤١	٧،٥١	٧،٣٨	٧،٥٢	٧،٥٩

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

إنما عنيت المسلمين جميعا

قرأت للاخ الفاضل الاستاذ مصطفى احمد عبد الله بيانه وايضاحه عن بيع اهالي فلسطين لاراضيهم في الشرق الاوسط يوم ١٤٠٧/٦/٢٥هـ ـ ١٩٨٧/٢/٢٣ تعقيبا على كلمتي المنشورة في هذه الزاوية بعنوان «اين جامعة المسجد الاقصى»؟

وقد تفضل فشرح موضوع الجامعة وذكر أن هناك ست جامعات قد اقيمت في فلسطين بين عام ١٩٧١ وعام ١٩٧٩ ـ واكد ما سبق أن عقب به بعض الاخوة القراء حول بيع الاراضي الفلسطينية على اليهود من قبل الاسر السورية واللبنانية التي كانت تقيم في فلسطين خلال العهد العثماني والاستعمار البريطاني..

ولكن الاستاذ مصطفى ـ في ختام بيانه ـ وجه عتابا الي بسبب ذكرى في نهاية كلمتي للآية القرآنية: **«وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون»** ظنا منه أنني عنيت به الشعب الفلسطيني. والواقع غير ذلك..

فلو عاد الاخ مصطفى الى كلمتي والى الفقرة الاخيرة التي ختمتها بالآية القرآنية لوجدني اذكر فيها خطبة الرئيس جمال عبد الناصر عندما اعلن الحرب على اسرائيل سنة ١٩٦٧ بخديعة روسيا حيث انتهت هذه الحرب بهزيمة العرب جمعاء، وذهاب الضفة الغربية بما فيها القدس، والجولان من سوريا، وسيناء من مصر..

فقد ذكرت الآية القرآنية بعد هذا السياق عن الوضع العربي وليس الوضع الفلسطيني مع ملاحظة ان احتلال بيت المقدس ـ مع الضفة الغربية لم يكن بسبب الفلسطينيين في حرب سنة ١٩٦٧ وانما كان بسبب السياسة العربية، ولذلك فالعرب جميعا مسؤولون عن ضياع المسجد الاقصى بأيدي اليهود.

وعلى ذلك فالآية القرآنية ليست موجهة الى الفلسطينيين كما ظن الاخ مصطفى احمد عبد الله ـ وقد ذكرت في كلمة سابقة: أن العرب سنة ١٩٤٨ كانوا هم المسؤولين عن اخراج الفلسطينيين من ديارهم بسبب اقحام الساسة العرب يومذاك لجيوشهم داخل فلسطين لقذف اسرائيل في البحر ـ بزعمهم ـ فاذا بهم يقذفون اهل فلسطين خارج ديارهم ـ وقلت ايضا: ان الفلسطينيين لو ظلوا داخل بلادهم يقاومون الاحتلال الاسرائيلي لانتصروا في فترة وجيزة.. كما قام الثوار الجزائريون بجهادهم ضد فرنسا من داخل بلادهم وكما يقوم الان المجاهدون الافغان وغيرهم.

اما ما زعمه الاخ مصطفى من ان هناك خلطا واضحا في ايرادي للآية المذكورة مع عدم انطباقها على الفلسطينيين، وما أورده من اشباه ونظائر لها كقوله تبارك وتعالى: **«الخبيثات للخبيثين، والخبيثون للخبيثات»** اذ هي لا تنطبق على نبي الله لوط وزوجته الكافرة، ولا على فرعون وزوجته المؤمنة.. فكذلك الآية موضوع البحث لا تنطبق على الشعب الفلسطيني الخ.

وقد أسلفت اني لا أعني بها الشعب الفلسطيني ـ اما استدلاله بالآية الاخرى على إمرأة فروعون وامرأة لوط. فقد أبعد واغرب..

● أولا ـ لان الآية التي ذكرتها في ختام كلمتي: **«وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون»** تقرر سنة كونية قدرية من سنن الله في الامم والشعوب وهي ماضية الى يوم القيامة.. وهي تنطبق تمام الانطباق على أوضاع المسلمين اليوم في كل مكان من العالم وتؤيد هذه السنة القدرية الكونية آية اخرى وهي قوله عز وجل: **«إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم»**.

● ثانيا ـ آية **«الخبيثات للخبيثين»**.. مع اختلاف المفسرين بين القول بأنها تعني توافق الزوجات والازواج ـ والقول بأنها تعني ان الخبيثات من القول للخبيثين من الرجال، وأن الطيبات من القول للطيبين من الرجال ـ فإنا نفترض مع الاخ مصطفى ان ما اختاره هو الراجح.. فإنها مع ذلك لا تعني قدرا كونيا بمعنى انه يلزم ان تكون زوجة كل طيب طيبة وزوج كل خبيثة خبيثا. وانما تعني التوجيه الى أن الأليق والانسب والأغلب ان يختار الزوج الصالح زوجة صالحة والعكس صحيح أيضا.

ولكن للواقع الانساني شواذ عن القاعدة.. ومن ذلك امراة فرعون وامراة لوط، وابو ابراهيم وابن نوح ـ عليهما السلام..

فالآية اذن واردة في مجال التوجيه الاجتماعي.. اي التربية القرآنية للمجتمعات الانسانية، ويجب ان يلحق هذا التوجيه بما أطلق عليه علماء السلف: «الامر الشرعي» اي الامر الذي قد يخضع له الناس وقد لا يخضعون ـ ويقابله «الامر الكوني أو القدري» اي سنة الله التي تمضي في عباده.. ولا ينجو منها احد حتى الصالحون، ولذلك يقول الله عز وجل محذرا هؤلاء الصالحين من السكوت على المنكر: **«واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة، واعلموا ان الله شديد العقاب»**.

وشكرا للاخ مصطفى احمد عبد الله.. فقد اتاح لي فرصة لمزيد من البيان.

الأمراض الجنسية ومدى انتشارها في العالم «٢»

● لا يزال الطب يرى جديدا كل يوم والقائمة تتسع لتضيف ميكروبات لم تكن معهودة من قبل، او تضيف مواقع جديدة لم تكن معلومة في السابق وبما ان الشذوذ الجنسي ينتشر انتشارا ذريعا في كثير من دول اوروبا وفي الولايات المتحدة، فان امراضا جديدة تظهر بصورة وبائية اشهرها واكثرها ضجة اعلامية مرض فقدان المناعة المشهور باسم الايدز، والذي بلغ عدد ضحاياه في العالم اكثر من خمسة الاف حالة (في نهاية ١٩٨٣) مات منهم ما يقرب من ٦٠ بالمئة ومائة الف حالة في عام ١٩٨٦ عدا ملايين الاشخاص الذين يحملون فيروس الايدز نتيجة هذا المرض الخطير المرعب.

وبدا الاطباء منذ نهاية الستينات يوجهون طلبتهم في كليات الطب ويحثون زملاءهم ان يبحثوا عن الميكروبات التي تسبب الامراض الجنسية في اماكن غير معهودة من قبل مثل الفم او القناة الشرجية، وذلك لانتشار الممارسات الجنسية الشاذة في الغرب.

بقلم: د. محمد علي البار

ويما أن المصابين بالشذوذ الجنسي (اللواط) يقدرون في الولايات المتحدة بـ ١٨ مليونا حسب آخر الاحصائيات، فان عددا كبيرا منهم يعاني من الامراض الجنسية. وبدلا من البحث عن هذه الميكروبات في الجهاز التناسلي، فان الاطباء المتخصصين يحثون زملاءهم وطلبتهم على البحث عنها في القناة الشرجية والفم والبلعوم.

وسجلت آلاف بل وعشرات الالاف من إلتهاب اللوز والحلق والبلعوم نتيجة السيلان، وكذلك سجلت عشرات بل مئات الالاف من السيلان والزهري والكلاميديا في القناة الشرجية.

ومن الغرائب ايضا ان حالات قد سجلت لانواع من الشذوذ لا تخطر على بال، حيث يدخل الشاذ قضيبا صناعيا في قناته الشرجية، فينزلق القضيب الصناعي الى الامعاء. ويحار الاطباء في الورم الموجود في البطن، وعند اجراء العملية يكتشفون ان السبب كان انزلاق القضيب الصناعي.

كل هذه الأمور الغريبة والشاذة تحصل بسبب فقدان القيم الاخلاقية، وفقدان الروابط الاجتماعية، وموجة الاباحية والتحلل سنناقشها في بحث آخر. ويهمنا ها هنا أن نذكر ما قاله السير هنري يلوليز في مؤتمر الامراض الجنسية المنعقد في لندن يونيه ١٩٧٥.

(لقد سجلت معظم أقطار العالم زيادة كبيرة في مرض السيلان وزيادة في حالات الزهري الاولى والثانوي، وبخاصة ان معظم المصابين من صغار السن والشباب. وكل هذا يتناقض ظاهريا مع تقدمنا الطبي الباهر، وزيادة معرفتنا بهذه الامراض، وزيادة مقدرتنا على مداواتها، ويرجع السبب في ذلك الى تغير اخلاقيات المجتمعات، والى وجود مجتمعات جديدة بأخلاقيات مختلفة، والى زيادة الانتقال والسفر من اجل العمل او المتعة).

وقد اهتمت ايضا منظمة الصحة العالمية WHO بالامراض الجنسية وعقدت عدة مؤتمرات عالمية حول هذا الموضوع (عام ١٩٧٥، وعام ١٩٧٧).

ويقول الدكتور شوفيلد في كتابه الامراض الجنسية (الطبعة الثالثة) ان الامراض الجنسية هي اكثر الامراض الوبائية انتشارا في العالم اليوم، وعدد الحالات يزداد عاما بعد عام باضطراد رغم التقدم الطبي الهائل في مجال التشخيص والعلاج.

(لقد اعترفت بهذه المشكلة كثير من البلدان ومنظمة الصحة العالمية التي عقدت مؤتمرا لذلك عام ١٩٧٥).

ان الامراض الجنسية المنتشرة في الغرب تختلف عما كانت عليه منذ ثلاثين عاما، فالان هناك حالات اقل من الزهري والقرحة الرخوة والالتهاب البلغمي التناسلي L.G.V. والورم الحبيبي المغبني G. iNG وزيادة كبيرة جدا في الهربس وسنط التناسل والترايكومونس والكانديدا، والتهاب مجرى البول من غير السيلان، وجرب التناسل وقمل العانة.

ورغم الابحاث العميقة والمبالغ الطائلة التي صرفت على الامراض الجنسية في الغرب الا ان الامراض الجنسية تزداد انتشارا يوما بعد يوم كما تزداد الممارسات الجنسية الشاذة في الفم والقناة الشرجية).




مصابة بالايدز.. ما ذنب هذه البراءة ؟

ويدلل على هذه الزيادة برسم بياني عن عدد الحالات الجديدة التي سجلت في عيادات الامراض الجنسية في بريطانيا، ففي عام ١٩٥٠ سجلت ١٢٥,٠٠٠ حالة «ذكور ٨٥,٠٠٠، اناث ٤٠,٠٠٠».

اما في عام ١٩٧٥ فقد سجلت ٤٣٠,٠٠٠ حالة (٢٧٠,٠٠٠ ذكور ـ ١٦٠,٠٠٠ اناث).

ولا شك ان هذا الاتجاه مستمر في الصعود حتى عام (١٩٨٦) حسبما تذكره المجلات الطبية.

الوضع في افريقيا الاستوائية والبلاد النامية:

وفي افريقيا الاستوائية يذكر كتاب «الامراض التناسلية في المناطق الاستوائية» ان السيلان يزداد انتشارا، وان مضاعفات السيلان هي اكثر بكثير مما هي عليه في الدول الغربية المتقدمة، وذلك لانتشار الجهل والفقر وعدم وجود الامكانيات الطبية المتقدمة الموجودة في الغرب.. فالمريض في الدول الافريقية (الاستوائية) يأتي بعد انتشار المرض في جسمه، او بعد حصول مضاعفات، ولا يبادر المريض في البلاد المتقدمة للعلاج. وايضا فان الطب في البلاد النامية متخلف في التشخيص والمعالجة عما هو عليه في الغرب. ويقول الكتاب المذكور ان خمسة بالمئة من جميع النساء (من البلوغ الى سن اليأس) مصابات بالسيلان في افريقيا الاستوائية، وأن ١٥ و٣٠ بالمئة من البغايا في تلك المنطقة مصابات بالسيلان.

اما مرض التهاب مجاري البول من غير السيلان، فيكاد يصل الى مستوى السيلان في كل المناطق الاستوائية تقريبا.

ورغم أن الاصابة بالزهري اقل مما كانت عليه في السابق، الا ان هذا المرض منتشر في المناطق الاستوائية باضعاف اضعاف ما هو عليه في اوروبا والولايات المتحدة.

اما الامراض الجنسية التي تكاد تكون محصورة في المناطق الاستوائية مثل: القرحة الرخوة الالتهاب البلغمي الحبيبي التناسلي والورم الحبيبي المغبني فهي منتشرة جدا في بعض المناطق الاستوائية.

ورغم أن الاعتقاد السائد بأن الهربس التناسلي منتشر في الغرب فقط، الا أن الواقع يدل على انه منتشر كذلك في المناطق الاستوائية، حيث وجد ان ١٠ بالمئة من النساء المصريات يحملن هذا المرض، ولذا فان سرطان عنق الرحم هو من اكثر الامراض الخبيثة انتشارا في النساء الافريقيات.

اما الترايكومونس فنسبة انتشاره عالية جدا في المناطق الاستوائية (١٥ الى ٣٥ بالمائة حسب المناطق) من جميع النساء البالغات.

واما الكانديدا فنسبة انتشارها مرتفعة جدا في بعض المناطق الاستوائية (من ١٢ الى ٦٠ بالمئة حسب المنطقة) من جميع النساء البالغات.

وينتشر الجرب وقمل العانة وسنط التناسل في البيئات الاكثر فقرا، حيث المستوى الصحي منخفض جدا.

ويلخص الكتاب المذكور (الامراض التناسلية في المناطق الاستوائية) الفروق في انتشار الامراض الجنسية بين البلاد المتقدمة مثل اوروبا وامريكا والمناطق المتخلفة مثل المناطق الاستوائية فيما يلي:

١ ـ ان الامراض الجنسية اكثر انتشارا في المناطق الاستوائية بصورة عامة.

٢ ـ ان هناك مجموعة من الامراض التي تكاد تكون محصورة في المناطق الاستوائية وهي مرض القرحة الرخوة Chancroid، الالتهاب الحبيبي التناسلي Lympho Gra-nulma Veneteum والورم الحبيبي المغبني G. Imguinale.

٣ ـ ان تشخيص هذه الامراض التناسلية اصعب في المناطق الاستوائية، وذلك لعدم توفر الامكانيات الطبية والعلمية المتقدمة والموجودة في الغرب.

٤ ـ ينتج عن ذلك ان الحالات المصابة بمضاعفات هذه الامراض الوبيلة هي اكثر بكثير مما هي عليه في الغرب، وذلك بسبب الفقر والجهل ومضاعفاته هي اكثر بكثير مما هي عليه في الغرب، وكذلك الزهري.

واما الامراض التي تنتشر بصورة خاصة في المناطق الاستوائية ولا توجد في الغرب الا نادرا فهي مرض القرحة الرخوة، الالتهاب البلغمي التناسلي، والورم الحبيبي المغبني.

والمشكلة الحقيقية هي ان المناطق الاستوائية رغم البون الشاسع بينها وبين الغرب في المستوى المعيشي، الا ان الانماط السلوكية والاخلاقية الغربية تنتشر بسرعة في هذه المناطق دون اللحاق بالمستوى المعيشي والثقافي والصحي الموجود في الغرب، ويؤدي هذا بالتالي الى زيادة الامراض الجنسية زيادة كبيرة مع عدم وجود الوسائل الطبية المتوفرة في الغرب. وذلك يؤدي الى مزيد من انتشار الامراض الجنسية ومزيد من ظهور المضاعفات بصورة غير معهودة في الغرب، حيث التقدم العلمي والطبي والوعي الصحي يخفف الى حد ما من ظهور المضاعفات وان كان لا يخفف ولا يقلل من انتشار هذه الامراض الجنسية.

الاحصائيات الرسمية لا توضح الاجزاء من الحقيقة

ويقول الدكتور ويلكوكس في مقال نشرته مجلة Clinics Of N. (Wicilcox) Medical America 1972,5,60 (ان هناك زيادة كبيرة في الامراض الجنسية في جميع انحاء العالم، وللاسف فان الاحصائيات التي لدينا لا توضح الاجزاء بسيطا من الحقيقة، وفي الولايات المتحدة فان سبعة من كل عشر حالات من حالات السيلان لم تسجل في الاحصائيات الرسمية لان هذه الحالات تتعالج في العيادات الخاصة. اما في البلدان النامية فعدم التسجيل هي الظاهرة الاولى والاعم.

ويتحدث الدكتور ويلكوكس في مجلة British J. Of Venereal Diseases (1972). 52,88 ان المشكلة في البلاد النامية اعمق واضخم وذلك لانه حتى الان لا يوجد هناك احساس بضخامة مشكلة انتشار الامراض الجنسية، ومعظم الحالات لا تشخص، واذا شخصت لا تتلقى العلاج الكافي، ولا يوجد هناك نظام لتتبع الاشخاص الذين اتصل بهم المريض بهذه الامراض الجنسية جنسيا).

يتبع

وما ينطق عن الهوى

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «الدين النصيحة، لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم».

دعاء اليوم

اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري، اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر لا إله إلا أنت.

من قصص التراث

مال أفاد موعظة

قال العتبي: تنازع ابراهيم بن المهدي، هو وبختيشوع الطبيب، بين يدي احمد بن ابي دؤاد القاضي في عقار بناحية السواد، فزرى عليه ابن المهدي، واغلظ له بين يدي احمد بن ابي دؤاد، فاحفظه ذلك، فقال: يا إبراهيم، إذا نازعت احدا في مجلس الحكم، فلا اعلمن انك رفعت عليه صوتا، ولا اشرت إليه بيد، وليكن قصدك امما، وطريقك نهجا، وريحك ساكنة، ووف مجالس الحكومة حقوقها، مع التوقير والتعظيم والتوجيه إلى الواجب، فإن ذلك اشبه بك، واشكل لمذهبك، في محتدك. وعظم خطرك، ولا تعجل، فرب عجلة تهب ريثا، والله يعصمك من الزلل، وخطل القول والعمل، ويتم نعمته عليك، كما اتمها على ابويك من قبل، إن ربك حكيم عليم.

قال ابراهيم: أصلحك الله، امرت بسداد، وحضضت على رشاد. ولست بعائد إلى ما يثلم مرؤتي عندك، ويسقطني من عينك ويخرجني عن مقدار الواجب الى الاعتذار، فها انذا معتذر اليك من هذه البادرة، اعتذار مقر بذنبه، باخع بجرمه، فإن الغضب لا يزال يستفزني بمواده، فيردني مثلك بحلمه، وتلك عادة الله عندنا منك، وحسبنا الله ونعم الوكيل. وقد وهبت حقي من هذا العقار لبختيشوع! فليت ذلك يقوم بارش الجناية، ولن يتلف مال افاد موعظة، وبالله التوفيق.

الاتحاد السعودي لكرة اليد يقرر: اقامة مباراة الاتحاد والأهلي بجدة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر الاتحاد السعودي لكرة اليد عدة قرارات هامة في اجتماعه الذي عقد مساء امس الاول برئاسة نائب رئيس الاتحاد عبد الرحمن الفرا حيث تقرر اقامة مباراة الاتحاد والأهلي ضمن تصفيات دور الاربعة لكاس الاتحاد في مدينة جدة وعدم اعتبارها منقولة لأن الفريقين من نفس المدينة.

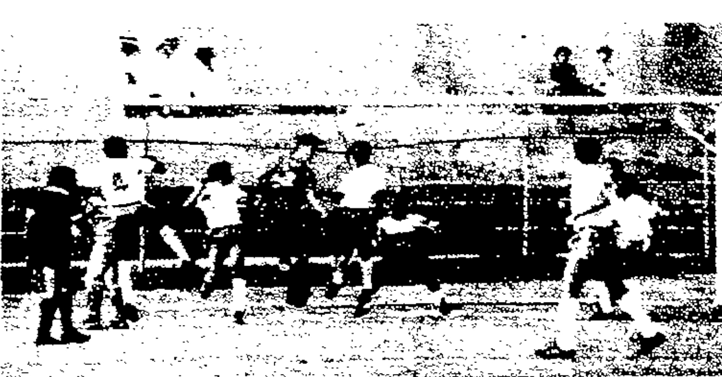
وكان الاتحاد قد اتخذ قرارا بحق النادي الأهلي وذلك بنقل مباراتين له خارج ملعبه نتيجة للشغب الذي حدث في مباراته مع فريق الخليج. وقد نقلت مباراته مع النصر وتم تكليف سكرتير عام الاتحاد عبد العزيز رشيد بمراقبتها.

كما تم تكليف رئيس لجنة الحكام سعود العنقري بمراقبة مباراة الخليج والنجمة.

كما قرر الاتحاد تلبية دعوة النادي الاهلي بحضور حفل اعتزال خالد جان الذي سيقام يوم الخميس ٤ ابريل (نيسان) المقبل مع منتخب مصر وسيقوم نائب رئيس الاتحاد بتسليم دروع التكريم.

وكذلك مخاطبة الرئاسة العامة لرعاية الشباب لأخذ موافقتها بتنظيم بطولة الاشبال الخامسة لدول مجلس التعاون عام ١٩٨٩ وبطولة المنتخبات الوطنية الرابعة عام ١٩٩٢م.

كما تقرر اخذ موافقة الرئاسة على اقامة معسكر اعدادي لمنتخب الاشبال خلال النصف الاول من شهر ابريل (نيسان) استعدادا لبطولة الاشبال التي ستقام في دولة الامارات العربية المتحدة في الفترة من ١٧ - ٢٤ يوليو (تموز) المقبل.



عبد الحليم عمر يبعد الكرة في احدى هجمات لاعبي الفريق الدانماركي

المنتخب الكروي السعودي يخسر تجربته الأولى امام ارهوس

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من عبد الرحمن الناصر :

بهدفين مقابل لا شيء خسر المنتخب السعودي الأول لكرة القدم مباراته التجريبية الأولى التي لعبها عصر امس امام فريق آرهوس الدانماركي.

لعب المنتخب السعودي بطاقم اغلبه من اللاعبين الشبان الى جانب ثلاثة من الاساسيين هم سالم مروان رئيس الفريق وعبد الجواد ومحمد سويد واعتمد الفريق طريقة ٤ - ٤ - ٢ مع تقدم اثنين من لاعبي الوسط في حالة الهجمة وكانت محاولاته الهجومية لغزو مرمى الفريق الدانماركي مركزة على العمق وغلبت الفردية على العاب الفريق لانعدام التفاهم والانسجام بين خطي الوسط والهجوم وذلك في الشوط الاول. ومع مرور الوقت ظهر التفاهم جليا في منتصف الشوط الثاني عندها سيطر المنتخب السعودي وهدد مرمى الفريق الدانماركي إلا أن حارس مرماه وفق كثيرا في إبعاد اكثر من كرة خطرة.

الفريق الدانماركي يلعب الكرة الشاملة السهلة من لمسة واحدة إلا أنه لم يهدد مرمى سالم مروان طوال المباراة خلاف الهدفين اللذين جاءا من اخطاء سهلة ولم يسدد لاعبوه على المرمى.

مثل المنتخب السعودي سالم مروان (رئيس الفريق) حارس مرمى، في الدفاع : عبد الله صالح، احمد جميل، سلمان النمشان، ومحمد عبد الجواد، في الوسط : اسماعيل حكمي، عبد الحليم عمر، احمد البيشي، والرزقان (خالد منسي)، في الهجوم : سعدون حمود ومحمد سويد.

النادي الصفاقسي يظفر مجددا بلقب الدوري التونسي للكرة الطائرة

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ الموسم الرياضي في تونس يبوح تدريجيا بأسراره وبعد أن تعرفنا منذ اسبوعين على بطل تونس لكرة السلة، الا وهو النجم الأولمبي لحلق الوادي والكرم، الذي تأكد رسميا من فوزه بلقب الدوري قبل انتهاء السباق بثلاث مراحل.. هانحن نكتشف بطلا آخر من ابطال الموسم وهو الفريق المتوج بلقب دوري الكرة الطائرة.. انه النادي الصفاقسي الذي تأكد هو أيضا نهائيا من احرازه على هذا اللقب، قبل الآوان، اي قبل انقضاء عمر السباق بمرحلة واحدة.

وهذا التتويج كان في الحقيقة منتظرا رغم البداية «الفاترة» التي سجلها النادي الصفاقسي في الأمتار الأولى من الرحلة، حيث مني بعدة هزائم لم تكن متوقعة بالمرة نظراً لما تزخر به صفوفه من عناصر دولية لامعة ومحنكة. غير أن إدارة النادي سرعان ما بادرت بمعالجة الموقف بالقضاء على المشاكل التي تجددت بين اللاعبين في منتصف الطريق.

ومما لا شك فيه أيضا ان النادي الصفاقسي قد ينجح ايضا في ضم الكأس إلى لقب البطولة لاسيما وقد ازيح من طريقه أبرز الأندية التونسية المتفوقة في هذه اللعبة مثل مستقبل المرسي والأولمبي القليبي والنجم الأولمبي لحلق الوادي والكرم، وهذا دون أن ننسى بأن المنتخب الوطني التونسي يستمد جل لاعبيه الأساسيين أمثال محمد صرصار ومصدق الأحمر وغازي المهيري ورشيد بوصرصار من هذا النادي بالذات، مما يدل دلالة واضحة على ما يملكه من طاقات بشرية عريضة جداً.

بين الترجي التونسي والحرس الموريتاني:

● في بداية الامر اقترح الاتحاد الافريقي لكرة القدم على نادي الترجي التونسي ونادي الحرس الموريتاني ان يتباريا ذهابا وايابا في اطار الدور الاول من تصفيات كأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس قبل نهاية شهر فبراير (شباط) الماضي غير انه وبطلب من نادي الحرس الموريتاني تم تأخير موعدي المنافستين .

وهذا التأخير ولد مشكلة لم تكن في الحسبان وخصوصا بالنسبة للاتحاد التونسي لكرة القدم، ذلك ان الموعد الجديد الذي اقترحته ادارة نادي الحرس الموريتاني لمباراة الذهاب بنواكشوط هو يوم الجمعة المقبل ٢٧ الجاري اي نفس اليوم الذي سيتقابل فيه منتخبا الجزائر وتونس رسميا في اطار مباراة الذهاب من الدور الاول لاقصائيات كأس افريقيا للمنتخبات . كما ان الموعد المقترح لمباراة الاياب بين نادي الترجي التونسي ونادي الحرس الموريتاني هو يوم ١٢ ابريل (نيسان) المقبل ويوافق أيضا موعد مباراة الاياب بين منتخبي تونس والجزائر .

وبما ان المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم يضم حاليا في صفوفه ما لا يقل عن خمسة لاعبين اساسيين من نادي الترجي هم: محمد الناصر شوشان (حارس مرمى اول) - خالد بن يحيى (قلب دفاع متأخر وكابتن المنتخب) - لطفي جبارة (قلب دفاع متقدم) - علي بن ناجي (لاعب وسط متأخر او ظهير) وهيثم عبيد (لاعب وسط متقدم او مساعد هجوم)، فان مدرب تونس الفرنسي «جون فانسان» وحتى الاتحاد التونسي ذاته ليسا على استعداد للتنازل عن هذه العناصر في المباراتين المدرجتين في اطار اقصائيات كأس افريقيا للامم امام منتخب الجزائر . ونفس الشيء بالنسبة لنادي الترجي التونسي - وهو طبعا على حق - لانه لا يقدر على التحول الى نواكشوط او استضافة نادي الحرس الموريتاني بتشكيلة تغيب عنها افضل عناصره .

من اجل ذلك اصبحت المشكلة برمتها في ايدي المسؤولين عن الاتحاد الافريقي لكرة القدم

وفي هذا الصدد اقترح نادي الترجي التونسي على الاتحاد الافريقي بأن تقام مباراة الذهاب بنواكشوط في الثاني والعشرين من الشهر الجاري .

اخبار مغربية قصيرة

اعلان مباريات دور الثمانية في مسابقة كاس العرش: حسنية أغادير أمام الكوكب المراكشي

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن الاتحاد المغربي لكرة القدم نتيجة عملية سحب قرعة كأس العرش التي جرت أول من أمس (الاثنين) واسفرت عن لقاءات قوية ابرزها لقاء حسنية اغادير والكوكب المراكشي ولقاء الجمعية السلاوية والنهضة السطاتية، ثم لقاء الجيش الملكي والقوات المساعدة.

وفي ما يلي مباريات هذا الدور التي ستجري في نهاية الاسبوع الحالي:

حسنية أغادير - الكوكب المراكشي.
الاتحاد القاسمي - هلال الناضور.
الرجاء الملالي (الدرجة الثانية) - شباب المحمدية.
الرشاد البرنوصي (درجة ثانية) - نهضة بركان.
الجمعية السلاوية - النهضة السطاتية.
الجيش الملكي - القوات المساعدة.
اتحاد وحدة (درجة ثانية) - الفتح الباطي.
المولودية الوجدية - اتحاد اتواركة.

الملك حسين يكرم الفائزين في رالي باريس - بكين

عمان - «الشرق الاوسط» - من محمد قدري حسن :

يغادر المشاركون في رالي باريس - بكين - باريس الجوي مطار عمان المدني اليوم (الاربعاء) في طريقهم الى روما المحطة قبل الاخيرة لهذا الرالي الذي انطلق من باريس يوم ٢٨ فبراير (شباط) الماضي ويستمر حتى ٢٨ مارس (آذار) الجاري حيث تكون باريس محطة النهاية لمسافة الرالي البالغة ٣٦ الف كيلومترا تخللتها مواقف اجبارية في كل من ابوظبي ودكا في الذهاب، هونغ كونغ وسنغافورة وبومباي وعمان ثم روما في الاياب.

الملك حسين عاهل الاردن وقرينته الملكة نور رعيا مساء امس الاول (الاثنين) الاحتفال الكبير الذي أقيم في نادي الصقور الملكي الاردني لتكريم المشاركين.

وقدم العاهل الاردني دروعا الى اطقم الطائرات ماموث - ميكروجيت وايطاليا ونجز وماتباور.

كما قدم السيد برنار لامي منظم السباق الى الملك حسين لوحتين للفنان الفرنسي دانييل اوتوار عن مرحلتين للسباق.

وقد قطعت الطائرة ميكروجيت التي قادها ريمون ميشيل وديمي جراسيه مسافة ٢,٢٦٠ ميلا بحريا من بومباي الى عمان في ١٧ ساعة و ٥٦ دقيقة ووصلت الى عمان يوم السبت الماضي.

كما قطعت الطائرة ايطاليا ونجز بقيادة كلوديو سورو المسافة في ١٣ ساعة و ٣٥ دقيقة وجاءت بعدها الطائرة مانباور التي قادها ديليو ايجليسياس وجان كلود دي لاسي في زمن قدره ١٣ ساعة و ٤١ دقيقة.

الاردن وقبرص كرويا

● ينهي منتخب الاردن الوطني لكرة القدم مبارياته التجريبية الودية استعدادا للمشاركة في التصفيات الآسيواولمبية، فيلتقي مساء اليوم (الاربعاء) في عمان مع منتخب قبرص برعاية السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية رئيس اتحاد الكرة.

في ترتيب المحترفين: تقدم ماكنرو وميسير

باريس - أ.ف.ب: تقدم الامريكي جون ماكنرو مركزين في آخر ترتيب لاتحاد لاعبي كرة المضرب المحترفين واحتل المركز التاسع على الرغم من هزيمته في المباراة النهائية يوم الأحد في روتردام أمام السويدي ستيفان ادبرج الذي يحتل المركز الثالث.

وهذا أفضل ترتيب لماكنرو منذ عودته إلى اللعب في أغسطس (آب) من العام الماضي، وكان قد احتل المركز العاشر في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي اثر فوزه ببطولة اريزونا.

وأصبح التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميسير يحتل المركز الخامس بدلا من السادس بعد وصوله إلى الدور قبل النهائي في روتردام. أما مواطنه ايفان ليندل الذي يقضي فترة نقاهة بعد جراحة في الركبة، فمازال يحتل المركز الأول يليه الألماني الغربي بوريس بيكر ثم ادبرج فالفرنسي يانيك نواه.

وفي الزوجي مازال نواه يحتل المركز الأول أمام السويديين اندرز ايريد وستيفان ادبرج. وفي ما يلي البيان بالترتيب:

● فردي:

١ - ايفان ليندل - تشيكوسلوفاكيا.
٢ - بوريس بيكر - المانيا الغربية.
٣ - ستيفان ادبرج - السويد.
٤ - يانيك نواه - فرنسا.
٥ - ميلوسلاف ميسير - تشيكوسلوفاكيا.
٦ - ماتس فيلاندر - السويد.
٧ - جيمي كونورز - الولايات المتحدة.
٨ - هنري لوكونت - فرنسا.
٩ - جون ماكنرو - الولايات المتحدة.
١٠ - اندرز جوميز - اكوادور.

● زوجي:

١ - يانيك نواه - فرنسا.
٢ - اندرز ياريد - السويد.
٣ - ستيفان ادبرج - السويد.
٤ - اندرز جوميز - اكوادور.
٥ - جي فورجيه - فرنسا.

جون ماكنرو

البطولة الخامسة للأندية الخليجية أبطال الدوري : تنافس من نوع خاص بين فنجا والمحرق اليوم

الكويت - «الشرق الاوسط» :

تجري في تمام الرابعة من عصر اليوم باستاد نادي كاظمة الرياضي تاسع مباريات البطولة الخامسة لكرة القدم للأندية الخليجية ابطال الدوري بين فريقي فنجا العماني والمحرق البحريني.. وغدا تقام المباراة الختامية بين الفريق البطل كاظمة والهلال السعودي.

المباراة الاخيرة للفريقين في اليوم الحادي عشر من البطولة يدخلها المحرق برصيد نقطتين وبثلاثة اهداف وعليه ستة، من خسارته من كاظمة صفر/٣ ومن النصر صفر/١ وفوزه على الهلال ٣/٢ والفوز اليوم يدفع به للمركز الثالث في حالة خسارة الهلال من كاظمة.. بالمقابل فنجا خسر مبارياته الثلاث على التوالي من كاظمة صفر/٢ ومن الهلال صفر/٣ ومن النصر ٢/٣ ويحتل حاليا المركز الأخير برصيد صفر من النقاط وهدفان وعليه ثمانية ويلزمه الفوز بهدفين نظيفين لاسقاط المحرق.

فنيا ومعنويا المحرق اقرب الى الفوز لاسيما بعد فوزه الكبير على الهلال والذي ساهم في قتل المنافسة في البطولة مبكراً لاعلان كاظمة بطلا عقب تلك النتيجة.

أما فنجا الذي لم يقدم في البطولة اي مستوى يعكس تطور الكرة العمانية سوى في شوطه الاول من مباراته مع الهلال يجعل لاعبي الفريق والمدرب يرمون بجميع أوراقهم من اجل الكسب.. وقد صرح مدرب الفريق التنزاني «منصور مقرم» انه سيفاجىء المحرق بمستوى مغاير لما ظهر به الفريق في البطولة رغم خسارته التي لا يستحقها من النصر !!

خليفة الزياني قال في اكثر من تصريح صحفي ان افتقار فريقه للاعب الهداف سبب له الكثير من الاحراج في البطولة وقبلها في الدوري البحريني الذي خسره بفارق الاهداف وانه حاليا يعمل جاهدا على حل هذه المشكلة لتجهيز لاعبين شبان ابرزهم ابراهيم عيسى الذي هز شباك الهلال مرتين، أبرز لاعبي فنجا حارس المرمى محمد الدهيبي وعبد الله جمعه وهلال حميد وطالب هلال وسيخسر خدمات جناحه المتألق ناصر الهنائي المطرود في المباراة السابقة.. يقابل ذلك في المحرق حمود سلطان الدولي السابق ورئيس الفريق في حراسة المرمى وقلب الدفاع الدولي عدنان ضيف وزملاؤه ابراهيم حردان وعلي حسن وابراهيم عيسى.

موقف الفرق الخمسة بالبطولة :

الفريق	نقاط
كاظمة	٦
النصر	٥
الهلال	٣
المحرق	٢
فنجا	صفر

● رفع رؤساء الوفود الخمسة المشاركة في البطولة واللجنة التنظيمية برقيات شكر لأمير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد وولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ورئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ احمد الحمود الجابر الصباح ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح معربين فيها عن عميق شكرهم وتقديرهم على ما وجدوه من حفاوة وتكريم خلال فترة تواجدهم في الكويت للمشاركة بالبطولة التي استضافها نادي كاظمة.

هذا ومن ناحية اخرى عقد صباح امس بفندق هيلتون الكويت اجتماع بين اللجنة التنظيمية برئاسة ابراهيم مطر ورؤساء الوفود المشاركة في البطولة برئاسة يوسف الشاهين رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة ورئيس نادي كاظمة لتدارس الاقتراحات المقدمة من الوفود لرفعها للجنة لدرسها في اجتماعها المقبل..

وبعد ان ألقى الشاهين كلمة رحب فيها برؤساء الوفود واعضاء اللجنة التنظيمية لكرة القدم بدول مجلس التعاون، طرحت الاقتراحات المقدمة من الوفود وأبرزها : طلب نادي المحرق البحريني بأن تقام البطولة عقب نهاية الدوري مباشرة لكي تكون الفرق على أهبة الاستعداد للمشاركة بفاعلية وأن يكون اختيار حكام البطولات عن طريق اللجنة التنظيمية وليس بطريقة الترشيح من قبل الدول المشاركة.

وما أن فتح باب المناقشة حتى قال عبد الرحمن الدهام عضو اللجنة التنظيمية عكس الاقتراحين ان انهاء الدوري في وقت واحد في دول المجلس أمر صعب جدا لتضارب مواعيد المشاركات الخارجية لكل دولة.. عندها اقترح الشاهين ان يتم التنسيق مع الاتحاد العربي للالعاب الرياضية واللجان الخليجية لحسم هذا الموضوع، كما أوضح رئيس اللجنة التنظيمية ابراهيم مطر انه من غير الممكن ان تقام بطولة الاندية قبيل دورة الخليج بل بعدها.. وأكد ان موعد اقامة البطولة سبق ان نوقش بالرياض دون التوصل الى نتيجة، وأضاف ان اللجنة ستقترح على السعودية تغيير موعد دورة الخليج التاسعة حتى لا تقام خلال شهر رمضان. كما تم طرح اقتراح نادي كاظمة المتعلق باعادة دراسة ومناقشة اللوائح للبطولة والالتزام بها لكي لا يفاجأ اي بلد منظم باعتذار فريق ما كما حدث في هذه البطولة.. رد عليه ابراهيم مطر بقوله : ان اللوائح واضحة وصريحة وانها تقول انه في حالة اعتذار فريق عن المشاركة يحق للاتحاد المعني بتلك الدولة ترشيح فريق آخر وان هذا الامر سيدرس في اجتماع اللجنة هذه.

وقد وافق المجتمعون على تشكيل لجنة طبية لكل بطولة لتطبيق ما هو معمول به في البطولات الدولية والقارية لكي لا يقوم بعض المدربين الاجانب بإعطاء بعض المنشطات للاعبين لكي يكسبوهم ماديا من جراء ذلك، ولقي الاقتراح ترحيب من الجميع ورفعت توصيته الى اللجنة.

وطرح اقتراح تشكيل لجنة اعلامية تابعة للجنة التنظيمية للبطولة ووعد بدراسته، كما نوقش اقتراح آخر بشأن تشكيل لجنة لمتابعة الحكام والاهتمام باجراء اختبارات لهم قبيل المشاركة بالبطولات المقبلة بحيث يتم استبعاد أي حكم تثبت عدم قدرته على ادارة المباريات بنجاح واستدعاء حكم آخر بديل له اذا لزم الامر.

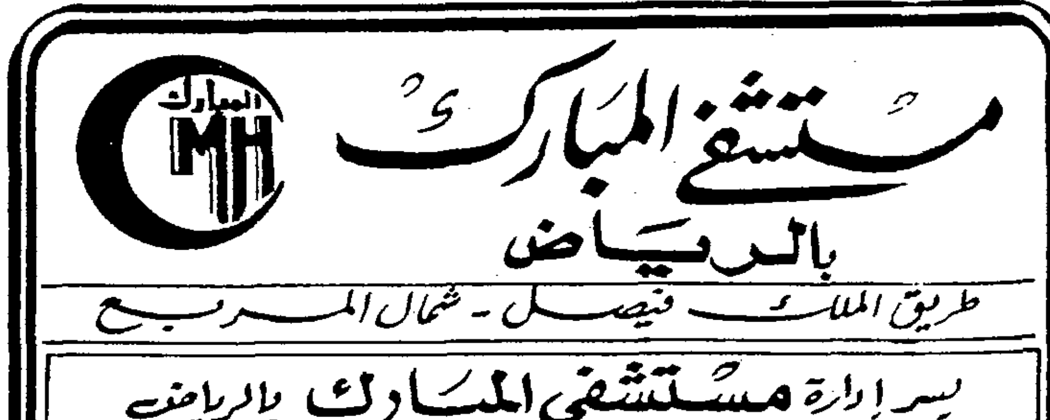
وكان آخر الاقتراحات ما تقدم به رئيس وفد نادي فنجا العماني سامي بن حمد بشأن اقامة البطولة من دورين لاعطاء فرصة اكبر للاحتكاك بحيث تقام بمعدل مباراتين في اليوم.. وقال ردا على ذلك ابراهيم مطر ان هذا سيترتب على زيادة الاعباء المالية والزمنية بشكل يتعارض مع التزامات الاندية بالبطولات والمنافسات الاخرى.

ومن ناحية اخرى تعقد اللجنة التنظيمية في وقت لاحق اجتماعها التاسع لدراسة ما تم مناقشته خلال هذا الاجتماع وغيره من المواضيع المدرجة على جدول اجتماع اللجنة.

● اقام نادي كاظمة مساء امس الاول حفل عشاء تكريمي للوفود المشاركة في البطولة الخامسة بقاعة الاحتفالات الكبرى بفندق هيلتون الكويت حضره رؤساء الوفود والشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي ورئيس واعضاء اللجنة التنظيمية لكرة القدم بدول المجلس، كما حضر الحفل العميد عبد العزيز المخلد رئيس اتحاد كرة القدم بالكويت وبعض رؤساء وممثلي الاندية الكويتية.

ومن ناحية اخرى اقام الشاهين امس مأدبة غداء على شرف الوفد السعودي برئاسة الامير عبد الله بن سعد رئيس نادي الهلال

● تلقى نادي كاظمة خلال اليومين الماضيين العديد من البرقيات والاتصالات الهاتفية التي تحمل تهانيها ومباركتها للفريق عقب فوزه بكأس البطولة للمرة الاولى في تاريخه.



يلعب ويكسب!

BANQUE MAROCAINE DU COMMERCE EXTERIEUR
PAYEZ CONTRE CE CHEQUE cent soixante cinq mille livres Sterling
A L'ORDRE DE P. G. A.
£ 165.000

الرباط ـ ر: انتزع لاعب الجولف البريطاني هوارد كلارك لقب بطولة المغرب الدولية المفتوحة للجولف التي اقيمت منافساتها في حقول دار السلام بالرباط في المغرب.

في الصورة اعلاه يبدو كلارك رافعا شيك الجائزة الاولى ومقدارها ١٦ الفا و٥٠٠ جنيه استرليني ومبروك لكلارك يلعب ويكسب بدون اي تجارة.

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ من غرف المنزل.
٢ـ تدريب ـ عندما.
٣ـ للتفسير ـ نقود (معكوسة).
٤ـ مقياس (معكوسة)ـ مرتفع في الهواء.
٥ـ طريقة ـ بين اثنين.
٦ـ أغنية لعبد الحليم حافظ.
٧ـ متشابهان ـ نشف.
٨ـ من العلوم (معكوسة)ـ الدم الذي يخرج من الانف.
٩ـ من الأحجار الكريمة (معكوسة)ـ نظير.

عموديا:
١ـ غطاء ـ ورد.
٢ـ مدينة امريكية ـ حسم.
٣ـ هرب ـ ضمير (معكوسة).
٤ـ يبدأ.
٥ـ عطف ـ علنا.
٦ـ حرف جزم ـ مدرك.
٧ـ المضمون.
٨ـ متشابهان ـ مرض صدري (معكوسة)ـ فوق العين.
٩ـ مدينة سعودية.

تنسيق	مدخل
قصيدة	قناع
جيد	اهداف
طبقة	تحول
خبرة	خيط
عود	خطورة
مفيد	دعم
نادر	لب
حديث	بط

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

لاعب كرة قدم كويتي | مانيلا

هكذا انتهت المرحلة الاولى من بطولة دوري الدرجة الاولى الكروي المغربي

الرياضة العربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سعيد ابو صلاح الدين:
اختتمت منافسات المرحلة الاولى من بطولة دوري الدرجة الاولى المغربي، بمباريات الاسبوع الثاني والعشرين، التي عرفت صراعا مثيرا بين الفرق المتنافسة سواء من اجل التأهل الى المرحلة الثانية او لتفادي الهبوط الى الدرجة الثانية.

ففي المجموعة «أ» تمكن فريق نادي اولمبيك خريبكة من فوزه على فريق نادي القوات المساعدة بهدف واحد مقابل لا شيء وبذلك تفوق على منافسيه الاتحاد القاسمي والمولودية الوجدية بالنسبة العامة بعد حصول الفرق الثلاثة معا على الرصيد نفسه من النقط.

وفي المجموعة «ب» تأهل فريق نادي اتحاد الفتح الرباطي للمرحلة الثانية بعد فوزه في ملعبه على فريق النادي القنيطري، مما افقد فريق نادي النهضة السطاتية المنافس الخامس الاول بالتأهل رغم فوزه بملعبه على نهضة بركان بثلاثة اهداف لهدف واحد.

وهنا نتائج الاسبوع الاخير من الدور الاول:

● المجموعة «أ»:
شباب الساقية الحمراء صفر ـ المولودية الوجدية ١.
الكوكب المراكشي صفر ـ الاتحاد القاسمي صفر.
اولمبيك خريبكة ١ ـ القوات المساعدة صفر.
الجمعية السلاوية صفر ـ الجيش الملكي صفر.
النهضة القنيطرية صفر ـ شباب المحمدية ٣.
الوداد البيضاوي ٢ ـ النادي المكناسي صفر.

● المجموعة «ب»:
اتحاد المحمدية صفر ـ الرجاء البيضاوي صفر.
امل بلقصيري صفر ـ اتحاد تواركة ٤.
الفتح الرباطي ١ ـ النادي القنيطري صفر.
هلال الناضور ١ ـ حسنية اغادير صفر.
المغرب الفاسي ٤ ـ الدفاع الحسني الجديدي ١.
النهضة السطاتية ٣ ـ النهضة البركانية ١.

وهكذا بعد نتائج الاسبوع الاخير من الدوري الاول كشفت هوية الفرق الثمانية المتأهلة للدور الثاني من المجموعتين والفرق الثمانية ستهبط الى الدرجة الثانية.

الفرق المتأهلة:
● المجموعة «أ»:
١ـ الجيش الملكي ٥٧ نقطة. ٢ـ الكوكب المراكشي ٥٠ نقطة. ٣ـ الوداد البيضاوي ٤٩ نقطة. ٤ـ اولمبيك خريبكة ٤٨ نقطة.
● المجموعة «ب»:
١ـ حسنية اغادير ٥١ نقطة. ٢ـ الرجاء البيضاوي ٤٩ نقطة. ٣ـ الفتح الرباطي ٤٨ نقطة. ٤ـ اولمبيك القنيطري ٤٨ نقطة.

الفرق الهابطة الى الدرجة الثانية:
● المجموعة «أ»:
٩ـ النادي المكناسي ٤١ نقطة. ١٠ـ الجمعية السلاوية ٤٠ نقطة. ١١ـ شباب الساقية الحمراء ٣١ نقطة. ١٢ـ النهضة القنيطرية ٣٠ نقطة.
● المجموعة «ب»:
٩ـ اتحاد تواركة ٤٣ نقطة. ١٠ـ النهضة البركانية ٤٢ نقطة. ١١ـ الدفاع الحسني الجديدي ٣٨ نقطة. ١٢ـ امل بلقصيري ٣١ نقطة.

ويلاحظ ان من اقوى الفرق التي هبطت للدرجة الثانية هذا الموسم فريق النادي المكناسي الذي كان متفوقا في بداية هذا الموسم، الا ان تعثراته المتوالية ادت به الى احتلال مرتبة متأخرة وكاد ان يفلت من الهبوط لو لم يخسر مباراتين هامتين في ملعبه امام كل من الكوكب المراكشي واولمبيك خريبكة. والفريق الثاني، هو فريق نادي الجمعية السلاوية الذي يعتبر من الفرق المغربية التي اثبتت قدرتها على منافسة اقوى فرق الدرجة الاولى والحقت بها الهزائم الموجعة بملاعبها كالرجاء البيضاوي والكوكب المراكشي.

ومن الفرق الكبيرة الهابطة كذلك الدفاع الحسني الجديدي صاحب التاريخ الحافل في منافسات «كأس العرش والدوري المغربي» الذي لازمه النحس منذ بداية هذا الموسم.

فريق النادي المكناسي

الرجاء البيضاوي يستضيف تمهيديات مجموعة المغرب في تصفيات كأس أبطال الدوري

الرياضة العربية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قررت لجنة الدورات والتنظيم التابعة للاتحاد العربي لكرة القدم لدى اجتماعها مؤخرا بالعاصمة التونسية الموافقة على اقتراح نادي الرجاء البيضاوي المغربي لاستضافة الدورة التمهيدية الخاصة بالمجموعة الثالثة (اي مجموعة المغرب العربي) في تصفية لاقصائيات الكأس العربية للنوادي الابطال للاندية ابطال الدوري في كرة القدم.

وكان قد تقدم ايضا بنفس الطلب كل من نادي النجم الساحلي (من تونس) وشباب الكترونيك تيزي وزو من الجزائر، غير ان المجتمعين رجحوا كفة بطل المغرب لاحتضان هذه الدورة التي ستقام في مطلع الموسم المقبل.

وعلى صعيد آخر، قررت اللجنة المصادقة على طلب الجزائر باحتضان الدورة الاقصائية الخاصة بالمغرب العربي للبطولة العربية للمنتخبات الوطنية في كرة القدم .. على ان يتكفل الاتحاد العربي بتحديد الموعد المخصص لاقامة هذه الدورة الاولى من نوعها.

مباراة حبية بين الترجي والقادسية

● في اطار الاحتفال بالعيد العاشر لميلاد احدى المؤسسات البنكية التونسية الكويتية، ستقام يوم التاسع والعشرين من الشهر الجاري مباراة حبية بملعب الشاذلي زويتن بالعاصمة التونسية بين فريق نادي الترجي التونسي وفريق نادي القادسية الكويتية في كرة القدم.

وقبل هذا الموعد بخمسة ايام سيتبارى الفريق الكويتي، في مقابلة حبية اولى، مع فريق آخر من الدوري التونسي الممتاز الا وهو الاولمبي الباجي.

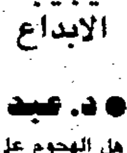
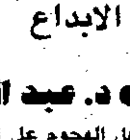
حنين اخضر ..

● اللاعب السابق لنادي الترجي التونسي الاسعد ذياب (وهو شقيق النجم المعروف طارق ذياب) ابتعد عن ميادين اللعب في الموسمين الاخيرين بعد ان لعب في صفوف الترجي ما لا يقل عن ثمانية مواسم .. لكن الحنين الى كرة القدم والمستطيل الاخضر ها هو يعيده الان الى الملاعب .. لكنه لم يجدد العهد مع نادي الترجي بل انضم الى فريق اخر من الدوري التونسي الممتاز الا وهو النادي الاولمبي للنقل.





● صوت الكلمة

حين يجيب الابداع

● د. عبد الله باقازي

هل الهجوم على الادباء مقصور على العباقرة المبدعين المتميزين في ادبنا العربي ؟

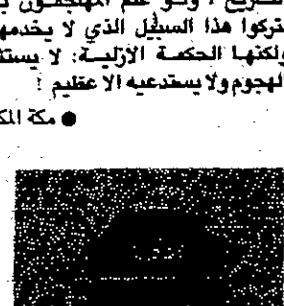
يبدو ان الامر كذلك، فكثير من صور الهجوم تعرض لها ابو تمام والمتنبي في القديم ، واحمد شوقي وتوفيق الحكيم ونزار قباني ونجيب محفوظ وغيرهم في الادب الحديث، والظاهرة الغريبة ان هؤلاء العظام لم يردوا على الهجوم ، بل اهملوا مهاجميهم ، ولم يعيروهم اهتماما ، ولم يقيموا لآرائهم وزنا ، بل كان ابداعهم المتاصل المتواصل والاصرار عليه افضل ردا. وتكشفت الايام عن زوال الهجوم الباهت ، وبقاء الابداع كافضل اجابة ، وابرع رد . لقد حاول مخلد بن بكار الموصلي ، وابو العميثل ان ينالا من ابي تمام ، وكان ابو تمام يعرض عن هذين وعن غيرهما لانه كما قيل: كان لا يجيب هاجيا ، بل يترك لابداعه ان يجيب في صمت .

وبالفعل يعد اليوم: مخلد بن بكار الموصلي، وابو العميثل من النكرات في الاسماء ، ولا يكاد احد يعرف عنهما شيئا ، لكن الجميع يعرف تمام المعرفة شاعرا يلتهب ابداعا يسمى «ابو تمام» ، وقد حاول الحاتمي وابو علي الفارسي وابن خالويه والعميدي ان ينالوا من «المتنبي»، ولكن المتنبي اهملهم جميعا ، وشعر ان الهجوم عليه يزيده القا وتوهجا اكثر ، واندثر الحاتمي والفارسي وابن خالويه والعميدي وغيرهم ممن هاجم المتنبي ـ وما اكثرهم ـ وبقي المتنبي شمس شعر مشرقة على الدوام !

وبالطريقة نفسها .. تعرض احمد شوقي وتوفيق الحكيم ونزار قباني ونجيب محفوظ وغيرهم الى هجوم يسحق الجبال ، فلم يعيروا ذلك اهتماما ، بل كان هذا الامر ظاهرة صحية بالنسبة لهم حيث زاد من تالقهم وتوهجهم ولمعان اسمائهم .

ان الهجوم على العظماء وعلى غيرهم من المبدعين ظاهرة صحية تزيدهم القا وتوهجا وحفرا لاسمائهم في وجدان التاريخ ، ولو علم المهاجمون بهذا لتركوا هذا السبيل الذي لا يخدمهم ، ولكنها الحكمة الازلية: لا يستثير الهجوم ولا يستدعيه الا عظيم !

● مكة المكرمة



الروائح في الشعر العباسي!

قد يختلف الناس في الشعب الواحد بل في الاسرة الواحدة عند تفضيلهم بعض الالوان على بعض، اما الروائح فهنك شبه اجماع، ولاسيما بين افراد الشعب الواحد، او المجموعة ذات العادات والتقاليد المشتركة، على تفضيل الطيب على الخبيث منها. وقد يختلف هذا الاجماع باختلاف الشعوب او المجموعات، فبعض الروائح المقبول عند شعب او مجموعة قد لا تكون مقبولة عند الآخرين بسبب الاختلاف في الغالب الناشيء عن العادات والتقاليد المختلفة.

ويقاوم الانسان الروائح الخبيثة التي تصدر عن الجسم عادة بالاغتسال بالماء والصابون وبارتداء الملابس النظيفة، وقد يقاومها الى جانب ذلك، وفي بعض الحالات عوضا عن ذلك، باستعمال الطيب والبخور والعطور. ولذلك وجدنا سكينة بنت الحسين تنتقد الشاعر كثير على وصفه عزة بقوله :

وما روضة بالحزن طيبة الثرى
يمج الندى جثجاثها وعرارها
باطيب من اردان عزة موهنا
وقد اوقدت بالمندل الرطب نارها

وذلك حين نبهته سكينة الى ان الرائحة الطيبة هنا لا فضل لعزة فيها بل لنارها الموقدة بالمندل الرطب وهو عود الطيب يوضع على الجمر فتفوح منه رائحته الزكية، ولابن ماكولا في المندل الرطب قوله :

قوض خيامك من ارض تهان بها
وجانب الذل ان الذل يجتنب

وارحل اذا كان في الاوطان منقصة
فالمندل الرطب في اوطانه حطب

ويؤكد ان الاقبال على الطيب من العادات المستحبة في الاسلام قول النبي عليه الصلاة والسلام : حبب إلي من دنياكم ثلاثة : الطيب، والنساء، وقرة عيني في الصلاة. او بما في معنى ذلك.

هذا وقد تنبه الشعراء العباسيون الى الروائح الخبيثة كما تنبهوا للروائح الجميلة فكانوا اذا ارادوا ان يهجوا شخصا وصفوه احيانا بخبث الرائحة كالصنان الذي يصدر عن الابط وكالبخر الذي يصدر عن الفم. والامثلة على ذلك كثيرة نكتفي منها بقول ابن عبدل في وصف رجل بالبخر كما نص عليه ابو العباس المبرد في الكامل، وهو :

نكهت على نكهة اخدري
شتيم شابك الانياب ورد

فما يدنو إلى فيه ذباب
ولو طليت مشافره بقند

والاخدري كناية عن الاسد لانه يلازم خدره، وهو معروف بالبخر، اما القند فهو عسل قصب السكر إذا جمد، وهو مما يتهافت عليه الذباب، فالشاعر هنا يلاحظ ان الذباب لا يتهافت على مشافر الاسد ولو طليت بعسل السكر وذلك فرارا من البخر او اجتنابا له على فرض ان الذباب كالانسان يكره البخر.

وقد لاحظ الشاعر العباسي ايضا اجتناب حيوانات اخرى للرائحة الخبيثة كاجتناب الاسود اكل الحيوانات الميتة إلا اذا اضطرها الجوع الى ذلك كما جاء في قول المتنبي :

غير اختيار رضيت برك بي
والجوع يغري الأسود بالجيف

أما الروائح الجميلة فقد كان لها نصيبها الكبير في الشعر العباسي حتى لقد جعلوها تؤدي بطيبها ما تؤديه الالوان بنضارتها، كما جاء في قول بشار :

وتخال ما جمعت عليه ثيابها ذهبا وعطرا

وهو ما اهتدى اليه شعراء المذهب الرمزي في فرنسا بعد ما يقرب من الف عام حين قالوا بتبادل الحواس فجعلوا حاسة الشم مثلا تقوم مقام حاسة النظر.

ولم يكتف الشاعر العباسي بالتغني بالروائح الجميلة الصادرة عن الاجسام بل تغنى ايضا بما يصدر منها عن المكان وذلك حين يقول :

ولما نزلنا منزلا طله الندى
انيقا وبستانا من النور حاليا
اجد لنا حسن المكان وطيبه
منى فتمنينا فكنت الأمانيا

وبالطبع كان أكثر ما تغنى به الشعراء العباسيون من الروائح الجميلة ما يصدر منها عن الازهار وقادهم ذلك الى المفاضلة بين الأزهار ليس في جمال الوانها وحسب بل في طيب رائحتها بل انهم لم يكتفوا بالمقارنة بين الأزهار في طيب الرائحة بل في مدة احتفاظ الزهر برائحته. ولابن زيدون الشاعر الاندلسي في ذلك قوله :

إن يكن حبك وردا
إن حبي لك آس

ففضل الورد على الآس لانه يحتفظ برائحته مدة أطول ـ وللسبب نفسه فضل بعضهم النرجس على الورد.

● صنعاء

● د. محمد عبده غانم

● نوافذ

حلم العودة !

الآن وأنت ترحلين عني ترتعش خواطري، سوف تتباعد الاجساد. ولكن أرواحنا ماذا سيكون مصيرها ؟

من اليوم لا سبيل الى سماع صوتك الا عبر رناته في الهواء وهمس شفتيك لعقلي وخفقات قلبك لقلبي بأن حبك لن يموت وصورتك التي حفرت في جدار عيني هي كل زادي في رحلة سفرك. لقد كان الأمل في ان تكون كل الحياة لنا، والا نفترق او نحاول، هي كل ما يشغلني.

أتذكر الآن وعدك بأنك لن تتركني في اي لحظة مهما صادفت في حياتك. وأن حياتك لا تكون الا معي ولا يكون لها أمل الا في القرب مني. فنحن معا زهرة في بستان الحياة.

كلما اغمضت عيني ساراك تسيرين معي في معترك الحياة متشابكي الأيدي دون خوف راسك على كتفي ونحن نبحث عن دفء الحياة في برد الزمان. لان وجودنا معا سيذيب جليد الخوف من أنفسنا.

اليوم وعلى غير موعد تلاقينا. اخبرتيني بأنك لم تحس طعم الحياة الا معي. وأن الهجر والسهر أضنياك فأعدت البسمة الى نفسي. وجعلتني مستريحا مغمض الجفن هاديء البال والخاطر، لقد احسست كلماتك بخوف الأم على طفلها وبخوف الحبيب على حبيبه. أردت أن أجري وأحتويك داخلي ولكن اخاف من هروبك مني بعد قليل !

هل حقا ستعودين ولن يكون فراق ؟ ان عودتك لي عودة لروحي المعذبة التي هربت الى المجهول في انتظار الحكم عليها، اخبرتها أن من أحبت ارتضى أن يكون لها توأما في درب الحياة. غصنا أخضر مزهرا ترتاح عليه بعد العذاب، سيمفونية لا تعزف إلا لها. فرحت وانتشت، غنت ورقصت. أحسست بها طائرا ابيض يطير نحو القمر يستحم في الأشعة الفضية ليتخلص من كل احزانه وليودع فيه حيرته وعذابه وانت لتزف نفسها معك في بحر الأماني والاحلام وحب الحياة.

احساس غريب ينمو في داخلي يتملكني يسيطر على كل جزء من جسدي وعقلي، أحس الآن بأني فارس قوي، معي سلاح أحارب به كل من يحاول ان يخطف عقلي لكي لا افكر فيك. ان ما ارجوه ان يكون ايمانك بي مثل ايماني بك، قويا ذا جذور. تزرعينها في داخل قلبي فلن تنبت لك الا السعادة والهناء.

أعدك اننا لن نفترق مهما طال الوقت وأن حياتي لن تنتهي الا بين كفيك، فلقد وجدت فيك سكنا لروحي. ونهاية لعذابي في الحياة. فان قلبي المزين داخله بنور يحفر اسمك على جداره لن يبقيك بعيدة عنه ابدا لتخلدي فيه ما طابت لك الحياة.

● حسين عبد العال

صرخة قلب!

يوم وداعنا تعالت صرخات قلبي بالنداء تطلب حضورك اليها ، فهل تجيب لهذا المخلوق الصغير نداءه ؟ ام ان وداعنا كان الاخير ؟ ما بالك بدأت بالهروب الى عالمك ، الى محطاتك القديمة ! أهو حنين الى الماضي ام اتعبك الخفوق وسئمته ؟ ام هروب من محطتي ؟ هل تعدى قلبي حدوده المفروضة عليه ام انهكك التعب ومللته ؟ شاهدت ألم الفراق في عينيك ، سمعت همسات الحزن في نبرات صوتك ، أكان وداعنا ابديا ؟!

لماذا اوقدت نيران فؤادي وتركتني في جحيمي اتلظى ؟ فهل تعتقد انه باستطاعتي اصلاح ما افسدت ؟

عذرا .. ان كنت قد فرضت قيود حبي دون الاستئذان منك ، كنت اظن اني عاصمتك التي طالما حدثتني عنها ..

كنت اظن أني عالمك الذي طالما بحثت عنه ،
كما كنت انت عالمي الذي تمنيت أن اكونه ..
ولكني لست بهذا أو بذاك .. فمن انا ؟

أأنا مجرد طيف عابر من خلال مجموعة الاطياف التي عبرت مسرح حياتك ؟ ام الى اي مسرح من مسارح الدنيا أنتمي ؟

من استطاع ان يسرق قلبي من بين حناياه ؟
من استطاع ان ينسيك دقاته ؟

فضرباته تطالبك بالحضور ، فان كنت لي فعد الي حتى اسعد بك ، وان «لا» فعد من حيث اتيت واتركني اتجرع ما جنته يداي !!

● اشواق

العطش

لا تقترب ممنوع
تهدم الأرض التي احببت فيها
تحكم القانون

● عبد الوهاب البياتي
العراق



وغاصت زوارقنا!

تمر السنون ونحن هنا ،
تفاريق هائمة في الدنى
تمر السنون ونحن حيارى ،
نعيش المآسي ، نلوك الضنى
نعانق وجه السماء ،
اذا ما التقينا و آمالنا
ونسقط في القاع عبر الظلام ،
اذا ما عشقنا بريق الأنا

● ● ●

جرينا وراء الصعاليك دهرا،
نطارد بالوهم اعداءنا
ونزرع فوق أديم السحاب ،

خمائلنا الوارفات المنى
ونبني على صفحات الخيال ،
قصورا تجسد احلامنا

● ● ●

جرينا وراء الحداة طويلا،
نصوغ وننشد الحاننا
وكنا نجدف عبر البحار،

وايماننا ... كان رباننا
ورحنا نشق دروب الحياة ،
الى ان تراءى الضياء لنا
قطاف السرور بركب الضياع ،
وزغرد من حولنا فجرنا
فها سوف ترحل ماساتنا ،
ونلقي على الشط مرساتنا

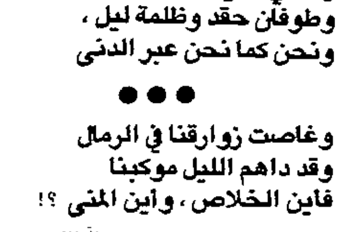
ويبرز في الافق بركان نار،
وغيلان بحر جرت نحونا
فاين المفر ونحن هنا ،
ولا شيء غير الصدى حولنا
وطوفان حقد وظلمة ليل ،
ونحن كما نحن عبر الدنى

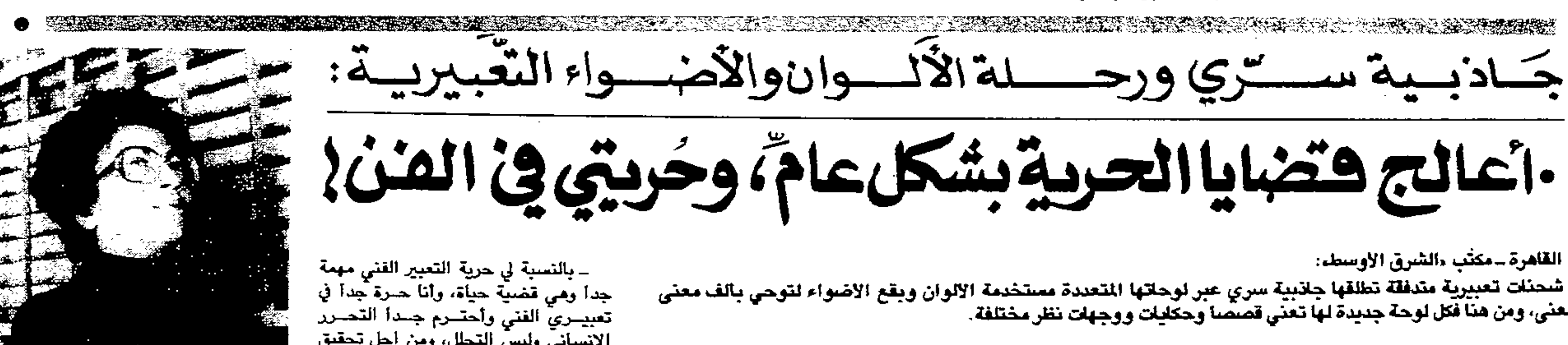
● ● ●

وغاصت زوارقنا في الرمال
وقد داهم الليل موكبنا
فاين الخلاص ، وأين المنى ؟!

● الطائف

حسن خليل حسين





جاذبية سري ورحلة الألوان والأضواء التعبيرية:

أعالج قضايا الحرية بشكل عام، وحريتي في الفن!




القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شحنات تعبيرية متدفقة تطلقها جاذبية سري عبر لوحاتها المتعددة مستخدمة الالوان وبقع الاضواء لتوحي بالف معنى ومعنى، ومن هنا فكل لوحة جديدة لها تعني قصصا وحكايات ووجهات نظر مختلفة.

ومؤخرا افتتح الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة معرضا جديدا لهذه الفنانة الكبيرة في قاعة اخناتون بالقاهرة، واجمع رواد المعرض على انه اضافة لعالم الفن التشكيلي في مصر، فجاذبية سري تمتد حريتها، منذ بداية الخمسينيات وحتى الآن دون توقف، وتتميز اعمالها بالبهجة والحيوية المتدفقة والحس الانساني الفني المملوء بشحنة تعبيرية عارمة.

استلهمت الفنانة في البداية افكار اعمالها من الموضوعات والحياة الشعبية في صياغة تغلب عليها العلاقات الهندسية المتداخلة والأشكال السكونية والملونة بعجائن لونية تنبعث منها شحنة تعبيرية تتوافق مع تلك الشخوص الدرامية النابضة بقوة التعبير، كما استلهمت افكار اعمالها في فترة الستينيات من (البيوت) وفي فترة السبعينيات من (الصحراء) من خلال حس تصويري له ملامح خاصة ورؤية متميزة غاية في الخصوصية والتفرد. وقد ظلت تلك العناصر : البيوت والصحراء والناس والبحر هي مداخلها الأولى الى عالم وسيع ومركب غامض.. مملوء بالمتناقضات والتداخلات.. وذلك من خلال ٤١ لوحة بين تونس ومصر تحت اسم «الزمان والمكان»..

اتسمت الاعمال بالبساطة في الأداء، وتزاوجت التعبيرية مع الاشكال الهندسية المجردة في علاقة حميمة وتحولت عناصر البحر في تلك الأعمال الى المجرد الذي يعتمد البناء الاساسي فيه على التكوينات البسيطة، تتبادل فيه الأشكال، والرموز علاقات من التداخل المتماسك والمتأثر بالطبيعة ومعطياتها بهدف اضفاء حيوية أكيدة على الرؤية الفنية وهو الأمر الذي يحقق للفنانة في النهاية ما تستهدفه من اغراض فنية وموضوعية.

● قضايا متعددة

تقول لـ «الشرق الأوسط» : أطلق على معارضي دائما عنوانا واحدا هو «الزمان والمكان»، فأنا كانسانة وفنانة أتفاعل وأعيش حياتي من خلال زمان ومكان.

فالزمان نفسه هو السنوات بما فيها من احداث تميزها بطابع معين، وأنا ايضا بتفكيري الخاص الذي يتشكل من خلال كل ما اقرأه أو اسمعه أو اراه، يشكلان معا معنى الزمان الذي يغيرني من خلال الأحداث.. والمكان ايضا مهم وانا اتحرك وأرى وافكر وأمر مع السنوات من خلال الأرض وقضاياها الاجتماعية والسياسية.

والانسان بشكل عام يشغلني وهو دائما في اعمالي. وفي النهاية نتيجة هذا التفاعل تأتي اعمالي ولوحاتي انعكاسا للزمان والمكان من خلال رؤيتي وتفاعلي الخاص، وأنا لا اقصر نفسي على قضية معينة فكل القضايا التي ناقشتها فرشاتي احبها وقريبة جدا لنفسي لانني انجزتها في زمن كانت هذه القضايا حيوية جدا بالنسبة للمجتمع والناس مثل قضايا حقوق الطفولة، وفي هذه المرحلة انجزت اعمالا كثيرة جدا، اعالج فيها الطفولة بمشاكلها وأحلامها بكل طريقة ممكنة، حتى القضايا السياسية التي كنت اناقشها كانت من خلال اطفال اتخذتهم رموزا.

ايضا ناقشت التفرقة العنصرية، وحرية الانسان، والقومية العربية وفوق كل ذلك فان القضية الرئيسة عندي والتي من خلالها أنظر للقضايا السابقة هي قضية حرية الانسان بشكل عام.

● وحريتك.. كيف ناقشتها مع نفسك ؟

ـ بالنسبة لي حرية التعبير الفني مهمة جدا وهي قضية حياة، وأنا حرة جدا في تعبيري الفني وأحترم جدا التحرر الانساني وليس التحلل، ومن اجل تحقيق حريتي الفنية استقلت من العمل أستاذة للفن في الجامعة وتفرغت للوحاتي وفني فقط.

● هل تتصورين العيش بلا فرشاة او الوان ؟

ـ لا.. وسأشعر ـ وقتئذ ـ باهدار آدميتي.

● وهواياتك ؟

ـ ان أجلس مع نفسي متأملة في هدوء وسكينة..

● ورحلاتك ؟

ـ الخروج لصيد السمك بالبحر الأحمر.

● والالوان ؟

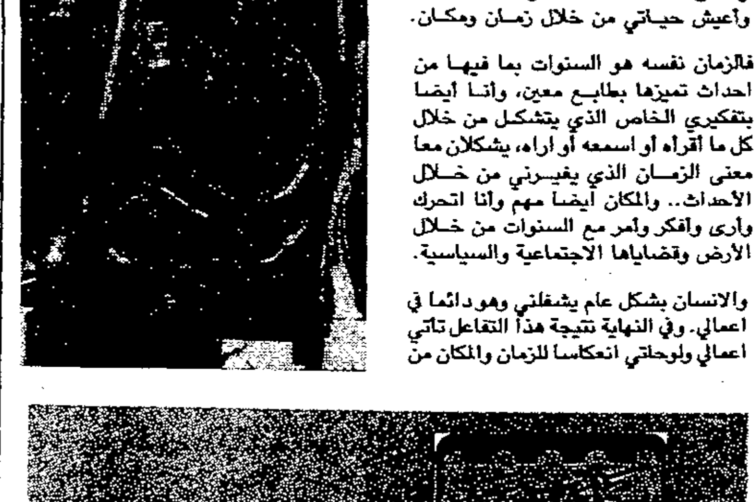
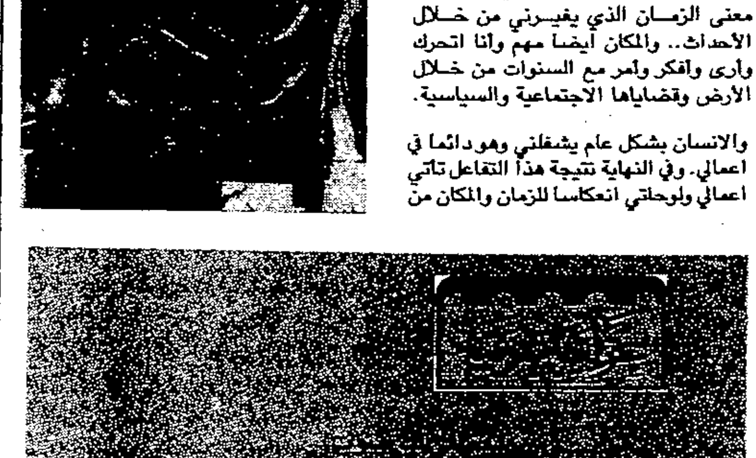
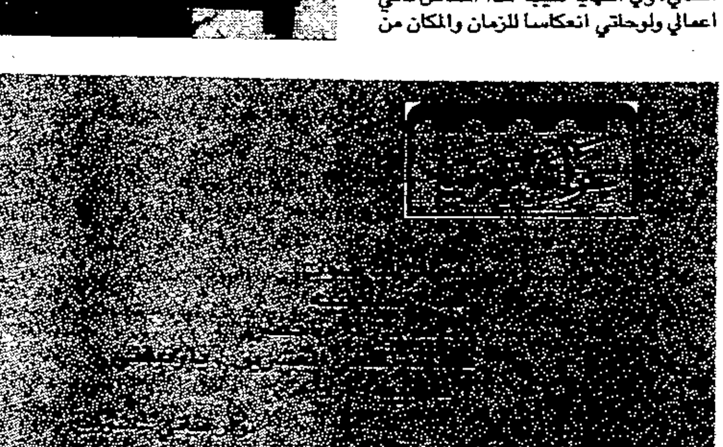
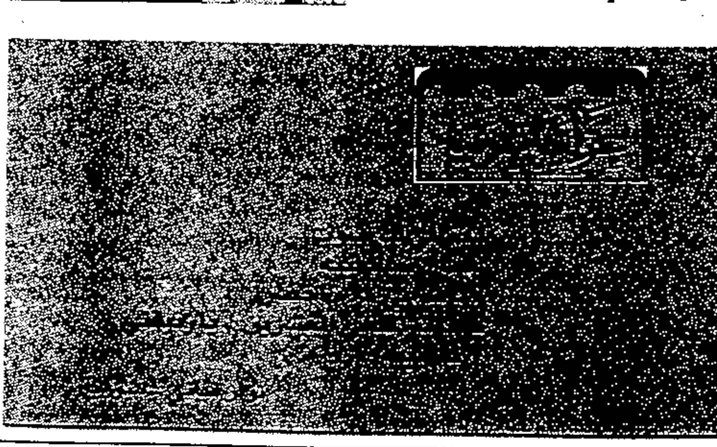
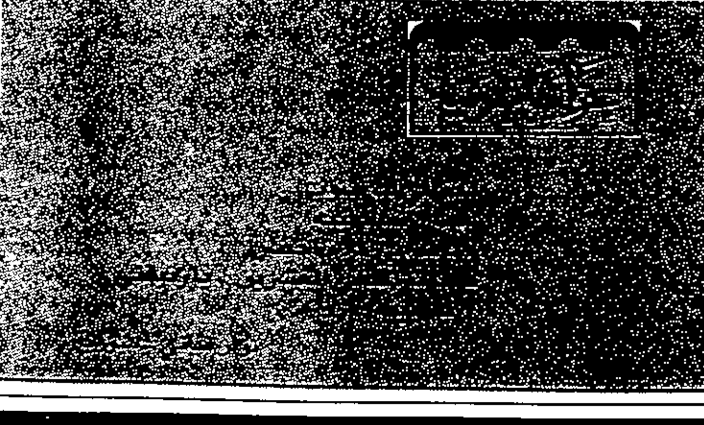
ـ اشعر بتناغمها وكثيرا ما اتمنى اكلها..

● وقراءتك ؟

ـ الفلسفة والفن.

● والموسيقى ؟

ـ نغمة من الله.

من عيون الشعر

في ربوع «سوسة»

شعر: علي محمد حمد

أرأيت «سوسة»، والأصيل يلفها
في حلة نسجت من الاضواء
أما أنا فلقد أخذت بسحرها
لما وقفت هناك ذات مساء
البحر يبدو من امامي موغلا
في الافق ، والجبل الاشم ورائي
والشمس تسكب في الغروب اشعة
حمراء فوق اللجة الزرقاء
هبطت الى سطح المحيط ، فنصفها
يبدو عليه ، ونصفها في الماء
وهنا على الشطآن «سوسة» يا لها
من جنة سحرية الاغراء
نامت على البحر الجميل كظبية
مذعورة هربت من الصحراء
عرس من الفن الجميل تزاحمت
منه المفاتن في عيون الرائي

● ● ●

يا بحر ! أغفى أهل «سوسة» كلهم
وتمردت عيني على الاغفاء
لم يبق غيري في الشواطيء ساهر
تحت الظلام مفزع الاحشاء

● معاني الكلمات

● عرس (في الاصل) : الزفاف والتزويج او وليمتهما

رسالة اليوم

من / حسن ابراهيم دبلوك ـ لندن

الأفق السياسي الوطني للخدمة العامة في السودان

ـ ١ ـ

ظل الاستعمار البريطاني يعمل جاهدا على اعاقة تطور الخدمة الميدانية في السودان عن طريق تحجيم القوى العاملة الوطنية بتحديد سقف اعلى من الوظائف لا ينبغي على السودانيين من رجالات الخدمة المدنية تجاوزه، مع تعمده وضع الأسس والقواعد التي تحقق هذا الهدف الرامي الى ابقاء السوداني صاحب توصية، على ان يبقى القرار في يد البريطاني ليتخذه وفق ما يخدم مصلحة بريطانيا اولا.

واتخذت مناهضة الاستعمار البريطاني لدى السودانيين أشكالا عديدة ووسائل مختلفة، بهدف تحقيق الاستقلال التام للسودان، وانتفض شعب السودان ثائرا في كردفان عام ١٩٠٢ ضد الاستعمار البريطاني، وفي سنار عام ١٩٠٤، وجابهت سلطنة دارفور عام ١٩١٦ بقيادة سلطانها علي دينار الاستعمار، ولم تتوقف حركة الثورة ضد الاستعمار، حتى بلغت أوجها في ثورة ١٩٢٤ بقيادة حركة اللواء الابيض.

وإذا كانت ثورة ١٩٢٤ تصاعدت بالعمل السياسي وزاوجته بالعمل المسلح ضد الاستعمار، فان الاستعمار بالمقابل واجه هذه المقاومة، بسن المزيد من قوانين القمع، وإعلان الاحكام العرفية وحجر حرية الصحافة الوطنية، وهو ما افرز أشكالا جديدة في مقاومة الاستعمار، منها المنشور السري، والشعر الوطني التي اتخذ الغناء رمزاً في التعبير عن مشاعر الولاء والانتماء للوطن المستقل الموحد حتى اصبحت مقالات النقد الأدبي، والكتابة عن التراث بمثابة تعبئة تلهب الروح الوطنية ضد الغزاة الجدد.

وكما قام السياسيون والأدباء بأداء دورهم في القتال ضد الاستعمار، فان الرعيل الأول من موظفي الخدمة المدنية لم يتخلفوا بدورهم عن اداء واجبهم الوطني، وذلك من خلال مذكراتهم وتوصياتهم المرفوعة الى اصحاب القرار من المستعمرين، بأسلوب لا يؤخذ عليهم به، مع التعمد على حجب المعلومات الادارية ذات الصبغة السياسية.

وكانوا يتخذون من اللهجة الموغلة في المحلية اسلوبا لمواصلة الحوار داخل المكاتب، للاتفاق والتنسيق لما ينبغي عمله تجاه الادارة البريطانية العليا، كل في موقعه، وذلك تحسباً لما قد يتعرض له موظف الخدمة المدنية من مساءلة تأديبية، قد تعمل على فصله من عمله، وهو ما يؤدي الى فقدان الحركة الوطنية احد نشطائها ورقبائها على المستعمرين.

وفي الأربعينيات ، دخل العاملون في الخدمة المدنية في الصدام المباشر، والمناهضة العلنية مع الاستعمار، وتطورت أشكال هذه المجابهة من حركة الاحتجاج والرفض للقرارات، الى ان توجت بالاضراب عن العمل، والذي أخذ شكلا وطنيا شموليا في عام ١٩٤٦، حين اعلن جميع عمال السودان الاضراب عن العمل، والذي استمر قرابة الثلاثة اشهر. وإزاء هذا الموقف لم تجد السلطة البريطانية الحاكمة آنذاك مناصا الا الدخول في مفاوضات مع افراد الخدمة المدنية، فكان نتاج ذلك ان شكلت لجنتان احداهما لمراجعة شروط خدمة الموظفين برئاسة المستر «ويلز»، والثانية لمراجعة شروط خدمة العمال برئاسة المستر «ويكفيلد» اللذين تم استدعاؤهما من لندن خصيصا لهذا الغرض.

وانتهت اعمال اللجنتين بتحسين شروط خدمة العاملين بالدولة.

ولم يكن ذلك هو الهدف الحقيقي للعاملين في الخدمة المدنية، بل كانت اهدافهم سياسية في المقام الأول ولم تكن هذه المطالب الا عنصرا اضافيا يساعد السياسيين في سعيهم الى الاستقلال التام.

وفي الفترة التي اعقبت الاستقلال مباشرة، لعبت الخدمة المدنية دوراً هاما، وحيويا في مسيرة العمل وتأمين انسيابه، وأتاحت بذلك للسلطة التشريعية ومؤسساتها ايضاح معالم العمل والاتجاهات السياسية والدبلوماسية، وساعدتها على الاستقرار الداخلي ومد الجسور مع العالم الخارجي كدولة حديثة الاستقلال، وذلك من خلال ما كانت تتصف به الخدمة العامة، وهو ما اتاح لجهاز الخدمة المدنية في السودان، من سودنة الوظائف في مدة قياسية لم تتجاوز الخمسة اشهر، واستطاعت الكفاءات الادارية السودانية ان تتقلد جميع المناصب العليا لجهاز الخدمة المدنية،

يتبع

قصة قصيرة

أجازة مرضية

احيانا لا تستطيع الثبات على قرار تتخذه ولو لمدة خمس دقائق.. فلقد اصبت بمرض عضال ـ والامراض عندي كلها عضال ـ دخلت على اثره للمستشفى لمدة ١١ يوما.. وخرجت الى منزلي يوم سبت وقررت الراحة في المنزل.. ولكن يوم الاحد احسست بموجة كره عارمة نحو السرير.. قعدت وقررت ان اخرج للتنزه مع زوجتي وابنتي.. أين تودين الذهاب يا زوجتي العزيزة؟

فلنتسكع بين المحلات يا زوجي العزيز..

لكن يا حياتي اليوم الاحد والمحلات مغلقة!!

وماله يا روحي نتفرج على الفاترينات..

دفعت امامي عربة ابنتي وسرنا الهوينا نستنشق هواء صيف العليل وكل منا ممسك بشمسية تحمي رأسه من مطر لا ينقطع.. واذا انتظرنا الى يوم غير ممطر فسيمر علينا شهورا قبل ان نستطيع الخروج.. وتمر زوجتي على المحال الرجالي وكأنها لا تراها ثم تتسمر امام واجهات العرض النسائية حتى اشعر ان دهرا قد مر ولم نتحرك.. وتكلم نفسها ولا أرد.. «ايه ريأك في هذا الفستان».. «يبقى هائل مع هذا الحذاء».. «يا سلام على كذا مع كذا» وهكذا.. ثم الى فاترينة اخرى.. وقد طلبت مني الرد على تساؤلها حينما وقفت امام محل شهير للفراء الفاخر.. وقد سألتني ان كنت استطيع ان اشتري لها ما اختارته منها..

وكانت اجابتي «إن شاء الله» مع ابتسامة عريضة لقطع مجال الحوار.. ثم ذهبت للعمل الاثنين فرحب بي الزملاء والرؤساء والمرؤوسين على غير العادة وتمنى لي الجميع دوام الصحة والعافية.. واكتشفت السبب.. فالمحاسب يا سيدي آخر من يريد رؤيته صاحب العمل لعلمه انه يريد توقيعه الكريم على شيك يقل من رصيد الحساب.. فهو يعتبره ينفق من ماله ولا يضيف اليه كأي عضو آخر في الشركة.. والزملاء لا يرغبون في اضاعة وقتهم مع المحاسب المنكب على اوراقه دائما يحدث نفسه من كثرة العمل الا يوم صرف الرواتب فالجميع ـ واحقاقا للحق ـ يتودد الي ويعرض خدماته في هذا اليوم السعيد..

وكل مهنة طبعا لها متاعبها.. ولكن المحاسب بالذات اعتقد ان له الجنة... لأن المهندس يرى مشروعه وقد انتهى.. والكاتب مقاله وقد تم.. والمحامي قضيته حكم فيها.. والطبيب انهى العملية وهكذا.. الا المحاسبون «فما نبات فيه نصبح فيه»..

وتكرار مرهق دون تغيير لا في شكل ولا مضمون.. ولا يقدره احد..

المهم.. بعد ان تغيبت عن العمل لمرضي عدت فوجدت الشركة في غم وكرب.. فلم يستطيعوا كلهم انهاء بعض العمل الذي اعتبره بسيطا.. وكنت عند حسن ظنهم وانهيت المعضلة في نفس اليوم فطلبني صاحب العمل على التليفون وذهبت لمقابلته وعلى خلاف المرات السابقة شكرني ورحب بعودتي سالما معافى وقال بالحرف الواحد.. «لقد عرفنا قدرك وحجم عملك لذا قررت منحك عشرة ايام مكافأة تصرفها اول الشهر» ومن فرحتي وقبل ان اخرج من مكتبه قررت في عقلي الباطن ان اشتري بهذه المكافأة البالطو الفرو الذي اختارته الغالية حرمي..

وبعد أن ذهبت لمكتبي طلبني السيد الاستاذ مدير شؤون الموظفين وابلغني انه يريد توقيعي بالقلم على الامر الصادر من صاحب العمل وقبل ان اوقع قرأت «تقرر خصم ١٣ يوما من راتبكم يستقطع من أول راتب لعدم الموافقة على اجازتكم المرضية حيث لا ينص عقدكم على اجازات مرضية مدفوعة الاجر». ووقعت بالعلم.. ومن شدة الغم فقبل خروجي من مكتبه قررت في عقلي الباطن عدم شراء البالطو الفرو الى اشعار آخر..

وصرفت مرتبي ناقصا ثلاثة ايام وذهبت الى منزلي فوجدت حرمي تستعد للخروج معي لشراء البالطو.. واشتريته!!

عاطف عامر الحشاش
جنيف

السكنى في اركان الصمت

في الشرود المرتحل..
الى عالم الصمت..
في الثورة المتمردة
على انظمة الحياة..
تحملك حنايا نفسي المتعبة..
وحدك من استطيع ان اتكلم امامه
دون التزام أو.. قيود..
وحدك يا حبيبي..
من تحمله آهاتي..
والابتسامة..
ومع كل هذا..
اسكن اركان الصمت والشرود..
توجعني وخزة النظرة (المشفقة)
اسكن الألم..
اسكن التوجع دون حدود..
ومسافتي الصغيرة في خارطة الحياة..
تضيق بخطاي..
تضيق باحزاني..
لم يبق لي سوى..
انت .. والليل.. والصمت..
حتى ذلك الحبر القابع في جوف القلم
دوما يفضل الجمود..
ويتأفف من السيلان في الأحرف العقيمة..
وفي احشائي..
تكمن ارتعاشة ثائرة..
تخمدها ليالي الشجن المقتولة..
وبنفس الحبر.. وعلى نفس السطر.. وبنفس اللحظة..
اوشم بأحرف التوجع والرجاء..
اقبلني بكل نبضة الم ساخرة..
اقبلني..
بكل حقائقي..
وبساطتي..
ووضوحي..

ذكرى الحربي

قضية

المطلوب صياغة جديدة للنظريات الاقتصادية الوضعية

تعقيب على مقال
«نظام اقتصادي اسلامي.. وليس اقتصادا اسلاميا»
«مفاهيم خاطئة يجب ان تصحح»

الحلقة الثانية

اما النظريات التي تقوم عليها العلوم الاجتماعية ـ والاقتصاد أحد هذه العلوم ـ فهي تفسر في الغالب ظواهر اجتماعية للسلوك الانساني دور كبير في ايجادها ولذلك قد تجد عددا كبيرا من النظريات لتفسير ظاهرة اقتصادية واحدة وتعدد النظريات مرده الى اختلاف الرؤى والزوايا التي ينظر من خلالها الباحث وتعدد هذه الرؤى والزوايا مرده الى ان السلوك الانساني نفسه والذي يؤثر في الظواهر الاقتصادية غير ثابت ومتغير مما يؤدي الى انك قد تجد مجتمعين متشابهين في كل المعطيات الاقتصادية ولكن بالرغم من ذلك قد تجد الظاهرة الاقتصادية في هذا المجتمع ولا تجدها في الآخر او قد تجدها في المجتمعين بنسب مختلفة.

ومادام السلوك الانساني بشكل عام يؤثر في الظواهر الاقتصادية، يعني ذلك ان كل ما يؤثر في السلوك الانساني يؤثر في الظواهر الاقتصادية بشكل غير مباشر ويعني ذلك أن الدين بتأثيره على السلوك الانساني يؤثر على الظواهر الاقتصادية وكمثال على ذلك فان النظريات الاقتصادية التي تصاغ لتفسير سلوك المستهلك تختلف في فرضياتها من مجتمع تؤثر فيه توجيهات الاسلام في الاستهلاك عن غيره من المجتمعات التي لا تؤمن بهذه التوجيهات. ومن هنا نفهم نظرة المجتمع الغربي غير الاسلامي للمشكلة الاقتصادية حيث يرى أن من عناصر هذه المشكلة والتي قام عليها علم الاقتصاد كله بكل نظرياته ـ وكما اورد صاحب المقال ذلك ـ هي قضية «الندرة» ووجود الرغبات والحاجات الانسانية غير المحدودة حيث يقول صاحب المقال ما نصه «والمقصود بالندرة النسبية للموارد هي ان الموارد الاقتصادية موجودة في هذه الدنيا ولكنها لا تفي لاشباع وتلبية جميع الحاجات لبني الانسان». ففي الرد على هذا الفهم الذي يمثل الارضية للنظريات الاقتصادية الوضعية نقول ان المسلم لا ينظر للمشكلة الاقتصادية هذه الرؤية لأن مفهوم «الندرة» بهذه الطريقة يتعارض مع عقيدة المسلمين التي لا ترى أن الموارد الاقتصادية الموجودة في الدنيا لا تكفي حاجة البشر. بل المسلم يعتقد غير ذلك حيث ان النعم الموجودة في هذا الكون كثيرة لا تحصى «وآتاكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار». سورة ابراهيم الآية ٣٤. كما انه يمكن ان يكون هناك مزيد من هذه النعم وذلك بطريق واحد وهو التقرب من صاحب خزائن هذه النعم والتقرب لله لا يكون الا بمنهجه تعالى.. فكل أمة من الأمم أقامت كلمة الله وما أمرت به انهمرت عليها بركات السماء وأكلت من فوقها ومن تحت ارجلها كما ان حرمان النعم يكون بالكفر وهذا ما يثبته القرآن في كثير من الآيات «ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا» واوضح دليل على ان النعم يمكن ان تزيد وانها غير محدودة، صلاة الاستسقاء... لماذا امرنا نحن المسلمين ان نصلي هذه الصلاة عندما يشح الماء وهو من أعظم النعم.. ألم تكن هذه الصلاة هي تجديد الصلة بصاحب الخزائن وأين كان الماء قبل صلاة الاستسقاء وقبل نزوله ؟؟

ـ يتبع ـ

الدكتور عبد المنعم القوصي
قسم الدراسات الاسلامية ـ جامعة الملك سعود ـ الرياض

مختارات من حديقة التراث

قرأت لكم

اثر الايمان في النفس البشرية

الكافر له عاداته وتقاليده واخلاقه، والمؤمن له عاداته وتقاليد واخلاقه المختلفة تماما.

الايمان يغير النفس البشرية، فتصبح عادات الانسان وطباعه وتصوراته وتصرفاته واخلاقه نابعة من العقيدة الاسلامية منبثقة عنها بعد ان كانت تصدر عن المصالح الشخصية والاهواء المتقلبة..

يروى ان الشاعرة الخنساء التي عاشت الجاهلية ملأت الدنيا بكاء وعويلا حينما مات اخوها صخر، ورثته بعشرات القصائد الشعرية التي تقطر ألما وحسرة ودموعا.

كان ذلك في العصر الجاهلي حينما كانت كافرة ولكنها بعد ان اسلمت جاءها خبر استشهاد ابنائها الاربعة في معركة القادسية فقالت: الحمد الله الذي شرفني باستشهادهم واسأله ان يجمعني بهم في مستقر رحمته:

ترى، ما الذي حدث؟ وماذا بين الامرين من اختلاف؟ بالعكس، كان من المفروض ان تبكي ابناءها عشرات المرات بالمقارنة مع اخيها.. ان ابنها اقرب اليها من اخيها من ناحية، ثم انها فقدت في المرة الاولى شخصا واحدا ولكنها فقدت في المرة الثانية اربعة.. ولكنه الايمان الذي يسوي نفوس البشر واخلاقهم ومشاعرهم وعواطفهم ايضا.

وصف الدنيا

خطب علي بن ابي طالب كرم الله وجهه يوما فقال: اعلموا انكم ميتون ومبعوثون من بعد الموت وموقوفون على اعمالكم، ومجزيون بها، فلا تغرنكم الحياة الدنيا، فانها بالبلاء محفوفة وبالفناء معروفة، وبالغدر موصوفة، وكل ما فيها الى زوال، وهي بين اهلها دول سجال، لا تدوم احوالها، ولا يسلم من شرها نزالها.

بلاء وابتلاء

رويت كثير من الاقوال الحكيمة عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه.. وقد تنوعت هذه الاقوال المأثورة في شتى ميادين العلم وفي كل مجالات الحياة، ومن قوله كرم الله وجهه في وصف الدنيا: انها بلاء وابتلاء، وهي دار كل اكلة فيها غصة، ومع كل جرعة شرقة، ولا ينال العبد منها نعمة الا بفراق اخرى، ولا يستقبل يوما من عمره الا يهدم آخر من اجله.. ومع ذلك فالدنيا دار صدق لمن صدقها، ودار نجاة لمن عرفها، ودار غنى لمن تزود منها، ودار موعظة لمن اتعظ بها، وهي مهبط وحي الله.

اختيار واعداد

محمود زيدان السفاريني

الزرقاء ـ الاردن

يا وجعي في عز الصيف

هذي الليلة يا يافا
حط الشوق على قلبي عاصفة.
فحزمت متاعي وقصدت الشاطىء
اه قبلت عروق الزعتر.
مرغت شفاهي في طيب ثراك..
كم يحلو لي لثم الخد الايمن والايسر
فسلاما يا يافا.. الف سلام
واخذتك بالاحضان.. السنا عشاقا

ومتى كان العشق حراما...؟!
وقضيت الليلة في بيارة حب
آه يا يافا... آه...
احلاما كانت احلاما...
يافا... يا وجعي في عز الصيف...
أناديك...
وهل اسمع منك جوابا
في خاصرتي انت...

راسم نجيب كليد

عالم بلا حدود

ياكوزا - مافيا يابانية!

تفاخر اليابان بأنها من أقل الدول في معدلات الجريمة بأنواعها وتؤيدها الامم المتحدة في ذلك وهي على حق الى حد ما اي انها لا تعاني من تفشي الاجرام المعتاد مثلا في المدن الامريكية الكبرى او لندن او فرانكفورت وامستردام وباريس. بل ان طوكيو وغيرها من المدن الرئيسية تتباهى بانها واحات امن وطمأنينة بالنسبة لبانكوك ومانيلا وجاكرتا وبومبي والعواصم الشرقية والافريقية وهذا ايضا صحيح. فنادرا ما تسمع عن وقوع جريمة قتل او اغتصاب مع قتل وتشويه او هجوم مسلح على مصرف او محل مجوهرات او على سيارة تحمل نقدا من بنك الى شركة. كما ان اقتحام البيوت من اندر الحوادث واكثرها عارا على المتهم اذا قبض عليه. وتستطيع كما فعلت ان تغادر فندقك بعد منتصف الليل للفسحة في المدينة على الاقدام بمفردك او مع آخرين وتعود اليه سليما معافى في معظم الاحيان وهذا ما لا يمكن ان يقال دائما عن نيويورك ولوس انجليس وحتى اكثر شوارع لندن وان كانت الاخيرة اسلم واضمن من نيويورك بعدة درجات.

لكن الحقيقة اليابانية غير ذلك. وهناك جرائم ترتكب بحق القانون والشعب عموما قد لا تضاهيها الا منكرات المافيا الايطالية والامريكية، فاوجه الشبه بينها متعددة ومتنوعة مع الفارق الهام وهو ان المافيا اليابانية المعروفة باسم ياكوزا كثيرة التهذيب. فهي مثلا لا يمكن ان تهاجم مصرفا او تقتحم محلا او تتسلق بيتا لمواطن وتعتدي على اسرته ونادرا ما يتجرأ افرادها على التصدي لسائر في منتصف الليل لنهب ما في محفظته او لقتله كما يحدث في نيويورك. بل العكس هو الصحيح اذ ان الياكوزا تتعاون مع قوات الامن وبالمفتوح للضرب على ايادي المجرمين وتعقب الذين تعرضوا للمواطنين وممتلكاتهم وتحاول ان تستعيدها من الافراد. ولذلك اشتهرت طوكيو والمدن الاخرى باشاعة الطمأنينة في نفوس المواطنين والمقيمين واستطاع السائح ان يتجول في الجنزا - حي الاعمال التجارية الكبرى وحي الملاهي، حتى الفجر وهو مسيطر على كافة اطرافه ومحتويات جيوبه.

الياكوزا تختلف عن المافيا الايطالية والامريكية في بعض الجوانب لكنها واحدة من اضخم شبكات الاجرام المنظم في العالم. والاجرام المنظم هو التعبير الغربي للعصابات التي تمارس تجارة المخدرات والبغاء والتهريب والقمار والتسليف بارباح خيالية - والموت لمن لا يسدد ديونه في موعدها المقرر سلفا.

ومنذ ايام صدر كتاب عن الياكوزا لصحفيين تخصصا في الصحافة الاستقصائية حيث يخترق الكاتب بعض الستائر المغلقة امامه للوصول الى الحقيقة. فتوصلا الى ما يلي:

● تشكلت الياكوزا تدريجيا في القرن الثامن عشر ويبلغ تعدادها اليوم ٢٨ الف شخص وتتمتع بنفوذ ضخم وشائك ومتشعب في مختلف المجالات منها السياسية ويخضع اعضاؤها لطقوس شبه دينية معقدة وصارمة تفرض على بعضهم قطع الاصبع الصغرى ووشم اجسادهم.

● تشتغل العصابة في تجارة البغاء والمخدرات والقمار والنوادي الليلية وتحول بعض مداخيلها الحرام الى رؤوس اموال مشروعة بواسطة عملية الغسيل والكي المعروفة في الغرب باسم «لوندري» اي مغسلة.

● تقدم بعض العصابات بنشر مجلات خاصة بها تضم اخبارا ومقالات وقصائد وتعرف سلطات الامن رؤساءها وتتصل بهم وتتعاون معهم. ولما زار الرئيس الامريكي دوايت ايزنهاور اليابان عام ١٩٦٠ استعانت الشرطة بالياكوزا فامدتها بثمانية وعشرين الف رجل لحمايته. وتتدخل بين الحين والاخر في قطع دابر الاجرام الفردي - هل هذا احد اسباب تدني معدلات الجريمة في البلاد؟

● يقول استاذ علم الجريمة في اليابان اريك فون هرست وهو مقيم هناك منذ ١٥ عاما ان الشرطة اليابانية تحارب الاجرام الفردي بكل قواها من القتل والسرقة وخطف شنط السيدات والاغتصاب ونجحت في القضاء على نسبة عالية منها، لكنها تغض الطرف عن الياكوزا والاجرام المنظم الذي لا يجد طريقه الى سجلات الشرطة وفي الوقت نفسه يساعدها على مكافحة الجريمة الفردية.

قال شكسبير ذات يوم على لسان احد ابطاله:

«ليس كل شيء على ما يرام في بلاد الدنمارك». وهل كل شيء على ما يرام في اليابان والياكوزا تتحكم بها من وراء الستار؟

فاروق لقمان

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢١	٣٧	صحو	فرانكفورت	٢-	٨	ممطر
المدينة المنورة	١٩	٣١	صحو	جنيف	١	٨	صحو
الرياض	١٧	٢٧	صحو	هلسنكي	٣-	١	غائم
جدة	٢٠	٣٣	صحو	هونج كونج	٢٤	٢٦	غائم
الظهران	١٨	٢٦	صحو	جاكرتا	٢٢	٣٩	ممطر
ابها	١١	٢٤	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٣	ممطر
الطائف	١٧	٣٠	صحو	لشبونة	٨	١٨	صحو
البحرين	١٧	٢٣	غائم	لندن	٧	١١	غائم
القاهرة	١١	٢٩	غائم	مدريد	١-	١٤	صحو
بيروت	١٠	١٤	صحو	مونتريال	٣	١١	غائم
الجزائر	١٠	٢٢	صحو	موسكو	٦-	٥	صحو
تونس	٩	١٨	صحو	نيودلهي	١٨	٣٠	صحو
الرباط	١٠	١٧	صحو	نيويورك	٤	١٤	غائم
امستردام	٤	٨	ممطر	نيقوسيا	٢	١٨	غائم
اثينا	١١	١٦	غائم	باريس	٦	١٠	ممطر
برلين	٢-	٧	ممطر	روما	٢-	١١	صحو
بروكسل	٢	١١	ممطر	استوكهولم	٢-	صفر	غائم
كوبنهاجن	٢-	٤	صحو	سيدني	١٨	٢٣	صحو
دبلن	٥	١٠	ممطر	طوكيو	٩	١٣	ممطر
				فيينا	٥-	١٢	صحو

عائلة فهمان





● صدر قرار وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل بمنح الاستاذ عبد العزيز محمد حسين مشاط مدير الشعبة القنصلية، صلاحيات وكيل وزارة الخارجية للشعبة القنصلية. ويعتبر السيد المشاط من الكفاءات الممتازة بالوزارة.

* * *

● عبد الكريم المدرس الامين العام لغرفة التجارة العربية البريطانية اقام امس مأدبة عشاء تكريما لرئيس بعثة المصالح السورية الجديد في بريطانيا موفق نصار حضرها العديد من الشخصيات العربية والبريطانية.

* * *

● الدكتور جعفر شيخ ادريس الاستاذ بكلية الدعوة والاعلام بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية يلقي مساء اليوم الاربعاء محاضرة بعنوان «مناهج العلوم الانسانية ومشكلاتها» في قاعة المحاضرات الكبرى بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بمبنى مؤسسة الملك فيصل الخيرية بشارع الثمانين بالعليا في الرياض.

* * *

● العقيد سليمان العمران مساعد مدير جوازات الرياض صدر قرار بتعيينه مدير للجوازات خلفا للعقيد اسعد عبد الكريم الفريح الذي تم تعيينه مديرا عاما للجوازات بمنطقة مكة المكرمة.

* * *

● اسماعيل ابو داوود رئيس الغرفة الاسلامية غادر جدة متوجها الى كراتشي لحضور اجتماعات لجنة مبنى الغرفة الاسلامية المزمع انشاؤه في كراتشي حيث المقر الرئيسي وستبدأ هذه الاجتماعات في العاشرة من صباح ٢٥ مارس الحالي.

* * *

● احمد عباس من كبار تجار مكة المكرمة وصل بعد جولة اوروبية زار خلالها اكبر مصانع الاحذية بمناسبة افتتاح معرضه الجديد بمركز عطا الله بالعزيزية.

* * *

● الزميل احمد حافظ رئيس تحرير مجلة الحياة السياحية، التي تصدر من لندن، وصل الى جدة للمشاركة في معرض السفر والسياحة (سفر ٨٧) والمقام في جدة حاليا.

* * *

● صديق مبارك مندوب المبيعات بفندق الخليج ميريديان بالخبر يسافر الى الخرطوم هذا الاسبوع لتولي مهام منصبه الجديد كمدير للمبيعات بفندق الميريديان بالسودان.

* * *

● الزميل محمد بركات المحرر الصحافي بمجلة «الاقتصاد» التي تصدرها الغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية بالدمام غادر الى القاهرة لقضاء اجازته السنوية بين الأهل.

* * *

● انور توفيق منصور المضيف بالخطوط الجوية السعودية تم زفافه في الكويت على منال مرشد منصور.

مواليد السعادة

● ابراهيم محمد عقاد السكرتير الاول بوزارة الخارجية فرع المنطقة الغربية رزق وحرمه بمولودة سمياها (الاء) ووعد باقامة حفل بهذه المناسبة للاهل والاصدقاء.

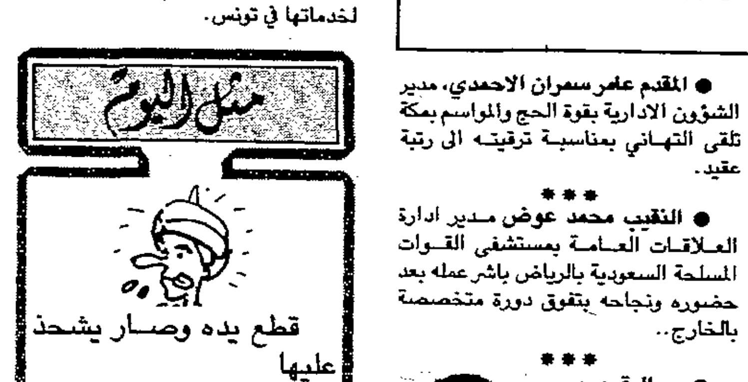
* * *

● طلال هاشم عبد الرحمن رجل الاعمال السعودي رزق وحرمه بمولودة سمياها «بتول».

* * *

● محمد عمر العيسائي رجل الاعمال السعودي المعروف رزق وحرمه بمولودة سمياها (فاطمة).

الأمير سلمان يشرف حفل السفارة الباكستانية



الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
كان الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ابرز الحضور في الاحتفال الذي اقامته اول من امس السفارة الباكستانية بالسعودية بفندق حياة ريجنسي بمناسبة اليوم الوطني لباكستان وحضر هذه المناسبة عدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية بالعاصمة السعودية وعدد من المسؤولين وبعض افراد الجالية الباكستانية..

وفي الصورة يبدو السفير الباكستاني امير جولستان جونجوا يرحب بالامير سلمان بن عبد العزيز.

● الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة المصري وافق على ايفاد فريق فني مصري الى المغرب تلبية لدعوة من وزارة الشباب المغربية. الفريق المصري سيتولى نقل الخبرة في مجالات تنظيم وإدارة وتطوير الفنون الشعبية في المغرب. يرأس الفريق حسين مهران وكيل أول وزارة الثقافة المصرية ويضم الفنانين عبد الغني ابو العنين ومحمد خليل وعطية شرارة.

* * *

● الدكتور عبد الوهاب بغدادي عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، اصدر قراراً بتكليف الدكتور منصور علي كوسه رئيساً لقسم الاعلام بالكلية خلفاً للدكتور مهدي اسماعيل جمال حريري الذي انتهت فترة رئاسته.

* * *

● الدكتور حسن محمد اليامي المحاضر بكلية التربية بالطائف ترجم قصة حياة طائر النورس والذي الفه الكاتب الغربي ريتشارد باخ. وتتألف القصة من مائة وعشر صفحات من القطع المتوسط وتحتوي القصة على حياة الطائر واماكن معيشته وقد قام نادي الطائف الأدبي بطبعه وتوزيعه.

* * *

● حسن محمد نصير نائب الامين العام ومدير مركز التدريب بالغرفة التجارية الصناعية بجدة، وممدوح محمد موصلي نائب مدير التدريب غادرا جدة الى القاهرة يمثلان الغرفة التجارية في المؤتمر الاول (للاتجاهات الحديثة في التدريب والتنمية الادارية بالمؤسسات العربية)، والذي يعقد في القاهرة في فندق ماريوت بالزمالك اليوم ويستمر الى ٢٦ مارس الحالي.

* * *

● الدكتور السعودي حسن فارسي الحائز على الزمالة الكندية في المسالك البولية نال الزمالة الامريكية ايضا في التخصص نفسه.

* * *

● الزميل مدحت عمار اخصائي الاعلام بوزارة التجارة السعودية سافر الى القاهرة لقضاء اجازته السنوية وسيعقد قرانه هناك.

* * *

● رافت الجسري مهندس ومقاول الديكور بالرياض تماثل للشفاء بعد اجراء جراحة بسيطة في مستشفى القوات المسلحة.

● المقدم عامر سمران الاحمدي، مدير الشؤون الادارية بقوة الحج والمواسم بمكة تلقى التهاني بمناسبة ترقيته الى رتبة عقيد.

* * *

● النقيب محمد عوض مدير ادارة العلاقات العامة بمستشفى القوات المسلحة السعودية بالرياض باشر عمله بعد حضوره ونجاحه بتفوق دورة متخصصة بالخارج..

* * *



● الرقيب سليمان محمد الضبيب مدير مكتب قائد مرور الرياض تمت ترقيته الى رئيس رقباء..

في ذمة الله

الشيخ محمود المتولي الزهيري

● انتقل الى رحمة الله تعالى الشيخ محمود المتولي شعبان الزهيري احد علماء الازهر الشريف جد الزميل مختار سيد احمد عن عمر يناهز الخامسة والسبعين بمدينة المنصورة ودفن جثمانه ببني عبيد.. للفقيد الرحمة ولاسرته وذويه الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا اليه راجعون.

والدة المهندس الخلف

● انتقلت الى رحمة الله تعالى في جدة والدة المهندس محمد العبد الله الخلف من اسرة وزارة المواصلات السعودية اثر مرض كانت تعاني منه.. للفقيدة الرحمة الواسعة ولاسرتها وذويها الصبر والسلوان.. وإنا لله وإنا اليه راجعون.

الدكتور رجائي الملاخ

● انتقل الى رحمة الله تعالى الدكتور رجائي الملاخ اثر نوبة قلبية مفاجئة يوم الجمعة الماضي في مدينة بولدر بولاية كولورادو الامريكية. والدكتور الملاخ يعد من كبار المتخصصين في علم الاقتصاد، وهو مؤسس ورئيس مركز الابحاث الدولي للطاقة والتنمية الاقتصادية التابع لجامعة كولورادو في مدينة بولدر وسيقام بعد غد حفل تابين للفقيد الذي نسأل الله ان يرحمه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

وقد تم تاسيس صندوق خيري لتلقي التبرعات عن طريق جامعة كولورادو لصالح عائلة الفقيد وابنائه وترسل الى العنوان التالي:

MEMORIAL SCHOLARSHIP FUND AND TRUST
c/o U. OF C. SCHOLARSHIP FOUNDATION
P.O. BOX 1140
BOULDER, COLO. 80306.U.S.A

كلمة شكر

أشكر الله عز وجل. ثم أشكر الدكتور: نديم ديب شعبان بمستشفى الملك عبد العزيز بمكة المكرمة على متابعته واهتمامه للمرضى وحسن خلقه عند المراجعة على علاج والدتي وتحسنها مما كانت فيه واشكر ادارة المستشفى والعاملين بها وأسأل الله التوفيق للجميع بما فيه الخير..

المواطن: عصام عبدالله غباشي مكة المكرمة

● عيسى مصطفى سلامة السفير السوداني لدى السعودية عاد الى مقر عمله في الرياض بعد اجازة خاصة امضاها في الخرطوم..

* * *

● الدكتور عبد الرزاق الهاشمي، سفير العراق في بون، بدأ في تلبية الدعوات التي يقيمها له زملاؤه السفراء العرب والأجانب في العاصمة الالمانية، بعد ان صدر قرار بنقله سفيرا للعراق في العاصمة الفرنسية باريس.

* * *

● سليمان حداد، مدير ادارة اوروبا الغربية في وزارة الخارجية السورية، تقرر تعيينه سفيرا لسورية في بون، خلفا للسيد شتيوي سيفو، وذلك بعد ان تقرر اعادة تبادل السفراء بين جمهورية المانيا الاتحادية وسورية.

* * *

● سفراء عشر دول عربية، شاركت في معرض السياحة الدولي الذي اقفل ابوابه مؤخرا في برلين الغربية، عادوا الى مقر عملهم في العاصمة الالمانية بون، بعد ان حضروا هذا المعرض الدولي وشاركوا في المهرجانات التي اقامتها الاجنحة العربية في اكبر معرض سياحي في العالم.

* * *

● السيدة شاذلية المناضلة التونسية من الرعيل الأول قلدها الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة بمناسبة عيد الاستقلال الصنف الاكبر من وسام الاستقلال تقديراً لخدماتها في تونس.

مثل اليوم

قطع يده وصار يشحذ عليها

أبيض وأسود

عزف على الناي

«في كل مكان اذهب اليه اسمع نفس النغمة الباكية ونفس النبرة المتبرمة. وكل عربي اتحدث اليه اجد انه لا ينطق الا بالحديث عن مشاكله التي لا نهاية لها. وما اكثرها». كان هذا هو راي صديق اجنبي عاد لتوه من رحلة الى مجموعة من الدول العربية حيث كان هناك في زيارة اكاديمية. وله معرفة جيدة بالمنطقة العربية بشكل عام.

يقول «كل مرة اذهب هناك اكتشف نفس الاكتشاف السابق. ان ما تسمعه منهم هو ما كنت اسمعه منذ سنين.. من الحديث عن السياسة وقضايا المنطقة وما جوارها - ولحسن الحظ ان العرب ليسوا طرفا في النزاع النووي حتى الان - ثم الحديث عن شؤونهم العامة من عطب اجهزة التليفون وسوء في وسائل المواصلات وغير ذلك من الموضوعات التي لا تبعث الا على الحزن والازعاج». قلت له: وهل تعتقد ان على الناس ان تطلي وجوهها بأصباغ الفرح والسعادة وتقرع الدفوف عندما تجلس تتحدث معها؟! ان ما يحدثونك به.. هي مشاغلهم ومشاكلهم وحياتهم اليومية الطبيعية. وهو ما تمتلىء به كل رأس هناك.

اجاب بأن التبرم هي عادة في كل مجتمع ولكنها صارت هواية عند العرب. اي انهم يمارسونها بشيء من السادية وبكثير من التلذذ. تصور حال الناس التي تقطن مدينة موحشة مثل نيويورك؟ هناك تسمع كل يوم انباء القتل وصفارات سيارات الاسعاف والبوليس واختناقات المرور الدائمة والحياة المعيشية الخيالية والناس التي تموت في الشوارع من الجوع والبرد.. ومع هذا فالشكوى هناك لها طقوس معينة ومعظم الساكنين يلجأون الى كل وسيلة تلهيهم عن الحديث عن كابوسهم اليومي. فالتبرم الدائم يصيب الانسان بالكآبة والمرض ويقعدهم عن العمل. وفي المنطقة العربية، التبرم يأتيك من كل اتجاه. فان طالعت الصحف وجدت كل عمود فيها ينطق بالشكوى وان شاهدت التلفزيون وجدت الصراخ والوجوه الحزينة، حتى قارىء الاخبار اليومية يتسم بالعبوس وان كان يقرأ خبر هطول امطار على ارض جافة او افتتاح طريق او مدرسة. وان استمعت الى المذياع لأصبت بالهم من كثرة المواويل الحزينة والانغام الباكية.. هل يعقل ان يلف المجتمع نفسه بالسواد الى هذه الدرجة المفزعة؟! الذي يجعل العرب يعيشون حالة الملل الدائمة هم انهم لا يبحثون عن مخرج شخصي لهذه المشاكل او على الاقل التخفيف من حدة الانغماس فيها.

تعني الهروب منها... سألته. اجاب: نعم الهروب هو افضل من الغرق اليومي والمستمر في بئر الاحزان.. ففي حياة كل انسان الكثير من الاشياء الجميلة والهانئة.

قلت له: يبدو انك ايضا اصبت بداء الشكوى.

عبد الرحمن الراشد

الأمير محمد بن فهد يفتتح ندوة علوم الاعصاب الاكلينيكية

الدمام - مكتب «الشرق الاوسط» - من ماهر عباس:

افتتح الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية الندوة الرابعة لعلوم الاعصاب الاكلينيكية بالمملكة العربية السعودية والتي بدأت اعمالها امس بجامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية وتنظمها كلية الطب والعلوم الطبية بالجامعة وتستمر ٣ ايام.. وحضر الافتتاح الامير محمد بن فهد بن جلوي امير الاحساء والدكتور بكر عبد الله بن بكر مدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران.

ونوه الامير محمد بن فهد بمثل هذه الندوات العلمية والتي تحرص على رفع المستوى العلمي والمهني في فروع العلم المتنوعة. وقال في كلمته التي رحب فيها بالمشاركين من العلماء والاطباء ان هذه الندوات العلمية المتخصصة التي تعتبر من انجح الوسائل العلمية المتاحة للتعرف على الجديد في مجال المهنة ومقارنة مستوى الاداء.. واتاحة الفرصة لمناقشة المشاكل المتبادلة والوصول الى الحلول العلمية والعملية التي تساهم في تطوير الاداء.

واعلن الدكتور محمد سعيد القحطاني مدير الجامعة عن تبرع الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز بوحدة متكاملة تشمل اجهزة طبية متقدمة لمراقبة المرضى المنومين في وحدة العناية المركزة الخاص بمرضى القلب بقسم الرعاية الطبية بمستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر.

خط مباشر بالسعودية للابلاغ عن مهربي ومتعاطي المخدرات

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

خصصت الادارة العامة لمكافحة المخدرات بالسعودية خطا هاتفيا مباشرا يعمل على مدى الساعات الاربع والعشرين طوال ايام الاسبوع بغرفة عمليات الادارة لتلقي البلاغات حول مهربي ومروجي ومستعملي المخدرات.

وقد طلب العميد ابراهيم علي الميمان مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات بالنيابة من «الشرق الاوسط» نشر الرقم الهاتفي ١٤٤٤ ٤٧٩ - الرياض ليصل الى اكبر قاعدة من الجمهور لتحقق الهدف المنشود.

وتجدر الاشارة الى ان الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي اعلن مؤخرا عن موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على قرار هيئة كبار العلماء بالسعودية حول تنفيذ عقوبة الاعدام في مهربي المخدرات وتوقيع عقوبات صارمة بالسجن والتعزير والغرامة للمروجين واعدامهم في حالة التكرار وعقوبات بالسجن والتعزير والغرامة للمتعاطين للمخدرات.

ويتوقع ان يكون لهذا القرار الحازم مردود ايجابي للجهود النشطة والمكثفة التي تبذلها الادارة العامة لمكافحة المخدرات والاجهزة الامنية بالسعودية.



تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Wednesday, 25 March 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3039
الاربعاء ٢٥ رجب ١٤٠٧ هـ - ٢٥/٣/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٣٩

إكتشاف طبي أمريكي جديد:



تناول الجزر يومياً يمنع الاصابة بالسرطان

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» من نهال عبد السلام العمري:

يحبذ الاطباء عادة تناول الجزر باستمرار لما يحتويه من عناصر غذائية هامة ومفيدة، فهو غني بمادة «البيتا - كاروتين» وهي المادة التي تخفض الاصابة بضعف او ضرر في خلايا الجسم. وهذه هي اول خطوة لتجنب الاصابة بالسرطان كما اكتشف العلماء الامريكيون مؤخرا. ومادة البيتا - كاروتين بالاضافة الى ذلك هي مادة مغذية وتتحول الى فيتامين - أ - بعد هضمها.

ويؤكد الدكتور ريتشارد سان الاستاذ بجامعة بريتيش كولومبيا في فانكوفر بكندا اهمية الجزر بقوله: «في دراسة تمت مؤخرا اكتشف العلماء ان مادة البيتا - كاروتين تقلل وبدرجة كبيرة عدد الخلايا المصابة بضعف في اجسام المعرضين للاصابة بسرطان الفم والشفة».

ويضيف: «ان هذه المادة تعمل على تقوية الخلايا الضعيفة بنسبة ٤٠٠ في المائة الامر الذي يجعل احتمال اصابة هذه الخلايا بالسرطان ضئيل جدا وحتى معدوم في الكثير من الحالات».

وتفيد هذه المعلومات بان الاكثار من تناول الاطعمة التي تحتوي على المواد المقوية لخلايا الجسم (كالبيتا - كاروتين مثلا) يؤدي الى حماية شبه مضمونة وبعدم الاصابة بالسرطان.

وينصح الدكتور سان بتناول ثلاث جزرات يوميا على الاقل وبهذا فان الجسم يتلقى الغذاء الكافي لتقوية الخلايا الضعيفة او تلك المصابة بضرر ما الامر الذي يجعلها اكثر عرضة من الخلايا القوية الاخرى للاصابة بمرض السرطان الخبيث.

وعلى الصعيد نفسه فان الجزر مفيد في تنظيم جسم الانسان من اي ميكروبات او اوساخ غير مرغوب فيها. وكما يعلق الدكتور تشارلز كلاين الخبير الغذائي الامريكي من ريفرد ايل بولاية نيويورك: «ان الجزر يعمل كالمكنسة الكهربائية تماما. فهو يمتص الميكروبات والاوساخ الضارة من جسم الانسان ويساعد على اخراجها والتخلص منها وبهذا فهو منظف ومقوي للخلايا المختلفة».

ويضيف دكتور كلاين: ان الجزر يحتوي على مواد ليفية تعمل على مساعدة الجسم على توزيع الغذاء على الخلايا المختلفة وعلى حماية الجسم من الاصابة بسرطان القولون. وهذه المواد ايضا تعمل على خفض مستوى الكولسيترول في الجسم وبهذا فهي تساعد على تقوية القلب وزيادة تحمله عند الاصابة بنوبة قلبية. وهذه المواد توجد بكثرة في عصير الجزر».

ومن منافع الجزر الاخرى ما يأتي:

- يستطيع المصابون بالربو او بأي امراض اخرى متعلقة بالجهاز التنفسي ان يتخلصوا من امراضهم هذه بتناولهم كمية كافية من مادة البيتا - كاروتين والتي توجد في الجزر.
- يحتوي الجزر ايضا على مواد اخرى تساعد على التخلص من الم المفاصل والروماتيزم.
- وبالاضافة الى ذلك فان هذه المواد ذاتها نافعة في التخلص من امراض الكلى والتهابات المثانة.
- عصير الجزر هو الغذاء الامثل للتخلص من القرحة لما يحويه من مواد نافعة ومقوية للخلايا داخل المعدة.
- يساعد الجزر ايضا السيدات المرضعات على انتاج كمية اكبر وافضل من الحليب لاطفالهن.
- الجزر هو افضل غذاء عند اتباع ريجيم. فالجزرة الواحدة تحتوي على ٢٥ سعر حراري فقط بالاضافة الى مواد سكرية كافية لبعث الطاقة اللازمة في الجسم. وتناول جزرتين او ثلاثة هو المطلوب يوميا.
- والى كل من يعاني من مشاكل في البشرة فعليه بشرب عصير الجزر يوميا وترقب النتائج المرضية.

علاقة عكسية بين الحرارة والرطوبة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

اظهرت نتائج بحث علمي ان هناك علاقة عكسية قوية بين درجات الحرارة والرطوبة في ٤ مناطق داخل السعودية من ٦ مناطق ضمها البحث وهي الرياض وجدة والطائف والمدينة المنورة وينبع والظهران.

واوضح البحث ان العلاقة العكسية لا تنطبق على ينبع وجدة، ويرجع السبب في ذلك الى وقوعهما على الساحل وقربهما من مستوى سطح البحر (حيث يبلغ ارتفاع محطة ينبع عن سطح البحر ٦ امتار ومحطة جدة ١٧ مترا) اضافة الى تأثير دخان المصانع على مناخ ينبع.

كما اظهر البحث الذي جاء تحت عنوان «العلاقات بين درجات الحرارة والرطوبة النسبية وكمية المياه المستهلكة» ان هناك علاقة طردية موجبة وقوية بين ارتفاع درجات الحرارة تتبعها زيادة في كمية المياه المستهلكة.

اقامة اكبر تلسكوب في العالم بهاواي

توكسون (الولايات المتحدة) - ا. ف. ب: سيقام اكبر تلسكوب بصري في العالم (٦٠٠ بوصة وقطره ٣ امتار تقريبا) على قمة بركان موناكيي في جزر هاواي.

وصرح علماء الفضاء في المرصد الفلكي الوطني حيث مقر جهاز ادارة التلسكوبات البصرية الامريكية في توكسون (اريزونا) ان هذا التلسكوب الذي خصص لتكاليف انشائه ١٢٥ مليون دولار كان من المقرر اقامته على قمة جبل جراهام.

ولكن بعد دراسات استغرقت ٣ اعوام لاحظ علماء الفضاء ان ظروف المراقبة تبدو على قمة موناكيي (٤٩٠٠ متر) افضل منها على قمة جبل جراهام (٣٥٦٩ مترا) وسيستمر انشاء التلسكوب حتى منتصف عام ١٩٩٠.

صباح الخير

هذه الجريدة

اعطيت سائق التاكسي عنوان جريدتنا هذه في لندن، ثم حاولت ان اشرح له كيفية الوصول اليها من اقرب طريق، الا ان السائق قاطعني قائلا انه يعرف المكان فهو دار الصحافة العربية.

ولو حدث هذا مرة لقلت صدفة، الا ان هذه هي المرة الثالثة خلال شهرين التي اكتشف فيها ان سائق تاكسي لندني اصبح يعرف دار الصحافة العربية.

وارجح اننا لن نصبح يوما في شهرة قصر بكنجهام او حتى متحف الشمع، الا ان الدار التي كانت يوما فكرة، بل املا، اصبحت الان من معالم الصحافة في عاصمة الصحافة العالمية.

وقد عايشت انطلاق «الشرق الاوسط» وانتشارها، وبالتالي شهرتها، من الجزر اليونانية الى فنادق واشنطن، ومن اسكندنافيا الى افريقيا، فلا اذكر مكانا نزلت فيه لم أر فيه «الشرق الاوسط» ولم اقابل شخصا يعرفها.

طبعا لا احد يعرف «الشرق الاوسط» مثل اهل المملكة العربية السعودية فهي في كل مدينة وقرية. وخدمتني هذه الشهرة دائما في تسهيل حجوزات الطائرات والفنادق. بل انني استفدت ماديا في الشهر الماضي.

وكنت اعطيت تذكرة الطائرة الى مكتب سفريات في الفندق لتاكيد الحجز، ودفعت عشرة ريالات ثمن هذه الخدمة، الا ان الموظف تنبه الى اسمي وهو يعيد التذكرة فاصر على ان يعيد الريالات العشرة، وهو ينادي زملاءه «للفرجة» على المحرر من «الشرق الاوسط» و «عرب نيوز».

ولم اقدر مدى نفوذ الجريدة الا عندما حاولت ارسال باحثة ساعدتني في عمل خاص الى لندن. ورفض القنصل الانجليزي اعطاءها سمة دخول مرة بعد مرة، وتاخر عملي وتعطل.

واخيرا ذهبت الى الرجل بنفسي وحاولت الحصول على سمة دخول للباحثة مقابل تعهد شخصي مني. ورفض القنصل مرة اخرى. وكنت اهم بالخروج من مكتبه عندما تطرق الحديث الى عملي، ولم يسمع الرجل اسم «الشرق الاوسط» حتى تهللت اساريره، وقال ما معناه «ما تقول كده من الصبح». وخرجنا بسمة دخول كنا قنطنا من الحصول عليها.

غير ان اجمل الامثلة على انتشار هذه الجريدة هو غير المتوقع، وكنت يوما قد فاتتني رحلة طائرة من مطار روما، بعد ان وصلت متأخرا من لندن. وجلست حائرا وبائسا في المطار لا اعرف اين اذهب.

واخرجت «الشرق الاوسط» لقطع الوقت فاذا بسيدة سودانية تتوقف امامي وتحدثني عن «الشرق الاوسط» وكل من فيها، من رئيس التحرير عرفان نظام الدين، الى الزميل عبد الله باجبير، وكل الكتاب، وكانها تدفع مرتباتنا.

غير ان الامانة تقضي ان نسجل ان ثمة استثناءات لشهرة الجريدة. وكنت قد عدت الى الرياض في السنة الماضية، وبقيت طوال رحلة الطائرة، احدث الجالس قربي عن شهرة الجريدة واهميتها وان كل الناس يعرفوننا، وانه سيدخل الرياض «بمعيتي».

واختارت رجل جمارك قلب جواز سفري واطال، وامعن النظر في كانني مطلوب للعدالة. وقلت له اخيرا: الا تعرف من انا؟ الا تقرأ «الشرق الاوسط»؟ ورد قائلا: انا ما اقرا حاجة.

وانقذني زملاؤه منه، واعتبرته الشذوذ الذي يثبت القاعدة.

جهاد الخازن

ابو الريش الياباني يقدم برقع الزفاف

المصمم الياباني، جين آبي، يستحق بجدارة تسمية «ابو الريش».. آبي اعتمد في تصاميمه لقبعات خريف وشتاء ١٩٨٧ على الريش والتل والحرير والورد، لكن الريش بقي اهم المعالم المميزة لانتاجه..

الى اليمين قبعة نسائية يعلوها الريش مع وردة فوق الرأس والجبين وتتدلى حافتها حول الصدغين وامام الوجه ببرقع مطرز بالدانتيلا السوداء.

وتستكمل الاناقة بفستان قطيفة سوداء من موضة القرن التاسع عشر تعلوه دانتيلا اللؤلؤ على الصدر.

وللمصمم الياباني نفسه تظهر الى اليسار القبعة البرقع بالدانتيلا البيضاء وحبات الورد الحريرية قرب الحافة.. القبعة البيضاء مصممة للعروس خصيصا فهي ترتدى فوق فستان الزفاف.



لندن - «الشرق الاوسط»:

شهادة اكثر الاطفال رأفة واحسانا بالوالدين في بريطانيا نالتها الانجليزية اديل فرود.

اديل تبلغ من العمر الان ١١ عاما وتولت منذ ان كانت في الخامسة رعاية امها المقعدة، فاليري (٤٢ عاما) اثر وفاة ابيها، جيمس، متأثرا بالسرطان.

الفتاة التي ضربت المثل في الرأفة والاحسان اجهشت بالبكاء ليلة امس حين سمعت انها تفوقت على ٧ اطفال آخرين في نهائي مسابقة اكثر الاطفال رأفة واحسانا!

كانت الانجليزية اديل تتولى كل مهام المنزل، تطهو وتنظف وتغسل وتشتري الحاجيات وتحمم امها وتأخذها الى فراشها، ثم تنصرف بعد ذلك الى مدرستها ودراستها.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

بطل حرب الفوكلاند الانجليزي الذي ترك عمله على متن الاسطول البريطاني طمعا في حياة هادئة مستقرة قتل ليلة امس في مواجهة مع اللصوص.

كيفين توملينسون (٢٦ عاما) كان قد ترك البحرية البريطانية بعد الحرب والتحق بالعمل مع مجلس بلدية سندرلاند، وحدث ليلة امس ان كان الرجل في مهمة لتسليم قدر من ايرادات المجلس الى فرع البنك القريب وفي هذه الاثناء اقترب من السيارة التي كانت تقله لصان يرتديان خوذتين ويحمل احدهما مسدسا فيما يحمل الاخر مضربا لكرة القاعدة.

طلب اللصان من كيفين تسليمهما كيس المال الذي كان بحوزته لكنه رفض وقاومهما.

الحادث انتهى بمقتل بطل الفوكلاند بعيار ناري من مسدس احد اللصين اللذين فرا بعد ذلك.

ماتت القطة العملاقة

لندن - «الشرق الاوسط»:

تاوسر، القطة العملاقة المعروفة لدى مشاهدي التليفزيون في بريطانيا ماتت ليلة امس عن عمر يناهز ٢٣ عاما قضتها في خدمة احدى الشركات الاسكتلندية.

تاوسر كانت تقيم في مخزن تابع للشركة لحراسته ضد القوارض على اختلاف انواعها. ويقال انها قتلت على مدى اعوام خدمتها نحو ٣٠ الف فأر.

ازمة في بون بسبب بطاطا سامة مستوردة من اسرائيل

بون - «الشرق الاوسط»:

احتجت سفارة العدو الاسرائيلي في بون على القرار الذي اتخذه الاتحاد المركزي لتجارة البطاطا في المانيا الغربية، بمنع ادخال البطاطا الاسرائيلية من نوع (نيكولا) بسبب احتوائها على نسبة عالية من مادة السولانين الضارة، والذي طبقته وزارة الداخلية في ولاية بافاريا فورا، بعد اكتشاف وجود هذه المادة القلوية السامة.

وتضمن هذا الاحتجاج ان اكتشاف بعض جزئيات مادة السولانين القلوية في بعض انواع البطاطا الاسرائيلية لا يعني تلوث جميع هذه الانواع، وان نسبة هذه المادة قليل جدا لا يتطلب منع تداول البطاطا الاسرائيلية في المانيا.

واضافت مذكرة الاحتجاج ان مثل هذه الخطوة التي لجأت اليها وزارة الداخلية البافارية في ميونيخ لا تخرج عن كونها تضليلا للمستهلكين وتمييزا غير مقبول وسلبيا للبضائع والمنتجات الاسرائيلية في المانيا الغربية».

وتدور المفاوضات بين الاتحاد المركزي لتجارة البطاطا ووزارة داخلية ولاية بافاريا وسفارة الكيان الاسرائيلي في بون لتحديد مدى الاضرار الصحية الناجمة عن وجود نسبة كبيرة من مادة السولانين القلوية السامة في البطاطا الاسرائيلية.

بريطانيا تبحث اختبار ايدز للاجنة في ارحام الامهات

لندن - «الشرق الاوسط» - كونا:

تفكر الحكومة البريطانية في تعميم اختبارات «ايدز» للاجنة داخل الارحام.. فقد كشف النقاب ليلة امس عن اتجاه لدى السلطات الصحية البريطانية لاقناع الحوامل بالتقدم الى مراكز الاختبار - تطوعا - لاجراء الاختبارات اللازمة.

الغرض من الاختبار هو التعرف على وجود الفيروس من عدمه في الطفل الذي لم يولد، اي الجنين في الاشهر الاخيرة من الحمل.

وقد اكد وزير الخدمة الاجتماعية، نورمان فاولر، ان الحكومة لا تعتزم مطلقا الاخذ بمبدأ الالزام على هذا الصعيد.

وكان فاولر يتحدث ليلة امس في مؤتمر لخبراء دوليين حول مرض فقدان المناعة المكتسب وهو المؤتمر الذي عقد في محاولة للتوصل الى رؤية مشتركة حول مدى خطورة وانتشار هذا المرض في بريطانيا. وفي كلمة افتتح بها مؤتمر الاتجاه المستقبلي للايدز قال الوزير البريطاني ان المباحثات سوف تحاول القاء الضوء على كيفية انتشار هذا المرض والخطوات الواجب اتخاذها لمنع انتشاره.

ودعا الى ضرورة تقديم الارقام الصحيحة عن انتشار هذا المرض حتى يمكن التغلب عليه.

واشار المسؤول البريطاني الى ان عدد المصابين بفيروس الايدز يتضاعف كل ١٠ اشهر في بريطانيا وحدها وان التقديرات الحكومية تشير الى ان ٤٠٠٠ حالة وفاة من هذا المرض سوف تسجل بنهاية عام ١٩٨٩ في بريطانيا وحدها.

وشارك في المؤتمر الدولي مجموعة من العلماء من بريطانيا والولايات المتحدة والمانيا وهولندا ومنظمة الصحة العالمية اضافة الى الدكتور جوناثان مان الذي تطلق عليه تسمية الخبير الاول في مكافحة انتشار الفيروس.

وتناولت المحاضرات التكهنات الدولية حول مدى انتشار الفيروس وفترة حضانته ومدى انتشاره بين مدمني المخدرات في اسكتلندا وانتشار هذا المرض الخبيث بين الشواذ في بريطانيا.

وحذر الدكتور اري زيجرمان من كلية الصحة العامة في جامعة لندن من ان عشرات الآلاف من الشباب البريطاني معرضون للاصابة بالجنون والخبل اثر انتقال الفيروس لهم.

وتوقع التقرير الصادر عن المعهد والذي حمل عنوان «الايدز والعالم الثالث» وفاة اكثر من مليون شخص بهذا المرض بنهاية العقد المقبل في القارة الافريقية وحدها.

منافق افندي

عال عال...
ان هدّ جاب سيرة الأريانيين نقلهم
سيادتك سبعين وشحطتين!

امطار غزيرة تهطل على عمان

مسقط - واخ: تشهد العاصمة العمانية مسقط ومعظم ولايات سلطنة عمان لليوم الثاني على التوالي هطول امطار غزيرة بدأت منذ امس الاول خلال فترة الظهيرة وتكررت خلال فترة طويلة من الليل واستمر حتى هذا الصباح.

وتراوحت الامطار التي كانت مصحوبة برياح شديدة ورعد وبرق ما بين متوسطة وغزيرة سالت على اثرها الاودية والشعاب وامتلأت الاماكن المنخفضة بمياه الامطار التي وصل ارتفاع منسوبها في بعض الاماكن الى نحو نصف متر وفي اماكن اخرى الى المتر.

وذكر راديو مسقط ان الامطار والرياح الشديدة اسفرت عن غلق بعض الاماكن وتوقف حركة السير ومرور السيارات.

ونقل الراديو عن شرطة عمان السلطانية مناشدتها للمواطنين العمانيين ولاسيما قائدي السيارات وسكان المناطق المنخفضة اخذ الحيطة والحذر وعدم ترك سياراتهم في المناطق المنخفضة خوفا من تعرضها للجرف نتيجة لجريان الاودية.

شرب القهوة لا يؤثر على القلب

واشنطن - واس: اكدت دراسة اجراها باحث امريكي في مؤتمر اطباء امراض القلب الذي عقد مؤخرا في الولايات المتحدة ان شرب القهوة لا يؤثر على القلب. وقال الباحث الامريكي بيتر ويلسون الذي قام بهذه الدراسة انه تابع نتائج استهلاك القهوة لدى اكثر من ٦٠٠٠ شخص خلال الفترتين ما بين ١٩٥٦ - ١٩٦٦م و١٩٧٢ - ١٩٨٢م.. مشيرا الى انه لم يجد اي علاقة بين شرب القهوة وامراض القلب.

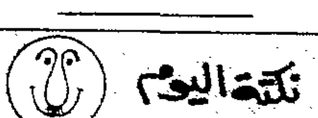
صناعة الهيروين من جماجم الموتى

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

نجحت الشرطة المصرية في القبض على عصابة متخصصة في تصنيع بودرة الهيروين محليا من جماجم الموتى وعظامهم بعد طحنها بمادة الجير.

تضم العصابة ثلاثة من خفراء المقابر وطبيبا فاشلا لم يحصل على بكالوريوس الطب فتزوج من سيدة تتاجر بذبائح الماشية.

كشف التحقيق عن قيام خفراء المقابر ببيع هياكل الموتى مقابل ٣٠٠ جنيه مصري للهيكل الواحد.



قراءة ليلية

الاول: ارجوك اقرأ لي هذا الخطاب.
الثاني: الا تعرف القراءة؟
الاول: اعرفها ولكن ليس نهارا
الثاني: لماذا
الاول: لانني تعلمتها في مدرسة ليلية

من القارىء:
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

الاخ العزيز احمد..

شكرا لك يا سيدي ان منحتني تشجيعك وتأييدك.. وانت من انت.. وحرصك على اخفاء اسمك الكريم تواضع منك يضاف الى فضلك الكبير.. وفضائلك..

.. وسأتذكر دوما اسمك ورسمك وانا اخط هذه السطور فاقدم وانا على وشك الاحجام في ظروف محبطة على المستوى الشخصي والعام!!

اما كيف يستفيد قرائي بما قدمت من جهد متواضع في هذه الزاوية فقد حفظت ذلك كله او اكثره بين دفوف ثلاثة كتب صدرت لي والرابع في الطريق.. وقد جعلت ثمنها بما يساوي ثمن «ساندوتش شاورمة» وزجاجة «بيبسي كولا».. دون عائد منها يشكر او يذكر.. ولكن الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه.

اما كيف اجمع الكثير في القليل.. او اضغط السطر في الكلمة والكتاب في الجملة ونور القمر في شمعة، وضوء الشمس في زجاجة.. فذلك يا سيدي - وانت سيد العارفين - محصلة التركيز المتصل على المعنى دون المبنى.. كما تدخل سيدي قصرا كبيرا او عمارة ضخمة ليس فيها سوى غرفة واحدة مفروشة تعثر عليها بعد ان تطوف.. وتشوف.. فانا اسير عبر الردهات والدهاليز والغرف حتى اعثر على هذه المفروشة متقطع الانفاس ويصعد قارئي العزيز في المصعد الى الغرفة مباشرة.

انني يا سيدي بكل تواضع نوع من الدليل في الصحراء... اجوع واعطش حتى اجد النبع.. ويأتي قارئي العزيز على ناقته او سيارته الى الواحة مباشرة.. ويسعدني ان اراه طاعما شاربا متمددا بينما ابحث عن نبع آخر.. وواحة اخرى..

اما كيف اقرأ فانني اقرأ في سبعة او ثمانية كتب في وقت واحد.. ارتاح من الاول الى الثاني.. ومن الثالث الى السابع وهكذا.. كما قال احد الخلفاء يوما لجليسه الوحيد.. سأستدعي من ارتاح منك اليه ومنه اليك!

ثم انني اضع اوراقا بيضاء بارزة الطرف عند كل صفحة سأعود اليها.. وقد اكتب عليها ملحوظة قصيرة تدلني عما اردت ساعة قرأت.. ثم انني عندما اطارد معنى معينا التمسه بين كتبي كلها.. وذاكرتي كلها.. واحاصره واقطره واضعه في فنجان قهوة الصباح.

اما «اليات» الكتابة ذاتها عقلا وجسدا ونفسا وروحا فاستأذنك سيدي في الاعتذار عن شرحها فذلك شيء يطول شرحه.. كما انني لا اجد نفسي مهما الى هذا الحد!! وانني لمدين لك بما قرأت.. وما كتبت.. وما حييت!!

عبد الله باجبير